الجامعة الإسلامية - غـزة
عمـادة الدراسـات العليـا
كليـــــة التربـيـــة
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية- بشمال غزة

إعـداد الطالبة
سوسن شاهين الشخريتي

إشـــراف
الدكتور/ محمد شحادة زقوت

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية قسم المناهج وطرق التدريس من كلية التربية بالجامعة الإسلامية - غزة

٢٠٠٩ م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

"يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ

مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ

دَرَجَٰتٍۚ وَٱللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ"

(المجادلة، من الآية: ١١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى روح والدي أسكنهما الله فسيح جناته.

إلى من شاركني مشوار الجهد والعناء .(زوجي).

إلى أشبالي وزهرات حياتي.

إلى أستاذي المعلم الفاضل الدكتور: محمد شحادة زقوت.

إلى أرواح الشهداء الطاهرة التي تنير لنا الدرب في زمن مظلم وصعب.

إلى من تكلم في زمن الصمت.

إلى من وقف في زمن الركوع.

إلى كل أطفال فلسطين.

إلى كل من ساعد في إتمام هذا البحث المتواضع .

أهدي ثمرة جهدي هذا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ "(النمل، الآية:١٩)

الحمد لله أولاً وآخراً الحمد لله باطناً وظاهراً .

في نهاية عملي المتواضع أحمد الله الكريم رب العرش العظيم الذي وفقني لإنجاز هذا البحث، وإخراجه إلى حيز النور، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

بسم الله، بادئ ذي بَدْءٍ أتوجه بالشكر والعرفان، وبعظيم الامتنان إلى رفيق دربي الذي وقف بجانبي ووفر لي كل سبل الراحة اللازمة لإتمام هذا البحث، كما أتوجه بالشكر الحار لابني البكر تامر البياري الذي ساعدني في الإخراج الفني للبحث .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الجامعة الإسلامية منارة العلم والتقدم، ممثلة برئيسها وعميد الدراسات العليا والعاملين فيها، لما قدموه لي من تسهيلات لإتمام إجراءات هذا البحث.

كما لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر الوفير والتقدير الكبير للأستاذ الدكتور: محمد شحادة زقوت، الذي كان له فضل الإشراف على هذه الدراسة، فعلى يديه نشأت، ومن علمه نهلت وبفضل توجيهاته، واصلت فأتممت دراستي هذه فجزاه الله كل خير.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للعاملين في وكالة الغوث الدولية لمساعدتهم لي في الحصول على المعلومات اللازمة وتطبيق برنامج الدراسة في مدارس وكالة الغوث الدولية، وإتمام هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الكبير إلى أساتذتي الكرام، الدكتور: ماجد الديب، والدكتور: داود حلس.

كما أوجه شكري وتقديري العميق إلى الأستاذ الدكتور: خليل حماد مدير قسم المناهج بوزارة التربية والتعليم الذي أفادني بآرائه القيمة وأفكاره النيرة دون كلل أو ملل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى السادة المحكمين الذين شرفوني بإرشاداتهم المنيرة وآرائهم البناءة.

وفي الختام أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في إخراج هذا البحث المتواضع إلى حيز الوجود.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية – بشمال غزة.

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية – بشمال غزة؟

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية – بشمال غزة؟

٢- ما مهارات القراءة التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية – بشمال غزة؟

٣- ما أثر البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية- بشمال غزة؟

وللإجابة عن الأسئلة التالية تم وضع الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(. a ≤ ٠٥.) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون البرنامج المقترح ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون البرنامج العادي في الاختبار القرائي، واختباراً لهذه الفرضية، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتكوَّن مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة شمال غزة للعام الدراسي (٢٠٠٨ــــ٢٠٠٩ م)، حيث تألفت عينة الدراسة من (٨٣) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي، في مدرسة بيت حانون الابتدائية المشتركة (د)، بحيث وزعت على مجموعتين: إحداهما تجريبية وعددها (٤١) تلميذاً وتلميذة، والأخرى ضابطة وعددها (٤٢) تلميذاً وتلميذة، وقامت الباحثة بتكليف معلمة الفصل بتدريس المجموعة التجريبية (الذين يدرسون البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة)، وتدريس المجموعة الضابطة (الذين يدرسون المنهج بالطريق العادية- التقليدية) وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

* البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، واحتوى البرنامج على مجموعة من الأنشطة االتعليمية والألعاب التربوية، التي استخدمتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحثة في بناء البرنامج، وآلية تدريسها وفقاً لدليل المعلم والتقنيات الحديثة في التدريس، مثل جهاز الحاسوب، وجهاز التسجيل.

* اختبار قرائي لتنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

وقامت الباحثة بضبط المتغيرات المستقلة، ومن ثم طبقت الاختبار القرائي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وبعد تنفيذ التجربة التي استغرقت ستة أسابيع بواقع حصتين أسبوعياً، تم إخضاع المجموعتين للاختبار القرائي، واستخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ لتعرف أثر الفروق بين متوسطي تحصيل المجموعتين،وكانت النتائج كالتالي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(a≤ .٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين يدرسون البرنامج المقترح في القراءة)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (الذين يدرسون المنهج المدرسي بالطريقة العادية)، لصالح المجموعة التجريبية.

<u>هذا وأوصت الدراسة بما يلي:</u>

- العناية بتطوير المهارات القرائية التي تتطلبها حاجاتنا إلى ممارسة اللغة العربية قراءة وكتابة.
- ضرورة توظيف أسلوب الألعاب التربوية في تعليم مهارات القراءة.
- التنويع في استخدام الوسائل التعليمية (آلية وغير آلية).
- العناية بتدريب المعلم وتأهيله، من خلال النشرات التعليمية، وعقد دورات تدريبية للمعلمين؛ لتبصيرهم بفكرة البرنامج، وتزويدهم بأسس تدريس مهارات القراءة.
- إعداد برامج متنوعة؛ لتعليم المهارات القرائية من خلال استخدام أسلوب الألعاب التربوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

This study aimed to identify the impact of a proposed program to the development of reading skills of some third-graders northern Gaza.

Study the problem identified in the question of the following:

What is the effect of the proposed in the development of some of the reading skills of third-graders schools Unrwa- the northern Gaza strip?

١-what the program proposed in the development of some of the reading skills of third-graders the basic school ،international relief agency – northern Gaza ?

٢-what reading skills should be development by third –graders at the basic schools ،international relief agency – northern Gaza?

٣-what is the effect of the proposed in the development of reading skills of some third – graders at the basic school ،international relief agency – northern Gaza?

To answer the following questions have been developed the following hypothesis:

No statistically significant differences at the level (.٠٥ ≥:a) between the average levels of pupils in the experimental group who are studying the proposed program and the average degree of the control group students who are studying in rpalaqraii test.

The researcher used in this study, the experimental approach, and the community study the basic third-grade students in schools of unrwa. In the northern Gaza strip for the academic year (٢٠٠٨-٢٠٠٩) as the study sample consisted of (٨٣) male and female students, students from third grade primary, in the Beit Hanoun in the joint primary and (d), so that was distributed to two groups: one experimental and the (٤١) male and female students, and the other officers (٤٢) male and female students, and teacher, researcher commissioned chapter teaching the

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

experimental group (Who are considering the package proposed in the development of some reading skills). And the control group students (who are studying the path of the regular curriculum-traditional) the tools of the study are follows:

Aqraii test, and the proposed program in the development of some of the skills of reading, the teachers guide, which provides educational toys used the researcher in building the program, and taught a mechanism in accordance with the teachers guide and modern techniques in teaching, such as a computer, and aregistration.

The researcher set of independent variables is then applied to asample test Alaqraii exploratory study from outside the sample, and lasted six weeks of classes per week, two groups were subjected to the test Alaqraii, the researcher used the test (v) for independent samples; to know the differences between the two Mediterranean Collection, and the results were as follows:

The differences are statistically significant at a level (٠,٠٥≥a) between the average levels of pupils in the experimental group (who were study in the reading of the proposed program), and the average degree of the control group students (who study the way in the regular school curriculum), in favor of the experimental group.

The study recommended the following:

***To foster the development of literacy skills required by the need for us to practice Arabic reading and writing.**

***the need to employ the method of educational games in the education of reading skills.**

***diversification of the use of teaching aids (non-mechanism and the mechanism).**

***Care and rehabilitation of teacher preparation through the establishment of training courses; to incorporate the idea of the**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

program, and provide them with the foundations of teaching reading skills, and educational brochures.

***preparation of a variety of program; to teach literacy skills through the of educational games.**

www.manaraa.com

الفهرس

قائمة المحتويات

مسلسل	العنوان	رقم الصفحة
١-	عنوان الدراسة	أ
٢-	البسملة	ب
٣-	إهداء	ت
٤-	شكر وتقدير	ث-ج
٥-	ملخص الدراسة	ح-خ
٦-	Abstract	د-ر
٧-	قائمة المحتويات	ز-ش
٨-	قائمة الجداول	ص
	الفصل الأول	
١-	مقدمة الدراسة	٢-٩
٢-	مشكلة الدراسة	٩
٣-	فرضية الدراسة	١٠
٤-	أهداف الدراسة	١٠
٥-	أهمية الدراسة	١٠
٦-	حدود الدراسة	١١
٧-	مصطلحات الدراسة	١٢-١٤
٨-	خطوات الدراسة	١٤- ١٥
	الفصل الثاني (الإطار النظري)	
٩-	تعريف اللغة	١٧-١٩
١٠-	مفهوم القراءة	٢٠-٢٢
١١-	أهمية القراءة	٢٢-٢٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢-	أهداف القراءة	٢٧-٣١
١٣-	المهارات القرائية (أنواعها)	٣١- ٤٨
١٤-	طرائق تعليم القراءة	٤٩ - ٥٨
١٥-	مشكلات الضعف القرائي	٥٨ - ٦٥
١٦-	تعقيب على الفصل الثاني	٦٦
	الفصل الثالث (الدراسات السابقة)	
١٧-	المحور الأول:	
١٨-	دراسات عربية تناولت فروع اللغة العربية بوجه عام.	٦٩- ٧٨
١٩-	تعقيب على دراسات المحور الأول	٧٩
٢٠-	المحور الثاني:	
٢١-	دراسات تناولت القراءة على وجه الخصوص.	٨٠- ٩٨
٢٢-	دراسات أجنبية تناولت فروع اللغة العربية ومهاراتها.	٩٩- ١٠٢
	تعقيب على الدراسات السابقة	١٠٣- ١٠٥
	الفصل الرابع	
٢٣-	منهج الدراسة	١٠٧
٢٤-	مجتمع الدراسة	١٠٧
٢٥-	عينة الدراسة	١٠٩ - ١١٥
٢٦-	أدوات الدراسة	١١٥- ١١٨
٢٧-	ضبط متغيرات الدراسة	١١٨- ١٢٠
٢٨-	إجراءات تنفيذ البرنامج	١٢٠- ١٢٤
٢٩-	الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة	١٢٤- ١٢٧
	الفصل الخامس	
٣٠-	نتائج أسئلة الدراسة	١٢٩- ١٣٤
٣١-	مناقشة فرضية الدراسة	١٣٤- ١٣٧
٣٢-	توصيات الدراسة	١٣٧-١٣٨
٣٣-	مقترحات الدراسة	١٣٨-١٣٩
	مراجع الدراسة	
٣٤-	المراجع العربية (الكتب)	١٤١-١٤٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٥-	الرسائل العلمية	١٤٥-١٤٧
٣٦-	الدوريات	١٤٨-١٥٠
٣٧-	المراجع الأجنبية	١٥١
٣٨-	المواقع الإلكترونية	١٥٢
٣٩-	ملاحق الدراسة	
٤٠-	البرنامج المقترح	١٥٤-١٦٩
٤١-	دليل المعلم	١٧٠-١٧٥
٤٢-	الألعاب التربوية	١٧٦-١٨٠
٤٣-	الاختبار القرائي	١٨١-١٨٦
	صور لعرض بعض المهارات بواسطة جهاز الحاسوب.	١٨٧-١٨٨
	أسماء السادة المحكمين للبرنامج المقترح والاختبار القرائي.	١٨٩
	اسم مدقق الدراسة لغوياً.	١٩٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

مسلسل	العنوان	رقم الصفحة
١ -	مجتمع الدراسة وتوزيعه على المدارس.	١٠٨
٢ -	توزيع عينة الدراسة على المجموعتين (التجريبية والضابطة).	١٠٩
٣ -	أهداف أسئلة الاختبار القرائي وعدد مفرداته.	١١٧
٤ -	معاملات ارتباط بيرسون لفقرات السؤال الأول.	١٢٤
٥ -	معاملات ارتباط بيرسون لفقرات السؤال الثاني.	١٢٤
٦ -	معاملات ارتباط بيرسون لفقرات السؤال الثالث.	١٢٥
٧ -	معاملات ارتباط بيرسون لفقرات السؤال الرابع.	١٢٥
٨ -	معاملات ارتباط بيرسون لفقرات السؤال الخامس.	١٢٥
٩ -	معاملات ارتباط بيرسون لفقرات السؤال السادس.	١٢٥
١٠ -	معاملات ارتباط بيرسون بين كل سؤال والمجموع الكلي لأسئلة الاختبار.	١٢٥
١١ -	اختبار (ت) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط الاحتياجات في ضوء متغير الجنس.	١٣٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- فرضية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- خطوات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

اشتمل هذا الفصل على مقدمة الدراسة، ومشكلتها، وفرضيتها، وأهميتها، كما اشتمل على حدود الدراسة، ومصطلحاتها، وخطواتها .

أولاً : مقدمة الدراسة :

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلام وحسن البيان، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان، أما بعد:

ما بين مستقبل متكدس بالتحديات العلمية والتكنولوجية وماض محفور في ثرى التاريخ تتجلى أهمية اللغة في أنها تحفظ للأمة جذور تراثها الأصيل وهى الميزة التي ميز الله تعالى الإنسان بها عن سائر مخلوقاته الحية، وقد جاء ذلك مصداقا لقوله تعالى: " وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ "

(الروم ،الآية:٢٢).

يعيش الإنسان في هذا العصر تطوراً مذهلاً وتسارعاً منقطع النظير في شتى المجالات وقد كان مجال التربية والتعليم واحداً من أهم المجالات التي تأثرت بهذا التطور، ولا يخفى أن مجال اللغة العربية قد حظي بنصيب وافر من هذا التطور؛ لذا فإن اللغة هي:

"مرآة الشعب ومستودع تراثه وديوان أدبه وسجل مطامحه وأحلامه ومفتاح أفكاره وعواطفه، وهى فوق هذا كله رمز كيانه الروحي وعنوان وحدته وتقدمه وخزانة عاداته وتقاليده". (الضبع،٢٠٠١:٢٣)

كما أن اللغة كظاهرة سلوكية إنسانية تؤدي وظيفة حياتية مهمة في الاتصالات. (communication) للاستجابة بتنفيذ حاجات الإنسان التعبيرية والفكرية. (مردان، ٢٠٠٥:٢٩).

لقد أثنى علماء اللغة على اللغة العربية، فهذا ابن جني يقول : "اعلم أنني على تقادم الوقت دائم التنقير والبحث فأجد الدواعي والخوالج قوية التجاذب لي، مختلفة الجهات على فكري، وذلك إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة، وجدت فيها من الحكمة والإرهاف والرقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما يملك على جانب الفكر"، ويقول القراء في العربية: "وجدنا للغة العرب فضلاً على لغة جميع الأمم اختصاصاً من الله تعالى وكرامة أكرمهم بها، ومن خصائصها أنه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات ".(الدليمي والوائلي، ٢٠٠٣ :٦٠).

وما هو متفق عليه أن اللغة منظومة مترابطة تؤثر وتتأثر في تعليم وتعلم المواد الدراسية، وهى أداة المتعلم في التفكير والتواصل مع المجتمع، وتعتبر مناهج اللغة من أهم المناهج التي تسهم في اكتساب اللغة.

كما تعد اللغة أيضا أداة اتصال بين الناس، وتشير الدراسات السيكولوجية والتربوية بأن للغة أهمية في التأثير على نشاط الإنسان في العمل والجد واللهو، كما أن لها أهمية كبيرة في نقل المعارف والأفكار سواء أكان ذلك بطريقة منظمة أم غير منظمة، والمقصود بذلك التعليم الرسمي أو غير الرسمي، أي الخبرة التي يكتسبها الفرد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

كما أن اللغة نتاج لتطور الفكر الإنساني حيث يرى بعض الباحثين في هذا المجال بأنها أداة من أدوات التفكير فهي تمده بالرموز وتحدد له المفاهيم والمعاني وتمكنه من أداء الأحكام وفقا لعمليات التحليل والتعليل). (عبد الهادي وأبو حشيش،٢٠٠٣:١٧)

وبما أن اللغة سمة إنسانية أي لا تخص سوى الإنسان وحده، فلابد أن تكون دائما في خدمة أهدافه وأغراضه، وأن ترتقي بنموه اجتماعيا واقتصاديا وفكريا.

وعلى أساس ذلك فإن نمو الفرد يرتبط بنمو لغته ونهضتها، واللغة في كونها صوتية يحتل الشكل المكتوب لها المرتبة التالية من حيث الوجود، وهي تحمل المعاني والرموز تحمل هذه المعاني؛ ليعرفها كل من المتكلم والسامع ،والقارئ ، وبدون اللغة يصبح الاتصال صعباً.

ومن المتعارف عليه أن لكل لغة نظاما خاصا تحرص عليه كل الحرص؛ فتضع لنفسها قواعد معينة تساعد بذلك على ضبط استخدامها واستمرارها.

وهي أيضاً سلوك مكتسب، فالطفل يولد دون أن يكون لديه أية معرفة باللغة، بل يكتسبها بعد ذلك من المجتمع الذي يعيش فيه، ويرى علماء التربية وعلم النفس أن النمو العقلي للإنسان منوط بنموه اللغوي، وكلما تطورت لغته واتسعت ارتقت بذلك قدراته العقلية فينمو ذكاؤه ويقوى تفكيره.

يتفق أهل التربية على أهمية غرس حب القراءة في نفوس الأطفال وتربيتهم على حبها حتى تصبح لديهم عادة يمارسونها ويستمتعون بها؛ لأن كثيرا من البحوث التربوية أكدت أن هناك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ترابطا قويا بين القدرة على القراءة والتقدم الدراسي، وتعتبر القراءة من أهم وسائل الاتصال التي يعبر بوساطتها التلميذ عن أفكاره، والوقوف على أفكار غيره، وكثيرا ما يقع التلميذ في الأخطاء القرائية وذلك قد يعزى إلى عدم وضوح الفكرة لديه، لذلك تعتبر القراءة بشكل صحيح من أهم العناصر التي لا غنى عنها لنقل الأفكار والتعبير عنها. (الشيخ، ٢٠٠٦ :١).

وللقراءة دور مهم في تنظيم المجتمع، وهى أساس كل عملية تعليمية ومفتاح لجميع المواد الدراسية .

وقد حرص علماء التربية على تطوير مفهوم القراءة؛ لتصبح عملية مثمرة تؤدي وظيفتها في الحياة بشكل مجدٍ بالنسبة للفرد والمجتمع .

وما دامت القراءة هي أول كلمة أنزلها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في قوله تعالى (ٱقۡرَأۡ) فهذا تنويه من الله عز وجل بأهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع ، ومازالت القراءة وستبقى عماد العلم والمعرفة؛ لكي يتمكن الفرد من الإحاطة بالمعرفة والمعلومات؛ وليكون على اتصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية .

وأكد سبحانه وتعالى على أداة القراءة والكتابة، وهو القلم قائلا: " ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ " (العلق، من الآية :٣-٤)، وأقسم الله سبحانه وتعالى بالقلم في قوله: " نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ " (القلم،الآية :١)، فالقراءة هي أداتنا التي فيها نستطيع أن نقف على كل قديم وجديد؛ وبذا اعتبر تفعيل القراءة هو المعيار الذي يُحكَم به على مدى تقدم الأمم أو تخلفها .

وإذا عدنا إلى المدرسة فإن التلميذ يتعلم حقائق المواد الدراسية المختلفة بلجوئه إلى قراءة هذه المواد من كتبها المقررة، وأن أي ضعف في القراءة سيؤدي في النتيجة إلى ضعفه التحصيلي في المواد كافة، وهذا يعني أن على المعلمين جميعا أن يعتنوا عناية فائقة بإتقان طلبتهم لمهارات القراءة مع الفهم، وبدون ذلك فإنهم سيعانون مع طلبتهم صعوبات في الفهم والاستيعاب.
(عبد المجيد،٢٠٠٥:٨٢).

تمثل لغة الكلام واحدة من أهم مظاهر السلوك الإنساني اللصيقة بالجنس البشري الذي لا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يخالطه ولا يزاحمه فيها أحد من الخلائق، كما أنها تعد أرقى ما لدى الإنسان من مصادر القوة، فإذا تصورت أنك تحيا بلا لغة مع بني جنسك، فتصور في اللحظة نفسها كيف سيكون مستوى تفكيرك ؟ وكيف ستكون طبيعة حياتك؟ (الشيخ، ٢٠٠٦ :٦).

وبالرغم من تعدد وسائل الاتصال ومصادر المعلومات إلا أن القراءة لم تفقد مكانتها، ولم يتراجع دورها في سير العملية التعليمية التعلمية بل ازدادت أهداف القراءة ووظائفها .

لقد تبوأت القراءة مكانة متقدمة في العصر الحديث؛ وذلك مع تقدم البحث، واتخذها الباحثون أسلوبا من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات مما يساعد على إلقاء الأضواء على هذه المشكلات بغية إيجاد الحلول المناسبة لها .

كان تعليم القراءة في السابق يؤكد على تنمية قدرات الأطفال على قراءة الكلمات وتقطيعها وتحليلها، ومعرفة الحروف وأصواتها، والانتقال من كلمة إلى أخرى، ومن سطر إلى آخر أي أن عملية القراءة كانت آلية، ولكن القراءة في التربية المعاصرة أصبح لها أثر إيجابي في زيادة نمو الطفل المتعلم وإنماء خبرته، وهذا لا يعني أن التربية المعاصرة تقلل من قيمة المهارات الآلية في تعليم القراءة لكنها ترفض أن تجعل هذه المهارات الآلية غاية في نفسها، وإنما تعتبرها واسطة ليكون الطفل قارئا جيدا؛ وذلك لأن المهارة في التعرف إلى الكلمات وفي تحليلها وتقطيعها ومعرفة الحروف بأصواتها لا يمكن أن تهيئ طفلا جيدا في القراءة.

وتهدف القراءة في التربية المعاصرة إلى توثيق الصلة بين الطفل والكتاب، وتجعله يقبل عليه برغبة لينهل منه المعلومات والأفكار التي تنمي قدراته وتجعله يستفيد أو يستمتع بما يقرأ، أما أطفالنا في المدارس فيتعلمون القراءة، ولكن قراءتهم كثيرا ما تكون آلية، والسبب في ذلك يرجع إلى أن المعلمين القائمين على تعليم القراءة لأطفالنا لم يتم إعدادهم لهذه المهمة إعدادا سليما.

وتهتم التربية المعاصرة بأن تكون المواد المقروءة من قبل الطفل في المرحلة الابتدائية سهلة ومبسطة دون تعقيد، بحيث تناسب عمره وعقله حتى يستطيع تناولها برغبة. (مصطفى،٢٠٠٥:١٢٢).

وللقراءة أهميتها بالنسبة للعلوم الأخرى فهي - كما ذكر سابقا - مفتاح لهذه العلوم، ولا يستطيع الإنسان أن يعرف هذه العلوم إلا إذا كان يجيد القراءة، ونعني بإجادة القراءة قراءة الفهم والتحليل والتحقق والتدبر، وقد وُجد أن التلميذ الذي يتفوق في القراءة غالبا ما يكون متفوقا في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواد الأخرى، ولا يستطيع التلميذ أن يتقدم في أية مادة من المواد إلا إذا كان مسيطرا على مهارات القراءة، وعندما يقال :

"إن التربية عملية يقصد بها تغيير السلوك فلا شك أن القراءة هي الوسيلة الأكثر أثرا في تغيير هذا السلوك أو تعديله. " (زقوت ،١٩٩٩: ١٠٠)

ولا تقف أهمية القراءة للإنسان عند مرحلة تعليمية محددة، بل هي ضرورية له في جميع مراحل حياته.

وأساليب التربية الحديثة تركز على العناية بمهارات التعليم والتعلم المستمر، ولا شك في أن القراءة هي الوسيلة الأكثر تحققا لذلك .

وهذه الأغراض تختلف في نوعها واتساعها وعمقها باختلاف مراحل التعليم واختلاف الصفوف في المرحلة الواحدة، فلاشك أن الطفل في المرحلة الابتدائية أحوج إلى التدريب على إجادة النطق ورعاية مخارج الحروف وحسن الأداء بوجه عام، إذن يكون هذا الغرض الأول ما يتجه إليه المدرس مع رعاية الأغراض الأخرى في حدود طاقة الطفل.

(إبراهيم، ١٩٨٢: ٦١).

وأشارت الدراسات والبحوث إلى أن هناك ضعفا لدى الكثير من الطلاب في التهجي والقراءة، وهناك من الأفراد الذين عانوا من صعوبات في القراءة في مرحلة الطفولة يعانون عند كبرهم من مشكلات حياتية يومية في استخدام اللغة وفهم معانيها وإدراك تراكيبها، وهذه المشكلات مصحوبة بضعف القدرة على التمييز.

ويصنف العديد من الطلبة في عداد من يعانون من صعوبات التعلم لا لسبب إلا لأنهم ضعاف في القراءة باعتبارها المجال الأوسع الذي تتبدى فيه ظاهرة الصعوبات هذه أكثر من أي مجال آخر. (عدس، ٢٠٠٠: ٢٩٧).

إن أفراد هذه الفئة هم في العادة أناس أسوياء من حيث القدرات العقلية عاديون أو أصحاب ذكاء مرتفع، ومع ذلك يعاني هؤلاء الطلبة من صعوبات واضحة في اكتساب مهارات الاستماع واستخدامها أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التجزئة أو أداء العمليات الحسابية أو تطوير إدراك بصري طبيعي. (الهادي ونصر الله، ٢٠٠٠: ٢٠٧).

إن وظيفة المدرسة الأولى هي تعليم اللغة العربية، وتعليم مبادئ القراءة والكتابة، وهو أمر له خطره الكبير وأثره البعيد على حياة التلميذ في المراحل التالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ينجح المعلمين في تعليم تلاميذهم القراءة والكتابة، وقد يفشلون لأسباب كثيرة، ومعظم أسباب الفشل في السنوات الأولى تعود إلى المعلمين أنفسهم وأساليبهم التربوية، أو طرق تدريسهم أو طرق معاملتهم لطلابهم. (أبو الهيجاء، ٢٠٠٢:٧٥).

إن القراءة ليست بالعملية السهلة، بل هي مهارة لغوية دقيقة وعقلية معقدة، وعملية صوتية تتأثر بجملة من العوامل العقلية والعصبية والنفسية والجسمية.(الظاهر،٢٠٠٨ :٢٠٩).

وينبغي أن يهدف منهج اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الذي يضم تلاميذ الصفوف الأولى من حيث تنمية المهارات الأساسية اللازمة عند التلميذ للقراءة، ولا يكون ذلك إلا بإثراء المنهاج وتحسين طرق وأساليب التدريس؛ لينمو الاستعداد لدى التلاميذ في إقبالهم على حب القراءة.

ومن وجهة نظر الباحثة ترى أن القراءة هي الأساس المتين الذي يؤسس منذ صغر سن التلاميذ. فعلى المعلم استحداث أفضل الطرائق و الوسائل التعليمية ،التعلمية في مجال القراءة ،بحيث يتم تطويعها لتلاءم النشاط القرائي .ولتحقيق أفضل النتائج في العملية التعليمية .

ما أحوج مجتمعنا الفلسطيني لمعلمين يجيدون غرس حب القراءة في نفوس تلاميذنا الذين هم رجال المستقبل .

ولا يكون ذلك إلا من خلال برامج مقترحة (تدريبية -علاجية) لمحاولة تذليل بعض مشكلات تعلم وتعليم القراءة أو التخفيف من حدتها قدر المستطاع، وذلك عن طريق مجموعة من تدريبات ومناشط علاجية وألعاب تربوية تقدم لهم والتي تأمل الباحثة أن تساعد على تنمية قدراتهم في تمييز :

-الحروف المتشابهة رسماً.

-الحروف المتشابهة صوتاً.

- المدود بأنواعها الثلاثة (مد بالألف ومد بالياء ومد بالواو).

- التنوين بأنواعه الثلاثة (تنوين فتح ،تنوين ضم ،تنوين كسر).

- اللام الشمسية و اللام القمرية رسماً و صوتاً .

- همزة الوصل وهمزة القطع.

- التاء المربوطة و التاء المبسوطة و الهاء المغلقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأثبتت بعض الدراسات العلمية ، والأبحاث التي أجريت ،وجود ضعف قرائي واضح ،مثل دراسة "رضوان" (١٩٩٢) ودراسة "رجب" (١٩٩٤).وأثبت ذلك أيضاً اختبار وكالة الغوث الدولية (٢٠٠٧-٢٠٠٨)تدني مستوى تحصيل تلاميذ الصف الثالث ؛وقد يعزى ذلك لعدم تمكن تلاميذ هذه المرحلة من قراءة الأسئلة بشكل سليم ،وحيث لم يتمكن بعض التلاميذ من القدرة على التهجئة و القراءة ،وكانت مبررات الدراسة كالآتي :

مبررات الدراسة:

* هناك ضعف شديد وواضح في مهارات القراءة لدى تلاميذ الصفوف (الأول والثاني والثالث) من المرحلة الابتدائية، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي أجريت على بعض مهارات اللغة العربية ،والبحوث التربوية ، التي بحثت في هذا المجال ،هذا وما أكدته أيضاً النتائج النهائية لامتحانات اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة .

وقد يعزى ذلك لأسباب كثيرة، أذكر منها: طول منهاج اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين، وشكوى العديد من أولياء الأمور من صعوبة تعاملهم مع أبنائهم وتعليمهم المهارات الأساسية في القراءة،وخاصة مهارة القراءة ، الناجمة عن المناهج الفلسطينية، والظروف القاسية التي يمر بها أطفالنا ،مما ينشأ لديهم عدم الاستعداد لمهارات القراءة .

* تعد مهارة القراءة من المهارات الأساسية لتلاميذ هذه المرحلة إذا لم يتقنها التلاميذ، فقد يجدوا صعوبة في إتقان باقي المهارات في المواد الدراسية الأخرى. ويتعرض تلاميذ المرحلة الأساسية ،وخاصة تلاميذ المرحلة الدنيا (الصفوف الأولى)،إلى أخطاء متنوعة في القراءة ،مما يشير ذلك إلى وجود ضعف قرائي لديهم .

* وتم اختيار هذه المرحلة التأسيسية أي المرحلة الدنيا (الصف الثالث الأساسي) بالتحديد من سن التلميذ من حيث يتم في هذه المرحلة ، بناء شخصيته، ومهاراته، ونمو معلوماته الأساسية؛ ولهذا تم التركيز فيها على المواد ذات العلاقة بالقدرة على القراءة، ومن ثم التخاطب والاتصال .

وبعد اطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة في بعض مهارات اللغة العربية بشكل عام وبعض دراسات القراءة على وجه الخصوص ،تبين للباحثة أن مهارة القراءة تحتل مرتبة الصدارة بالنسبة لباقي المهارات،وخاصة في المرحلة الأساسية الدنيا، وهي أساس ومفتاح جميع المواد الدراسية - كما أكدت بعض الدراسات وجود أخطاء لغوية واضحة في بعض المهارات القرائية مثل دراسة "المرسي" (١٩٩٦)،ودراسة "السليطي"(٢٠٠١)، هذا ما دعا الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لإجراء دراستها بهدف تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

ومن هنا قامت الباحثة بتحديد بعض المهارات التي تواجه صعوبة قرائية لدى تلاميذ الصف الثالث ،باستطلاع آراء بعض المعلمين و المعلمات ،والمشرفين والخبراء التربويين .

وفي حدود علم الباحثة لم تُجرَ دراسة في مجال تنمية بعض مهارات القراءة في محافظات غزة، الأمر الذي قد يكون بداية لدراسات أخرى في هذا الميدان .

ومن هنا تكمن أهمية القيام بهذه الدراسة، لذا فقد تم تناول الموضوع بالدراسة في محاولة لتنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، وبرنامجها المقترح لتنميتها ولا سيما من شارف على القدرة القرائية والإلمام بمهارات القراءة .

لذلك فقد آثرت الباحثة أن تكشف عن هذا الموضوع وتتناوله بالدراسة والبحث.

ثانياً : مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية – بشمال غزة ؟.

ينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية –بشمال غزة؟.

٢- ما مهارات القراءة التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية –بشمال غزة؟.

٣- ما أثر البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية – بشمال غزة؟.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً : فرضية الدراسة :

لا توجد فروق دلالة إحصائية عند المستوى (a≤٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون البرنامج المقترح، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون البرنامج العادي في الاختبارات القرائية.

رابعاً : أهداف الدارسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- بناء برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية – بشمال غزة.

٢- تحديد بعض مهارات القراءة التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية - بشمال غزة .

٣- الكشف عن أثر توظيف البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي مقارنة بالمنهج المدرسي الذي يتم تدريسه بالطريقة العادية .

خامساً : أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية :

١- قد تفيد هذه الدراسة واضعي مناهج اللغة العربية من خلال إعدادهم لنماذج تستخدم في دروس تعليم القراءة معدة بأسلوب شيق ومحبب في نفوس التلاميذ.

٢- من الممكن أن تستفيد وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من البرنامج كي يكون بمثابة نواة وقاعدة لتنمية بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الدنيا.

٣- يمكن لهذه الدراسة أن تفيد المشرفين التربويين في مجال اللغة العربية من خلال تبصرهم بفكرة مثل هذا البرنامج .

٤- قد تساعد هذه الدراسة معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في تنظيم تعليم وتعلم مهارات القراءة.

٥- قد تفتح هذه الدراسة آفاقاً لبحوث أخرى تستطيع أن تذلل الضعف القرائي في مراحل تعليمية لاحقة.

٦- تحاول هذه الدراسة تزويد الباحثين باختبار يكشف عن ضعف التلاميذ في بعض المهارات القرائية مما يؤدي إلى الإسراع في معالجة ضعف هذه المهارات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً : حدود الدراسة :

١ - الحد الأكاديمي:

اقتصرت هذه الدراسة على تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية للصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية – بشمال غزة، والمتمثلة في:

*الحروف المتشابهة رسماً.

*الحروف المتشابهة صوتاً.

*أنواع المدود الثلاثة (مد بالألف ومد بالياء ومد بالواو).

*التنوين بأنواعه الثلاثة (تنوين فتح، تنوين ضم،تنوين كسر) .

*اللام الشمسية واللام القمرية رسماً وصوتاً .

*همزة القطع وهمزة الوصل.

*التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.

٢ - الحد المكاني:

طبقت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية – بشمال غزة.

٣ - الحد البشري:

طبقت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة غوث الدولية – بشمال غزة والبالغ عددهم (٤٢٧٠)تقريباً.

٤ - الحد الزماني:

طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً : مصطلحات الدراسة :

- **البرنامج :"programme "**

يعرفه المشهراوي بأنه مجموعة من الخبرات التي صممت لغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة، ويتكون من مجموعة من الوحدات الدراسية، تحتوي كل وحدة على عناصر أساسية هي الأهداف والمحتوى والطريقة". (المشهراوي،٢٠٠٣ :٧).

"تعرفه أبو عميرة بأنه مجموعة المعارف والمفاهيم والمناشط والخبرات المتنوعة التي تقدمها مؤسسة ما لمجموعة من المتعلمين بقصد احتكاكهم بها وتفاعلهم معها بشكل يؤدي إلى تعلمهم، أي تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية التي ينشدونها من وراء ذلك بطريقة شاملة". (أبو عميرة، ١٩٩٥:٩٣).

"ويعرف بدوي البرنامج بأنه ملخص الإجراءات والمقررات الدراسية والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة كفترة ستة أشهر أو سنة " (بدوي،١٩٨٠:٢٠٧).

وتعرفه الباحثة :

"مجموعة من الأنشطة المخطط لها بطريقة نظامية ،بحيث يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية التعلمية ،تقدم لمجموعة من الدارسين ،ويحتوي البرنامج على مجموعة من الأهداف ،والمحتوى والأنشطة والوسائل ،وأدوات التقويم".

المهارة:" skill"

المهارة لغة "جاءت في لسان العرب " من (مهر) المهارة الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد والجمع مُهُر". (ابن منظور،٢٠٠٠ : ١٩٨).

ويقصد بالمهارة عدة معان مرتبطة، منها خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة، بحيث يُؤَدَّى بطريقة ملائمة وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة، ومن معاني المهارة أيضاً الكفاءة والجودة في الأداء، وسواء أستخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك فإن المهارة تدل على السلوك المتعلّم أو المكتسَب الذي يتوافر له شرطان جوهريان:

أولهما: أن يكون موجهاً نحو إحراز هدف أو غرض معين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والآخر: أن يكون منظماً بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن، وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر. (صادق وأبو حطب، ١٩٩٤ :٣٣٠).

وتستخلص رحاب تعريفاً للمهارة بأنها شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وأن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها. (رحاب،٢٠٠٧:٢١٣).

وبالنظر إلى التعريفات السابقة تعرف الباحثة التعريف الإجرائي لمفهوم المهارة هو:
" سلسلة من الحركات والنشاطات المعقدة التي تتطلب قدراً من الممارسة المقصودة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث تسعى لتحقيق هدف ما".

القراءة :"Reading"

يعرفها الدليمي والوائلي بأنها أسلوب من أساليب النشاط الفكري، وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، وعلى هذا الأساس فإن عناصر القراءة تتكون من المعنى الذهني، اللفظ الذي يؤديه، الرمز المكتوب وهي عملية تعرف الرموز ونطقها نطقا صحيحا أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب ثم النطق، أي تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات ذات معنى.
(الدليمي والوائلى، ٢٠٠٧:٢٠٣).

ويعرفها زكريا إسماعيل بأنها عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى معان وأفكار عن طريق النطق، وليس بالضرورة أن يكون النطق مسموعا بل ربما يكون مهموسا في حالة القراءة الصامتة، ولكن في كلتا الحالتين يستخدم القارئ أسلوب تحليل هذه الرموز إلى معانيها الذهنية. (إسماعيل،٢٠٠٣ :٨).

وتعرفها الباحثة بأنها:

"القراءة عملية عقلية مركبة ،ونشاط فكري، تتم من خلال تفاعل عمليات انفعالية، دافعية بحيث تشمل الرموز، والرسوم والانتباه الذي يتلقاها القارئ عن طريق حواسه، و استخدام المفاهيم،وتحليلها، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المفاهيم، من أجل الوصول إلى المعاني والأفكار التي تحملها الرموز ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلاميذ الصف الثالث الأساسي: "Third-graders the basic"

هم تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يدرسون في المدارس وتتراوح أعمارهم ما بين (٩-٨) سنوات تقريبا .

مدارس وكالة الغوث الدولية: "Schools and the international relief agency"

هي المدارس التي تشرف عليها الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وتتكون من مرحلتين: المرحلة الأساسية الدنيا، والمرحلة الأساسية العليا، وتنفذ المناهج التي تقرها وزارة التعليم العالي .

ثامناً: خطوات الدراسة:

سارت الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- **الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تتعلق بمهارات الدراسة.**
- **الاطلاع على منهج القراءة للصف الثالث الأساسي في الفصل الدراسي الثاني وفقاً للمنهاج الفلسطيني.**
- **استطلاع بعض آراء بعض الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية؛ وذلك بهدف تحديد المهارات القرائية التي تواجه صعوبة في تعلمها.**

*** إعداد البرنامج المقترح.**

- **تحديد أهداف البرنامج بحيث تسهم في تنمية بعض المهارات القرائية للصف الثالث الأساسي.**
- **وضع تصور لمحتوى البرنامج بما يخدم الأهداف التي سيحققها البرنامج المقترح، حيث تقوم الباحثة بإعداد ألعاب تربوية تتناول المهارات القرائية التي سيتم الاستناد إليها في البرنامج.**
- **تحديد أساليب التدريس والأنشطة والوسائل وأدوات التقويم.**
- **تحديد أساليب التقويم المناسبة وفقاً للأهداف كتقويم تكويني وتقويم بعدي.**
- **إعداد دليل المعلم لتدريس القراءة وفقاً للبرنامج و الوسائل التعليمية التي سيتم إتباعها في هذا البرنامج إذ يقوم على الألعاب التربوية..**
- **عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تعليم اللغة العربية وطرق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريس لإبداء الرأي فيها، وحذف ما هو غير مناسب، وإضافة ما هو ضروري، من تعديل على المحتوى والأنشطة، ووسائل التقويم المناسبة .

- **إعداد اختبار قرائي يتضمن مهارات القراءة المراد تنميتها في البرنامج المقترح.**
- **عرض الاختبار القرائي على مجموعة من المحكمين المتخصصين لتحكيمه.**
- **الحصول على إذن مسبق من وكالة الغوث الدولية.**
- **تطبيق الاختبار القرائي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بهدف حساب معامل الثبات.**
- **ضبط بعض المتغيرات (السن، المستوى الاجتماعي والاقتصادي، المعلم).**
- **البدء في تنفيذ خطوات البرنامج المقترح .**
- **تطبيق الاختبار القرائي لتعرف أثر البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات القرائية المراد تنميتها.**
- **إجراء المعالجات الإحصائية للحصول على النتائج.**
- **عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.**
- **تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

١- تعريف اللغة.

٢- مفهوم القراءة.

٣- أهمية القراءة.

٤- أهداف القراءة.

٥- المهارات القرائية (أنواعها)

٦- طرق تدريس القراءة الجهرية.

٧- مشكلات الضعف القرائي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

تناول هذا الفصل تعريف اللغة بشكل عام، كما تناول مفهوم القراءة وأهميتها، وأهدافها، وتناول أيضاً، المهارات القرائية بأنواعها وطرق تدريس القراءة الجهرية، ومشكلات الضعف القرائي، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

أولاً: تعريف اللغة:

تعرف اللغة بأنها :أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم .

واللغة اصطلاحاً :"هي طريقة إنسانية خالصة للاتصال الذي يتم بوساطته نظام من الرموز التي تنتج طواعية .أو هي مجموعة من العادات الصوتية ،التي يتفاعل بوساطتها أفراد المجتمع الإنساني ،ويستخدمونها في أمور حياتهم .(الشيخ ،٢٠٠٦ :١).

اللغة قدر الإنسان، فلغة الإنسان هي عالمه وحدود لغة الإنسان هي حدود عالمه، فهي ولاء وانتماء، وثقافة وهوية، ووطن وشخصية، فاللغة هي الهواء الذي يتنفسه الإنسان والماء الذي يشربه، والطعام الذي يأكله، والفكر الذي يدور من حولنا، فهي تحمل المجتمع في جوفها، وتعبر عن ضميره، وتشكل حياته، وتوجه سلوك أفراده، وجماعاته، ونظمه ومؤسساته .

واللغة هي الأم التي تنسج شبكة الوفاق بين أفراد المجتمع وجماعاته، ونظمه فلا وفاق بدون لغة، ولا مجتمع بدون وفاق، وهي من أهم مقومات الثقافة الإسلامية، وهي أكثر اللغات الإنسانية ارتباطاً بعقيدة الأمة وهويتها وشخصيتها، لذلك صمدت أكثر من سبعة عشر قرناً، في حضارة الأمة وازدهارها، وشاهدة على إبداع أبنائها وهم يقودون ركب الحضارة التي سادت الأرض حوالي تسعة قرون، وفي اللغة العربية سمات تميزها، من أهمها:

قدرتها الفائقة على حساسية التواصل، فاللغة العربية غنية ودقيقة إلى حد كبير، فقد استوعبت التراثين العربي والإسلامي .(مدكور، ٢٠٠٧ :١٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللغة ظاهرة بشرية عامة يمتاز بها الإنسان عن المخلوقات الأخرى، وإذا كان للحيوان لغة - على ما يرى بعض العلماء - فإن بينها وبين لغة الإنسان فروقا كثيرة، أهمها صلة لغة البشر الوثيقة بالفكر، وللغة عند علمائها والباحثين في شؤونها تعريفات عدة تختلف باختلاف الوجهة التي ينظر إلى اللغة منها.

ولعل من أبرزها قول العالم اللغوي العربي ابن جني :إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهو تعريف ينطبق على لغتنا العربية كما يشمل غيرها من اللغات، ولو أمعنا فيه النظر لرأيناه يجمع بين ناحيتين اثنتين تعالج منهما شؤون اللغة عادة هما طبيعتها ووظيفتها. (سالم،٢٠٠٧ :٩).

المهارات اللغوية أربع (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة)، وللقراءة من بين هذه المهارات أهمية خاصة فهي المجال الأهم من بين مجالات النشاط اللغوي، وأداة من أدوات اكتساب اللغة في عالم تتزايد فيه المعرفة والمعلومات ومواد القراءة في مدة زمنية لا تتعدى أشهر، والذين يجيدون القراءة هم الذين يفهمون المقروء، ومن أجاد القراءة فقد بلغ الغاية.

وتكمن مهمة المدرسة في تعليم الأطفال وتدريبهم على تعرف الرموز اللغوية صورة وصوتاً، والربط بينها ربطاً سليماً بحيث يحقق المعنى والغاية المرادة من القراءة .(البطاينة والرشدان، ٢٠٠٥ :١٣٤). و للغة وظائف متعددة لعل من أهمها:

<u>أولاً: الوظيفة الاجتماعية:</u>

تؤدي اللغة وظيفة أساسية للفرد و المجتمع في إطار الاتصال وقضاء حاجاته في المجتمع الذي يحيا فيه فالأفراد في المجتمع الواحد ينصاعون إلى استعمال صياغات لغوية تعارفوا عليها والأمثلة على ذلك كثيرة نذكر منها :

* التعبير عن الآراء المختلفة (السياسية،والدينية ،والاجتماعية).
* التعبير عن الأحاسيس و المشاعر تجاه الآخرين.
*المجاملات الاجتماعية في المواقف المختلفة.
*التعبير من الحاجات .
التأثير في عواطف و عقول الجماهير في المواقف و الأغراض المختلفة .

<u>ثانياً الحفاظ على الهوية الثقافية و التراث:</u>

منذ ظهور الكتابة أصبحت اللغة الوسيلة التي من خلالها يمكن لأي أمة من الأمم الحفاظ على تراثها و نقله من جيل إلى آخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الوظيفة النفسية – الجمالية - للغة :

تعتبر اللغة وسيلة من وسائل تصوير المشاعر الإنسانية و العواطف البشرية التي لا تتغير بتغير الزمان فالحب و السرور ونشوة النصر و الحزن والشعور بالظلم عواطف تلازم الإنسان من١ بدء الخلقية ،وهي مستمرة ما استمرت حياة على الأرض.

رابعاً :الإقناع الدعاية و الإعلان:

من الوظائف الخطيرة و المهمة التي تؤديها اللغة في التأثير في الآخرين من الناحيتين الاقتصادية و السياسية فالناحية الأولى يستخدم فيها ما يسمى بالإعلان التجاري ،وأما الثانية تسمى الدعاية السياسية كما في الحالات التي يرغب بها بعض الأشخاص بخصوص الوصول إلى موقع معين.(عاشور والحوامدة،٢٠٠٣ :٣٩).

وللغة أيضاً وظائف أخرى متعددة منها :

- **التواصل بين البشر .**
- **التعبير عن الفكر .**
- **ذاكرة الإنسانية وخزانة التراث.**
- **أداة التعلم والتعليم.**

اللغة أداة التعلم والتعليم ومن دونها لا يمكن للعملية التعليمية أن تتم وإلا انقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم، وما دامت اللغة وظيفة للتعبير والتفاعل فالقراءة أيضا عملية يراد بها إيجاد التفاعل بين لغة الكلام والرموز، فالقراءة هي استنباط النغمات التي تُكوِّن الكلمة الملفوظة من خلال الأشكال والتي تسمى حروفا، فعملية القراءة بشكل عام تهدف إلى تعليم القارئ أن يفك النغمات الملائمة وضمها بحسب تسلسلها بحيث يصل إلى اللفظ السليم للكلمة.

إن اللغة نسيج من المهارات والقدرات العقلية الأدائية المتداخلة، تشكل وحدة واحدة لا تقبل التجزئة، وهي تعلم كوحدة متكاملة يصعب الفصل بين هذه المهارات، سواء أكان ذلك في مواقف التعلم أم مواقف الاستعمال الفعلي والطبيعي للغة، ولعل هذا التكامل هو المدخل الحقيقي لمعالجة الضعف في الكتابة اليدوية بعامة، وفي مهارات الرسم الإملائي بخاصة، وفي ضوء هذا الفهم للغة نسعى إلى معالجة أشكال الضعف اللغوي بين الناشئة من أبناء الأمة، وفي محاولة للارتقاء بمستوى أدائهم في تعليم اللغة وتعلمها بذلت محاولات جادة في دفع القائمين على عمليات التعليم اللغوي بالمنحى التكاملي في إعداد المناهج وتقديم الخبرات التعليمية ذات الصلة بمهارات اللغة. (زايد،٢٠٠٦ :٩٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مفهوم القراءة:

مع التقدم الهائل الذي تحقق في ميدان وسائل الاتصال الحديثة، المسموعة والمرئية، التي يسرت نقل المعلومات والمعارف، وتبادل الثقافات، تظل القراءة وسيلة من أهم الوسائل لنقل هذه المعارف، والمعلومات، والحصول عليها من المصادر الأصلية، فالقراءة دائماً تأتي في المقدمة نظراً لأهميتها في حياة الفرد، والمجتمع على حد سواء، واعتماد العملية التعليمية عليها، فقد تناول التربويون بالدراسة والبحث منذ أوائل القرن العشرين، وحتى يومنا هذا تطور القراءة، مما أدى إلى تغير واضح في مفهوم القراءة .

فالقراءة من أجَلِّ النعم على البشر، وحسبها شرفاً وأعلى مكانة أنها كانت أول كلمة نزلت في القرآن الكريم، ومن هنا وردت عدة تعريفات للقراءة منها :

"القراءة عملية عقلية، انفعالية، دافعية تشمل تفسير الرموز، والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد والحكم، والتذوق، وحل المشكلات" .

" هي عملية حل وتركيب يميز فيها القارئ الكلمة عن طريق معرفة الحروف التي تتألف منها، ثم تركيب تلك الحروف الواحد بعد الآخر، ثم الجملة (العبارة)".

(عويضة، ١٩٩٨: ٤).

القراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الأربعة ولها جانبان الجانب الآلي وهو التعرف إلى أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها، وجانب إدراكي ذهني يؤدى إلى فهم المادة المقروءة، ولا يمكن الفصل بحال من الأحوال بين الجانبين الآلي والإدراكي، إذ تفقد القراءة دلالاتها وأهميتها إذا اعترى أي جانب منها الوهن والضعف.

إذن "القراءة عملية عضوية نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف، والحركات، والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوتة – صامتة) مفهومة يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأه وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها". (معروف،٢٠٠٧ :٨٥).

لا توجد لعملية القراءة نقطة بدء أو نهاية محددتين، بل إنها عملية ديناميكية قد تبدأ قبل أن يلتحق الطفل بالمدرسة؛ لذا تعد القراءة أساس كل عملية تعليمية فالتعثر فيها يؤدي إلى تعثر في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كافة ميادين التعلم الأخرى. (القضاة والترتوري،٢٠٠٦ :٨٤).

فالقراءة تصبح ببغاوية إذا لم يكن القارئ قادراً على فهم واستيعاب ما يقرأ ولا يمكن أن تكون هناك قراءة إذا لم يكن القارئ قادراً على ترجمة ما تقع عليها عيناه إلى أصوات مسموعة للحروف والكلمات والجمل، وهنا يلتقي الجانبان الآلي والإدراكي لتكون هناك قراءة بالمعنى الدقيق ينطبق ذلك على نوعي القراءة الجهرية والصامتة، فإذا كانت الجهرية تحتاج إلى الجانب الصوتي والإدراكي معاً فإن القراءة الصامتة تحتاج إلى القدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعانٍ. (عبد المجيد ،٢٠٠٥ :٨١)، القراءة أسلوب من أساليب النشاط الفكري وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية.

وقيل إن القراءة هي عملية تعرف الرموز ونطقها نطقا صحيحا، أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب ثم النطق بها، أي تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات ذات معنى، ثم الفهم أي ترجمة الرموز المدركة ومنها المعاني المناسبة، وهذه المعاني في الواقع تكون في ذهن القارئ وليست في الرمز ذاته. (الدليمي والوائلي،٢٠٠٣ :١٠٥).

ولا شك في أن القراءة بأنواعها هي النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي، وهي وسيلة اكتساب المعارف والمعلومات المتنوعة، فإذا كانت الحياة نفسها مدرسة تساعد الفرد على النمو والتعامل مع الغير فإن القراءة توسع مداركه وتنقله إلى آفاق أرحب وأوسع؛ من هنا كان الفرق كبيرا بين الفرد الأمي الذي يعتمد في بناء خبراته ومعلوماته على التلقين وتلقي المعلومات شفافية عن طريق سماعها فقط، وبين غيره الذي يقرأ ويوظف حواسه وعقله في اكتساب هذه المعلومات والخبرات، حيث يقوم بعملية التفكير فيما يقرأ ويحلل وينقد المقروء، ويقارن بين وجهات النظر المختلفة، ويفسر ما يحتاج إلى تفسيره.

(إسماعيل، ١٩٩٨ :١٠٧).

وليس غريباً أن يطالب التربويون اللغويون بمراعاة أبعاد القراءة في تدريس المواد الهامة بقصد التعرف والنطق والفهم والنقد والموازنة.

كما أن السمع الجيد مهم أثناء عملية القراءة، فإذا لم يكن الفرد قادرا على السمع فإنه بالتأكيد سيواجه صعوبات أثناء تعلمه للقراءة، مثل ربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية وصعوبة التهجئة.

ويرى محمود السيد أن على القارئ الجيد أن يمتلك المهارات العقلية لتقنية القراءة من حيث ثروة المفردات وإدراك المعنى القريب والبعيد والكشف عن هدف الكاتب ومغزاه والقدرة على نقد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقروء، ولابد له أيضاً أن يدرك معنى الفقرة وأخيرا النص كاملاً.

فالفهم يعين القارئ على الإدراك الصحيح لما ينطوي عليه المقروء من معان ظاهرة أو خفية والقراءة بغير ذلك تفقد قيمتها وتصبح عملية آلية لا تنقل إلى القارئ أفكار الكاتب ومعانيه، وتخلو من الدافع إلى الإقبال عليها واتخاذها وسيلة إلى المتعة والتحصيل العلمي.

(عاشور والحوامدة، ٢٠٠٣ :٦٣).

وقد ازداد اهتمام الباحثين التربويين بالقراءة ومهارتها في النصف الثاني من القرن العشرين وحاولوا التركيز على القراءة باعتبارها أسلوبا من أساليب الأنشطة العقلية لتدبر وحل المشكلات وإصدار الأحكام والتفكير الناقد، بالإضافة إلى مهارة الاستماع التي ترافق عملية القراءة، ويستبعد التربويون الأخذ بقضية فك الرموز (decoding) تعريفاً للقراءة؛ لأن فك الرموز وتحويل الحروف المكتوبة إلى أصوات منطوقة لا يتعدى كون القارئ يقوم بعملية آلية، فالقراءة ليست بالعملية البسيطة السهلة كما يظهر للوهلة الأولى، بل هي عملية معقدة تدخل فيها قوى وحواس ومهارات مختلفة، وخبرة الفرد وذكائه لهما أهمية كبيرة في عملية القراءة.

ثالثاً: أهمية القراءة:

القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع؛ لأنها وسيلة التفاهم والاتصال والسبيل إلى توسيع آفاق الفرد العقلية، ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية، ووسيلة من وسائل التذوق والاستماع، فهي عامل من عوامل النمو العقلي والانفعالي للفرد، كما أن لها قيمتها الاجتماعية، فتراث الإنسان الثقافي والاجتماعي يتنقل من جيل إلى جيل ومن فرد إلى فرد عن طريق ما يدون وما يكتب أو يطبع من كتب تكون في متناول كل فرد وفي أي وقت يشاء، كما أن التواصل عن طريق المادة المكتوبة يمكن أن يساعد على رفع مستوى المعيشة ويدعم الروابط الاجتماعية، ويساعد أيضا على الذوق وتعميق العواطف الإنسانية.

(بدير وصادق،٢٠٠٢ :٨٩). ومن الأمور التي تدل على أهمية القراءة أنها:

١. عامل حاسم في اكتساب التلاميذ الخبرات المختلفة والمعارف الخصبة.
٢. عن طريقها يتم اتصال الفرد بغيره مهما تباعدت بينهما المسافات أو الأزمان.
٣. وسيلة من وسائل التهذيب وغرس الأخلاق الحميدة في نفوس الصغار.
٤. عن طريقها يتذوق الصغار الأدب والقيم التي تحقق لهم الراحة النفسية وتغرس في نفوسهم الطمأنينة. عن طريقها يقرأ التلميذ القصص والكتب الأخرى غير اللغة العربية؛ بسبب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قدرته على اللفظ بشكل صحيح .

القراءة مهمة في حياة البشر، مما يؤكد هذه الأهمية أن الله سبحانه وتعالى جعل القراءة فاتحة مخاطبته للرسول - صلى الله عليه وسلم - في غار حراء فقال له: " ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ" (العلق،الآية: ١).

ذلك أن القراءة هي وسيلة الإنسان للوصول إلى المعرفة بكل أنواعها الدينية والعلمية والثقافية والأدبية وغيرها.

إن القراءة التي نعنيها هي قراءة التفكير والتحقق والتدبر والفهم، القراءة التي يفهم من خلالها نفسه ومجتمعه وبيئته وعصره؛ حتى يتمكن من السيطرة على البيئة والتفاعل مع المجتمع تفاعلاً ايجابياً بناءً. (أبو الهيجاء، ٢٠٠٢ :٧٦).

تعتبر القراءة غذاء الروح والعقل، ويكفيها شرفاً أنها الكلمة الأولى التي نزل بها جبريل عليه السلام على نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - حينما أمره بالقراءة، وهذا دليل عظيم على أهمية القراءة ودورها الكبير في اكتساب المعارف والخبرات والعلوم الإنسانية التي تنفع الإنسان في حياته وآخرته، وتعتبر القراءة متقدمة على الكتابة، إذ يقرأ الإنسان أولاً ثم يكتب، فالإنسان عندما يتقن القراءة أحرفاً وكلمات وصوراً ذهنية تقوم اليد برسم ذلك كله على صفحات الدفاتر. (زقوت، ١٩٩٩ :٩٩).

المفهوم الذي يفهم هنا للقراءة مؤداه أن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، إنها عملية ذهنية تستند إلى عمليات عقلية عليا، وأنها نشاط ينبغي أن يحتوي كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات، وليس مجرد نشاط بصري ينتهي بتعرف الرموز المطبوعة أو فهم دلالاتها فقط.

يتفق أهل التربية على أهمية غرس حب القراءة في نفس الطفل وتربيته على حبها، حتى تصبح عادة له يمارسها ويستمتع بها، وما هذا إلا لمعرفتهم بأهمية القراءة، فقد أثبتت البحوث العلمية أن هناك ترابطاً مرتفعاً بين القدرة على القراءة والتقدم الدراسي.

وهناك مقولات لعلماء عظام تبين أهمية القراءة، أذكر منها:

١- (الإنسان القارئ تصعب هزيمته).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- (قراءتي الحرة علمتني أكثر من تعليمي في المدرسة بألف مرة).

٣- (من أسباب نجاحي وعبقريتي أنني تعلمت كيف أنتزع الكتاب من قلبه !!) . (الشعلان ، ٢٠٠٨ : ١٠- ٥ – ٢٠٠٩، الانترنت) Htt://www.lakil.com/laki books.?

فقد عقدت ندوات كثيرة أكدت جميعها أن الضعف اللغوي لدى التلاميذ بعامة، والضعف في الكتابة اليدوية بخاصة، يعودان إلى انخفاض كفاءة المنهجية المتبعة في بناء المناهج في اللغة العربية، إن التلاميذ الذين يقرؤون يتعرفون على كلمات كثيرة، وربما يكون أداؤهم في الاختبارات الإملائية أفضل، وإن القراء الجيدين سيتفوقون إملائياً، لأن الأطفال يتعلمون القراءة والهجاء بطريقة عملية وظيفية تعتمد على نظام كتابي. (زايد، ٢٠٠٦: ٩٩).

وتميل البحوث التي أجريت حول ميول الأطفال إلى الاتفاق بأن الأطفال في الفترة من سن السادسة إلى الثامنة - وهي تقابل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الصف الأول إلى الصف الثالث - يفضلون القصص التي تصور الحيوانات الحقيقية، كما يفضلون القصص الفكاهية وقصص البطولة والمغامرات. (طعيمة، ٢٠٠١ :١٣٢).

يعد البدء بتعلم القراءة موضوع جدل بين التربويين وعلماء النفس، حيث إن القراءة عملية معقدة كما ذكرنا كغيرها من العمليات التعليمية التي تحتاج إلى استعداد من قبل الطفل لكي يتعلم عليها، وهذا الاستعداد لا يتوقف عند عامل النضج فقط، فهناك بيئة الطفل التي تُثرَى بكثير من الخبرات والمحصول اللغوي لديه .

إن مرحلة الاستعداد للقراءة هي الدعامة الأساسية لإكساب الطفل مهارات القراءة وهي المؤشر الدال على مستوى الطفل المعرفي في المراحل التالية من حيث القوة والضعف أو التقدم والإخفاق.

إن مهارة القراءة كما يوضح فتحي علي يونس والتعلم الجيد لها موقوت ومشروط؛ لأن التدريب على شيء ما قبل توافر الاستعداد له يكون له أثر سلبي على تعلم هذا الشيء، أو لا يكون له عائد على الإطلاق، أو يكون عائده غير مناسب مع الجهد المبذول له.

وأكد محمد محمود رضوان أن الجهد المبذول لتعلم الطفل القراءة وهو غير مستعد لها عادة ما يؤدي إلى عملية عكسية من الإخفاق والفشل – وأيضا - وإكراه الطفل على تعلم القراءة وعدم استعداده لها يؤدي إلى إصابة بعض الأطفال بالاضطرابات النفسية. (بدير وصادق،٢٠٠٢ :٩٥).

والإقبال على القراءة من المعايير التي يقاس بها رقي المجتمعات؛ لأنها وسيلة المرء لمواكبة التطور، فعندما سئل فولتير عمن سيقود الجنس البشري أجاب الذين يعرفون كيف يقرؤون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويكتبون.

ويرى الفيلسوف الإنجليزي "فرنسيس بيكون"، أن القراءة تصنع الإنسان الكامل وإذا ما بحث الفرد في حياة المتفوقين في تاريخ البشرية لوجد أنهم قرؤوا في طفولتهم وفي شبابهم، فأحسنوا ما قرؤوه فهما وتمثلا، ثم أضافوا إليه من بنات أفكارهم فحققوا الأصالة والإبداع. (الدليمي والوائلي،٢٠٠٥ :٣).

تطور مفهوم القراءة :

لعل ما يثبت ما ذكر أن كثيراً من العلماء و المفكرين نبغوا في مجالات العلوم دون أن يدخلوا المدارس ،ونالوا الشهادات العلمية ،وكان طريقهم إلى هذا القراءة .وهذه الحقيقة تبدو واضحة إذا ما استذكرنا تأكيد التربويين المحدثين على مهارات التعلم الذاتي والذي تعد القراءة الفاعلة الوسيلة الفاعلة له .ونظراً لأهمية القراءة في حياة الفرد و المجتمع على حد سواء ،واعتماد العملية التعليمية عليها ،فقد تناولها التربويون بالدراسة والبحث منذ أوائل القرن العشرين ،وحتى يومنا هذا ،مما أدى إلى تغير مفهومها تغيراً واضحاً .

كانت القراءة في مطلع القرن العشرين لا تتعدى كونها عنصراً واحداً وهو تعرف الحروف والكلمات والنطق بها ،إذ إن الدرس كان جل همه ينصب على تعليم الطلاب هاتين الناحيتين (التعرف والنطق)،وكذلك كانت الأبحاث في تلك الحقبة متجهة إلى النواحي الجسمية المتعلقة بالقراءة كحركات العين ،وأعضاء النطق .

وفي العقد الثاني من القرن العشرين أخذت الأبحاث تتناول القراءة حيث

أجرى "نورنديك "سلسلة من البحوث تتعلق بأخطاء التلاميذ في قراءة الفقرات ،وخرج من ذلك بنتيجة أثرت تأثيراً كبيراً في مفهوم القراءة ،فقد استنتج أن القراءة ليست عملية آلية بحتة تقتصر على مجرد التعرف والنطق ،كما مفهومها السابق ،بل إنها عملية معقدة تشبه العمليات الرياضية ،فهي تستلزم الفهم والربط ،والاستنتاج .ونتيجة لتطور عنصر الفهم برز عنصر ثالث للقراءة وهو (النقد).

وكان بداية العقد الثالث نقلة جديدة في مفهوم القراءة ،فبعد أن كانت عملية نطق وتعرف ،وفهم ،ونقد ،أضيف إلى هذا المفهوم عنصر رابع وهو أن القراءة أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات ،وهذا يعني أنها نشاط فكري متكامل .(زايد ،٢٠٠٦ :٣٧).

مما سبق اتضح أن القراءة :

نشاط عقلي فكري يستند إلى مهارات آلية واسعة تقوم على الاستبصار، والفهم، وتفاعل القارئ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع النص المقروء، ويدخل في ذلك الكثير من العوامل، وتهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة، وقد تطور مفهومها عبر الأجيال، فقد كان مفهوم القراءة أول الأمر يتمثل في تمكين المتعلم من المقدرة على تعرف الحروف، والكلمات، ونطقها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء، فاعتبرت القراءة بهذا المعنى أنها عملية إدراكية – بصرية –صوتية .

ونتيجة للبحوث التربوية، تغير مفهوم القراءة، وكان " لثورنديك "الفضل في ذلك، فأصبح مفهوم القراءة هو تعرف الرموز ونطقها وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان وأفكار – أي القراءة أصبحت عملية فكرية ترمي إلى الفهم . (بدير،صادق، ٢٠٠٢: ٨٩).

قد يكون هناك فروق كثيرة بين الأطفال في الصف الواحد، وليس لهذا معنى إلا أنهم مختلفون في درجة استعدادهم للنجاح في أي عملية تعلميه تعليمية.

القراءة ليست عملية بسيطة كما تظهر لأول وهلة، ولكنها عملية تشترك في أدائها حواس الإنسان وقوى ومهارات مختلفة، ولخبرة الفرد ولذكائه أهمية كبيرة في عملية القراءة، فقراءة جملة بسيطة تستلزم من التلميذ أن يتبع الخطوات التالية:

الأولى:

رؤية الكلمات المكتوبة أو المطبوعة، وهنا تظهر أهمية البصر والدور الذي يلعبه الجهاز العصبي في عملية القراءة.

الثانية:

النطق بهذه الرموز المكتوبة أو المطبوعة تشترك في إتمام هذه العملية أداة النطق (التكلم) وحاسة السمع أيضاً.

الثالثة:

إدراك التلميذ لمعنى الكلمات منفردة ومجتمعة، فيفهم ما يقع تحت نظره من الكلمات والمصطلحات والمعاني الغريبة عنه أو الجديدة بالنسبة إليه.

الرابعة:

هي انفعال التلميذ ومدى تأثره بما يقرأ.

وهناك نظام للقراءة وهو: (نظام الخطوات الخمس للقراءة).

وهو نظام أو أسلوب الخطوات الخمس: من الأساليب التي تسهم في زيادة فاعلية القراءة الدراسية، ورفع كفايتها بالنسبة للفهم والاستيعاب والتعلم، وهو يجمع بين عدد من أنواع القراءة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والخطوات الخمس للقراءة هي :

- **الاستطلاع أو المسح (Survey) وهي القيام بمسح المادة القرائية الدراسية بشكل سريع؛ لتكوين فكرة عامة عن الموضوع .**
- **السؤال (Question) قم بتحديد عدد من الأسئلة والتساؤلات التي تتصل بالموضوع الذي ستدرسه؛ وذلك لجعل قراءتك هادفة ونشطة .**
- **القراءة (Read) القيام بقراءة المادة مركزاً على الأجزاء ذات الصلة بأسئلتك أو أهدافك المحددة واحرص على تحقيق الهدف المنشود .**
- **الاستذكار أو الاسترجاع (Recall) بعد الانتهاء من القراءة؛ امتحن نفسك وحاول أن تستذكر ذلك لنفسك ذاتياً، ويمكنك الاستذكار بصوت عال أو تكتب المعلومات التي توصلت إليها والتي ترتبط بهدف القراءة وبالأسئلة التي حددت، حاول استدعاء كل التفاصيل المهمة ذات العلاقة بأهدافك الدراسية .**
- **المراجعة (Review) هي مراجعة ما تم قراءته وكتابته ومقارنته بما هو منشود، وإعادة النظر في المادة الدراسية بسرعة للتأكد من مدى مطابقة ما استوعبت وتذكرت بما يجب أن تستوعب وتتذكر، واستخراج النقاط أو المقاطع أو الجوانب التي أخفقت في تذكرها أو أخطأت في تحديدها، والقيام باستدعائها بشكل دقيق ومحاولة حفظها وربطها في الإطار الكلي لما تعلمت .**

(مصطفى، ٢٠٠٥: ٣٨).

تعد القراءة المهارة الأولى التي يلج بها التلميذ عالم المعرفة والاستيعاب عن طريق المادة المكتوبة، وتنبثق أهداف تدريس القراءة من أهداف تدريس اللغة العربية، ووظائفها، التي سبقت وكانت اللبنة الأولى لها، وتتلخص أهداف القراءة فيما يلي :

رابعاً:أهداف القراءة:

والأهداف العامة للمرحلة الأساسية الدنيا كما وردت في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني (١-٤).

١- الاعتزاز بدينهم و لغتهم و عروبتهم ووطنهم .

٢- اكتساب قدر من القيم الإيجابية والعادات الحميدة .

٣- الإقبال على المشاركة في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- التدرب على مهارة الاستماع واستيعاب ما يسمع .

٥- نطق الحروف من مخارجها الصحيحة.

٦- القراءة بفهم للمادة المشكولة قراءة جهرية صحيحة معبرة .

٧- القراءة بفهم لمادة القراءة الصامتة بسرعة مناسبة .

٨- الكتابة الواضحة الخالية من الأخطاء .

٩- مراعاة قواعد النسخ في كتاباتهم .

١٠-اكتساب ثروة لغوية تمكنهم من التعبير .

١١-التعبير بلغة فصيحة سهلة .

١٢- حفظ آيات قرآنية كريمة قصيرة ،وأحاديث نبوية شريفة قصيرة ،ومقطوعات أدبية ،وأناشيد وطنية .

١٣- محاكاة الأنماط اللغوية التي تعرض لهم .

ويتوقع من التلاميذ في نهاية هذه المرحلة إتقان مهارات القراءة التالية :-

- الاستماع ،بيقظة و اهتمام ،إلى قراءة المعلم الجهرية .
- تعرف الحروف الهجائية ،ونطقها وفق مخارجها الصوتية نطقاً سليماً .
- تمييز الحروف الهجائية ،بأشكالها المختلفة ،حسب موقعها من الكلمة .
- تعرف الحركات القصيرة و الطويلة .
- تعرف السكون و الشدة ،والتنوين بأشكاله المختلفة ،والتدريب على نطقها .
- الربط بين كلمات الدرس و جمله من ناحية ،والصور المناسبة لها من ناحية أخرى .
- تمييز الكلمات والجمل المتماثلة دون صور و قراءتها .
- قراءة كلمات الدرس وجمله قراءة سليمة بنطق صحيح .
- فهم دلالات ما يقرأ من كلمات و جمل دون صور .
- اكتساب ثروة لغوية في مجالات مختلفة .
- اكتساب بعض العادات المصاحبة للقراءة مثل :الجلسة الصحيحة في أثناء القراءة ،والمحافظة على بعد مناسب بين أعينهم و الكتب .
- اكتساب بعض الاتجاهات و القيم الإيجابية :دينية ووطنية و اجتماعية .
- اكتساب بعض المعارف و القيم الإيجابية في أثناء عملية القراءة مثل :الإنصات الجيد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

،والاستئذان عند الكلام ،والمشاركة في النقاش ،والمحافظة على كتبهم و أدواتهم المدرسية وغيرها .

- التدرب على القراءة الصامتة ،بفهم واستيعاب ،في زمان يتناسب مع الكم المقروء.
- مناقشة ما يقرأ و ما يسمع إليه بجرأة وطلاقة .
- التمييز بين الحروف المعجمة و مقابلاتها مثل :د/ذ *ر/ز * ط/ظ*ع/غ *س/ش وكذلك بين الحروف المتشابهة في النطق ،المختلفة في الكتابة أو العكس مثل :ذ/ز *ظ/ذ .
- التدرب على تحليل الكلمات إلى مقاطع و حروف و تركيبها و قراءتها .
- الإقبال على قراءة ما يناسبهم من مجلات و قصص .
- تبين المعاني و الأفكار الرئيسة في الدرس موضوع القراءة .(الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية ،١٩٩٩ :١٩).

انسجاماً مع تعريف القراءة الذي صدر في هذا الموضوع لا يتم تصور وجود أكثر من نوعين للقراءة هما القراءة الصوتية (الجهرية اللسانية) والقراءة القلبية (العينية الصامتة). (معروف، ٢٠٠٧ :٩٠).

ولكي تتم عملية القراءة بصورة صحيحة وسليمة فلا بد من توافر الاستعداد العقلي والجسمي والانفعالي، وإن أي خلل في أية مهمة منها سيجعل عملية القراءة لن تتم بالصورة الصحيحة، فالقراءة تتطلب من الفرد قدراً كافياً من النضج العقلي، فالطفل الأقل ذكاء أقل قدرة على تعلم القراءة، وعملية القراءة لا تعتمد على القدرة العقلية وحدها بل تحتاج إلى سلامة الأعضاء الجسمية كلها. (البطاينة والرشدان،٢٠٠٥ :١٣٤).

عندما يولد الطفل لا يكون بعد قد أكمل لغته، ويتم اكتساب لغته خلال مراحل نموه الطبيعية عبر تعرضه للغة المحيطة، فيكتسب طرائق التعبير اللغوي وتركيب الجمل ويحفظ مفردات لغته بعدما يستطيع استعمال لغته وبصورة إبداعية، إذن تنتقل اللغة عادة من جيل إلى آخر باستعمال الأطفال لها في الحديث .(مردان،٢٠٠٥: ٢٧).

الاستعداد للقراءة:

القراءة مهارة لغوية دقيقة، وعملية صوتية، تتأثر بجملة من العوامل الفكرية والعصبية والنفسية والبيولوجية، بحيث تتميز بميل نفسي، وحالة بصرية، وحركة عضلية وعصبية وتفاعل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فكري داخلي لتفسير الرموز والأشكال والكلمات، وترجمتها، عن طريق العين، ثم يتم تحويلها إلى أصوات ذات جرس خاص عن طريق الأجهزة .ثم يدرك الدماغ معانيها عن طريق الأذن بعد ربطها، بخبرات القارئ الشخصية وصلتها بهذه المعاني، إلى أن تتكون لدى الطفل القدرة على الاستنتاج والفهم والنقد والحكم عل ما يقرأ .

وهكذا فالقراءة ليست عملية آلية سهلة في تفسير الرموز، وربطها بالمعنى فقط، أو مجرد التعرف إلى الحروف والكلمات ثم النطق السليم بها، وإنما هي عملية شاملة ومعقدة تتضافر في تكوينها وإخراجها جملة من المؤثرات والعوامل التي تسير في نظام دقيق للتوصل إلى صوت منسق، وفهم واع، واستنتاج فكري عال، وسرعة استيعاب وفهم متواصل .

فالقراءة مهارة مهمة تهدف إلى تنمية جملة من المهارات، وتتطلب مؤثرات متنوعة في العمليات الآلية لها، مثل مهارة تمييز عدد كبير من حروف مجتمعة، وكلمات مسطرة بمجرد النظر إليها، ومهارة تمييز كلمات جديدة غير مألوفة، ثم تنمية عادات صحيحة في النظر إلى الكلمات في السطور من اليمين إلى اليسار، وقفزات متوازنة ودقيقة للنظر في انسيابية سهلة وتكوين عادات قرائية سليمة في النظر إلى الكتاب ومسكه في جلسة صحيحة . (مردان،٢٠٠٥ :١١٥).

عوامل الاستعداد على القراءة:

العوامل التي تؤثر في استعداد الطفل للقراءة:

الاستعداد العقلي.

الاستعداد الجسمي.

الاستعداد العاطفي الشخصي.

الاستعداد في الخبرات والقدرات.

معنى الاستعداد:

يعرفه (أوزبل)بأنه : "نتاج تراكمي للعملية التطورية يعكس تأثير جميع العوامل الوراثية و الخبرات العرضية و التعلم المعرفي و التدريب و الممارسة السابقة ،كما يعكس آثار النمو المعرفي و العضلي و نمو القدرات ".(القاسم ،٢٠٠٠ :٥٥).

وقد عرف كثير من العلماء والمربين الذين اشتغلوا في القراءة الاستعداد بقولهم:

"إن الاستعداد لتعلم مبادئ القراءة يتوفر في الطفل المتعلم حينما يستطيع هذا الطفل أن يفهم ما ترمز إله صورة من الصور، ويحسن التعبير عن مفهوم هذه الصورة، وينقل أفكاره إلى غيره

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسهولة ووضوح" .(الحسن، ٢٠٠٠ :٢٣).

الاستعداد العقلي:

إن القراءة عملية معقدة والنجاح في تعلمها يقتضي قدرا معينا من النضج العقلي .

الاستعداد الجسمي:

عملية القراءة ليست عملية عقلية فحسب، فالحواس تدخل فيها كالإبصار والاستماع والنطق، كما تعتمد على الصحة العامة للمتعلم.

الاستعداد الشخصي:

الأطفال يولدون مختلفين في قدراتهم واستعداداتهم، كما أنهم ينشئون في بيئات مختلفة في مقوماتها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية؛ لذلك نجد كل طفل يأتي إلى المدرسة في سن السادسة وله شخصيته المختلفة عن غيره.

الاستعداد فى الخبرات والقدرات:

من الأطفال من يأتي إلى المدرسة ولديه حصيلة لغوية واسعة من الكلمات والتركيب التي يفهمها إذا سمعها، أو من المفردات والتراكيب التي يستخدمها في حديثه، وبعضهم على العكس من ذلك؛ والسبب يرجع إلى القدرات العقلية التي يتمتع بها الطفل من ناحية، وإلى البيئة التي ينشأ فيها، والخبرات التي يكتسبها من ناحية أخرى، ولا شك أن نجاح الطفل الأول في تعليم القراءة أكثر احتمالا من نجاح الآخر، ومن ثم كان المحصول اللغوي السابق للطفل الذي يدخل المدرسة عاملا أساسيا من عوامل الاستعداد للقراءة. (الحسن، ٢٠٠٠ :٣٠).

خامساً: المهارات القرائية:

القراءة ليست مهارة واحدة وإنما مجموعة من المهارات منها:

- قراءة الكلمات قراءة صحيحة من الناحية الصرفية (بنية الكلمة) ومن الناحية النحوية (حركة الإعراب آخر الكلمة) وذلك بحسب موقعها من الجملة.
- تغير نبرة الصوت بحسب المعنى: كالاستفهام والتعجب والإخبار والطلب.
- السرعة القرائية: وهي من أهم المهارات التي لابد للمعلمين والمدرسة والمنهاج من الحرص على تحقيقها.
- إكساب التلاميذ عادات القراءة الصحيحة ومهاراتها المتمثلة في سلامة النطق وإخراج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحروف من مخارجها، وجودة الإلقاء، وفهم المقروء والاستماع به.

- إثراء معجمات الأطفال اللغوية بالأساليب والألفاظ.
- النهوض بالتذوق الجمالي والفني والوجداني عن طريق إكسابهم التعبيرات الراقية والمعاني البارعة والصور الخلابة.
- النهوض بثقافة الطفل ومعارفه وخبراته الحياتية.
- خلق الرغبة في القراءة في نفوس الأطفال وتنميتها.
- زيادة قدرة الطفل على الفهم وتنظيم الأفكار وحفظ ما هو جدير بالحفظ لفظا ومعنى.
- القدرة على الاستيعاب الكلي للمقروء.
- قدرة المتعلم على التركيز وجودة التلخيص للمادة المقروءة إضافة إلى القدرة على التذكر والتحصيل. (البجة، ٢٠٠٢ :١٦٦).

العوامل التي تساعد في تنمية مهارات القراءة:

١. البيت الأسرة.
٢. دور الحضانة والروضة مرحلة ما قبل المدرسة.
٣. المدرسة .
٤. القصص.
٥. الأغاني والأناشيد.
٦. الرحلات.
٧. الحديث الجماعي.
٨. الوسائل السمعية والبصرية.
٩. المكتبات .

ما يفعله المعلم لتنمية مهارة القراءة:

أن تكون المهارات لا تمر إلا عن طريق الدربة والممارسة التي تؤدي إلى الإتقان؛ لذلك فإن تنمية مهارات القراءة لدى المتعلمين يتطلب من المعلم ما يأتي:

- أن يكون مثلاً يُحتذى به في سلامة النطق وحسن التعبير الصوتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يحث الطلبة باستمرار على محاكاته وأن يقوم أدائهم الصوتي في ضوء معايير النطق الصحيح.

- أن يستخدم أشرطة تسجيل صوتي ذات مضامين مختلفة محببة إلى نفوس الطلبة، وحث الطلبة على الاستماع إليها ومحاكاتها عند القراءة.

- تعريض الطلبة إلى اختبارات قياس الفهم والاستيعاب والقدرة على تحليل المقروء بعد الانتهاء من القراءة.

- تعريض الطلبة إلى أنشطة قرائية يمارسون فيها القراءة تحت إشراف المعلم.

- تعريض الطلبة إلى تدريب مستمر للتميز بين أشكال الحروف المتشابهة وأصوات الحروف المتشابهة أيضاً.

- إجراء تدريبات قرائية للتمييز بين حروف المد والحركات.

- إجراء تدريبات للتعبير الصوتي عن المعاني.

- تدريب الطلبة على حسن الإصغاء والإنصات لغرض تحقيق الاستيعاب والفهم.

- تدريب الطلبة على أساليب الإلقاء وفنونه.

- إجراء مسابقات في القراءة تخضع إلى معايير:

(صحة النطق. - حسن الأداء. - السرعة. - الفهم. - التحليل. – التقويم).

- تدريب الطلبة على إدراك معاني المفردات من خلال ورودها في سياق الكلام.

- إجراء تدريبات على السرعة في القراءة مع المحافظة على التعبير الصوتي عند المعاني.

- تدريب الطلبة على نقد المقروء وإصدار الأحكام التي تتأسس على حجج منطقية بشأن المقروء.

- تدريب الطلبة على كيفية الربط بين المقروء ومواقف الحياة.

- الربط بين القراءة وفروع اللغة العربية الأخرى .(الحسن ،٢٠٠٠ :١٥).

وترى الباحثة أن القراءة والكتابة بما تتضمناه من عمليات تحتاج إلى جسم متكامل النمو ،وعلى المعلم أن يكون قادراً على الكشف عن الأطفال الذين يعانون من ضعف ،ولو كان هذا الضعف مؤقتاً.

أنواع القراءة:

هناك عدة تصنيفات للقراءة من أشهرها:

تصنيفها من حيث الغرض:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يصنف المربون القراءة من حيث الغرض منها إلى عدة أنواع أهمها:

* القراءة التحصيلية : ويراد بها استظهار المعلومات وحفظها؛ ولهذا فالقارئ في هذا النوع محتاج إلى كثرة الإعادة والتكرار، ومن خصائصها أنها بطيئة وتتصف بالأناة وعقد الموازنات بين المعلومات المتشابهة ومختلفة.

* قراءة جمع المعلومات: وفيها يقوم القارئ بالرجوع إلى مصادر عدة لجمع ما يحتاج إليه من معلومات؛ وهذا النوع يتطلب من الدارس مهارة السرعة في تصفح المراجع، ومهارة التخليص ولعل فئة الباحثين والعلماء وأمثالهم هم أكثر الناس احتياجا إلى هذا النوع من القراءة.

* القراءة السريعة الخاطفة: وتهدف إلى معرفة شيء معين في لمحة من الزمن كقراءة فهارس الكتب وقوائم المؤلفين والأدلة بأنواعها، وهي قراءة ضرورية للباحثين والمتعلمين.

* قراءة التصفح السريع: تكوين فكرة عامة عن موضوع كقراءة تقرير أو كتاب جديد، وهذا النوع تتطلبه حياتنا الراهنة نظراً لضخامة الإنتاج اليومي من المطبوعات في العلوم والفنون والآداب، وتمتاز هذه القراءة بالوقفات في أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق وكذالك بالسرعة والفهم في الأماكن الأخرى.

* قراءة الترفيه : المتعة الأدبية والرياضة العقلية كقراءة الأدب والنوادر والقصص والفكاهات والطرائف، وهي قراءة تخلو من التعمق والتفكير وكد الذهن؛ لذا يراعى في اختيار مادتها الخفة، والقارئ عادةً يزاولها في أوقات الفراغ، وقد تؤدى على فترات متقطعة.

* القراءة النقدية التحليلية: الغرض منها الفحص والنقد، وذلك كقراءة كتاب أو إنتاج ما للموازنة بينه وبين غيره؛ ولذا القارئ في هذه القراءة بحاجة إلى التروي والمتابعة، ولهذا لا يستطيع قراءتها إلا من حظي بقدر كبير من الثقافة والموهبة والنضج والاطلاع والتحصيل والفهم.

* قراءة التذوق: التفاعل مع المقروء وهذا النوع أشبه بقراءة الاستمتاع، حيث يتأثر بها القارئ بشخصية الكاتب ويشاركه فيما يقرؤه له مشاركة وجدانية.

* القراءة التصحيحية: هي قراءة استدراك الأخطاء اللغوية والإملائية والأسلوبية والصيغ اللفظية، وتهدف إلى تصحيح الخطأ كقراءة المعلم دفاتر التلاميذ والطبعات التجريبية، وتحتاج هذه القراءة إلى جهد مضاعف من القارئ لكثرة التدقيق والإمعان في المادة المقروءة؛ مما ينجم عنه تعب أعصاب العين فيورثها كلالاً مع مرور الزمن.

* القراءة الاجتماعية: ويقصد بها التعرف إلى ما يحدث لفئات المجتمع من مناسبات سارة أو أحزان كقراءة صفحات الوفيات والدعوات، والغرض منها المشاركة الوجدانية، وتقديم الواجب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الديني والاجتماعي.

تصنيفها من حيث الشكل والأداء:

تقسم القراءة من حيث الشكل والأداء إلى ما يأتي:

أولاً: **القراءة الصامتة:** تتمثل القراءة الصامتة (السرية) في العملية التي يتم فيها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه، هي "قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت، أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة، ولذلك تسمى القراءة البصرية، فهي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام، وتوجيه كل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ . (الحسن، ٢٠٠٠: ١٧).

فهي إذن تقوم على عنصرين هما:

١ -مجرد النظر بالعين إلى المقروء.

٢ -النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز.

تشكل القراءة الصامتة نحو (٩٠٪)من مواقف القراءة الأخرى، ولهذا النوع من القراءة أثر في نمو الطفل نفسياً؛ حيث تحرره من الخجل والحرج وبخاصة الأطفال الذين لديهم عيوب نطقية، فهي تنقذه من الشعور بالتعرض للسخرية وتحاشي نقد الآخرين، كما تؤثر في نموه اجتماعياً لأن فيها احتراماً لشعور الآخرين وتقديراً لحرياتهم وعدم إزعاجهم وبخاصة إذا كانت القراءة في حافلة أو مكتبة. (البجة، ٢٠٠٢ :٩٤).

"وهي التي تعتمد على حاسة النظر من غير تلفظ أو تحريك الشفاه، فيطالع التلاميذ الموضوع في صمت دون صوت، وقد يعبر عنها بقراءة العين، ثم يأتي بعد ذلك دور المعلم ليختبر طلابه فيما يقرأن بغية الوقوف على فهمهم، واستيعابهم، وقد ينصح المربون بضرورة الاهتمام بهذا النوع من القراءة في تعليم التلاميذ لما له أثر على الهدوء والصبر، والالتزام بالصمت وتكوين عادات القراءة الصحيحة لديهم وهذا النوع من القراءة يختصر الوقت والجهد وهو الأسلوب الذي يلازم الإنسان طيلة حياته فمعظمنا يستخدم هذا النوع من القراءة في حياته العامة ". (زقوت، ١٩٩٩ :١٠١).

وتستند القراءة الصامتة إلى طائفة من الأسس السيكولوجية والاجتماعية والفسيولوجية

وهذه الأسس تقوي الحاجة إلى القراءة الصامتة، ومن أهم مزايا القراءة الصامتة ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **فمن الأسس السيكولوجية : ما يستشعره بعض الناس من الحرج إذا كان بهم بعض العيوب الخلقية أو الطارئة في أجهزة الكلام وأعضاء النطق، فمن هنا يلح عليهم عامل التحرج من خوض هذا الاختبار الدقيق أن يتقوا وجه الحرج فيه بإيثار القراءة الصامتة، ومن هذه الأسس ما يسود النفس أحياناً من الميل إلى الصمت والهدوء واجتناء ثمرة القراءة عن طريق التأمل الهادف الذي لا تفسده الأصوات.**
- **ومن الأسس الاجتماعية :التي تدعو إلى إيثار القراءة الصامتة ما يستوجبه الذوق الاجتماعي من احترام شعور الآخرين بعدم إزعاج أسماعهم.**
- **ومن الأسس الفسيولوجية :الحاجة إلى إراحة أعضاء النطق وعدم التعرض لبحة الصوت وعدم إجهاد العين المتعبة من تدقيق النظر في كل كلمة وكل حرف.**
- **من الناحية الاجتماعية: تستعمل القراءة الصامتة أكثر من القراءة الجهرية، وقد وجد بالتجارب أن نسبة المواقف التي تستخدم فيها القراءة الصامتة يزيد على (٩٠٪) من مواقف القراءة؛ لأنها القراءة الطبيعة المستعملة في الحياة، وهذا واضح في قراءتنا للصحف والمجلات والتقارير والإعلانات والخطابات والكتب وغير ذلك.**
- **من الناحية الاقتصادية : القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية وأثبتت التجارب أن قراءة موضوع ما قراءة صامتة تتم في وقت أقل مما تستغرقه القراءة الجهرية لهذا الموضوع؛ لأن القراءة الصامتة محررة من أعباء النطق وقائمة على الالتقاط البصري السريع للكلمات والجمل دون الحاجة إلى إظهار كل الحروف، ولهذا كانت أكثر اقتصاداً في الوقت، ونحن في الكثير من المواقف نضطر إلى استيعاب عدة صفحات في وقت ضيق فلا يسعفنا في هذه المواقف إلا القراءة الصامتة.**
- **من ناحية الفهم :القراءة الصامتة أعون على الفهم وزيادة التحصيل؛ وذلك لأن الذهن متفرغ متهيئ متخفف من الأعمال العقلية الأخرى التي في القراءة الجهرية .**
- **من الناحية التربوية والنفسية : القراءة الصامتة أيسر من القراءة الجهرية؛ لأنها محررة من النطق وأثقاله ومن مراعاة الشكل والإعراب وإخراج الحروف من مخارجها وتمثيل المعنى ومراعاة النظر، وغير ذلك من خصائص النطق، وهي كذلك أجلب للسرور والاستمتاع من القراءة الجهرية؛ لأن فيها انطلاقاً وحرية، ولأنها تمضي في جو يسوده الهدوء.**

(إبراهيم، ١٩٦٨ :٦٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أهم مزايا القراءة الصامتة أيضا :

١- أنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يومياً، لهذا يجب تدريب الطلاب عليها منذ الصغر.

٢- زيادة قدرة التلاميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد، وتساعد كذلك على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه كما أنها تشبع حاجاته وتنمي ميوله وتزوده بالمعارف الضرورية في حياته.

٣- وسيلة الطالب لزيادة حصيلته اللغوية والفكرية؛ لأنها تتيح له تأمل العبارات والتراكيب والتفكير في معانيها وألفاظها وفي ذلك تنمية ثروته اللغوية، كما أنها تيسر الهدوء الذي يمكنه من تعمق الأفكار ودراستها.

٤- تشغل التلاميذ جميعاً وتعودهم على الاعتماد على النفس في الفهم، وتعودهم كذلك حب الاطلاع وفيها مراعاة للفروق الفردية بينهم .

٥- زيادة سرعة القارئ في القراءة مع إدراكه للمعاني؛ لأنها أسرع من القراءة الجهرية التي تتطلب التركيز على الضبط، والطالب بذلك يقرأ كماً أكبر في حالة القراءة الصامتة.

(أبو الهيجاء، ٢٠٠٢:٧٨).

٦- تساعد القراءة الصامتة على سرعة استيعاب الموضوعات بمجرد النظر إلى الكلمات والجمل وفهم مدلولات ومعانيها.

٧- تستعمل في الحياة أكثر من القراءة الجهرية.

٨- القراءة الصامتة لا تدعو إلى الملل الذي يصاحب القراءة الجهرية عادة، بل إنها تجلب المتعة والسرور .

٩- تعود القارئ على تركيز الانتباه كما أنها تنمي دقة الملاحظة لديه.

١٠- تعطي القارئ الراحة لأعضاء النطق من جهة عدم إجهاد النظر في القراءة الجهرية .

١١- تساعد القراءة الصامتة على تعلم اللغة بشكل أسرع، وخصوصاً لغير العرب؛ لأنها توجه الاهتمام إلى التركيز في المعنى، مما يساعد ذلك على السرعة في القراءة وفهم الأفكار التي تحتويها. (إسماعيل، ٢٠٠٢ :١١٦).

*<u>عيوبها:</u>

بالرغم من أنها قراءة الحياة، وأنها شائعة بدرجة كبيرة تفوق القراءة الجهرية، إلا أنه يؤخذ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عليها:

١- أنها تساعد على شرود الذهن، وقلة التركيز والانتباه من المعلم.

٢- فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.

٣- أنها قراءة فردية لا تشجع القراء على الوقوف أمام الجماعات، أو مواجهة مواقف اجتماعية.

٤- لا تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند الطفل من قوة وضعف في صحة النطق أو العبارات .

٥- لا تتيح للتلاميذ السيطرة على مهارات القراءة كالطلاقة وتمثيل المقروء.

٦- لا تهيئ التلاميذ لفرصة التدريب على صحة القراءة وجودة الإلقاء.

٧- لا تشجع الطلبة على مواجهة الجماهير .

٨- تكلف المعلم الجهد والوقت في مناقشة طلابه فيما يتعلمونه.

تنمية مهارة القراءة الصامتة :

إن الطفل الذي يعتاد على القراءة الجهرية في صغره، من الصعب عليه أن يقرأ دروسه قراءة صامتة، حتى لو دربته على ذلك مستقبلاً، فإنه سرعان ما ينسى ذلك، لذلك على المعلم أن يعد القراءة صامتة غاية في حد ذاتها في الصفين الثاني والثالث ويدرب التلاميذ على كيفية هذه القراءة بشكل عملي، وعليه ألا يطالب تلاميذه بشرح ما فهموه من القراءة، بل عليه أن يلاحظ كيف يقرؤون دون أن يحركوا شفاههم، وعليه أن ينبههم إلى أن تحريك الشفاه يفسد القراءة الصامتة .

أما في الصف الثالث والصفوف الذي تليه فالقراءة الصامتة وسيلة وغاية معاً، فكونها وسيلة تستلزم المعلم أن يدرب طلابه على فهم ما يقرؤون عن طريق أسئلة تتعلق بالمادة المقروءة قراءة صامتة، كأن يطلب منهم قراءة الدرس قراءة صامتة، ثم يطرح عليهم أسئلة تتعلق بالمادة التي قرؤوها، وقد يعرض عليهم بطاقات أو لافتات تحمل عبارات معينة ويضعها أمامهم، ثم يخفيها عن أعينهم ويطلب منهم التعبير عن المعنى الذي التقطوه من هذه البطاقة.

(البجة، ٢٠٠٢: ٩٦).

وسائل التدريب على القراءة الصامتة :

- في حصص القراءة في الكتب المقررة نجعل التلاميذ يقرؤون الدرس قراءة صامتة بعد قراءة المعلم جهراً ولابد لذلك من مقدمة مشوقة أو أسئلة تستثيرهم على القراءة الصامتة .

- عقد مسابقات بين التلاميذ في سرعة الالتقاط والفهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قراءة الكتب ذات الموضوع الواحد أو القصص قراءة حرة خارج الصف ثم مناقشة ذلك القراءة في المكتبة .

- البطاقات: وهي من خير الطرائق للتدريب على القراءة الصامتة والبطاقات أنواع كثيرة منها بطاقات تنفيذ التعليمات بطاقات اختيار الإجابة الصحيحة بطاقة الإجابة عن السؤال بطاقة الألغاز بطاقة التكميل وقطعة الاستيعاب .

الأهداف التي ترمي إليها القراءة الصامتة:

تتمثل أهمية القراءة الصامتة في كونها الوسيلة الطبيعية السهلة التي يفيد منها القارئ في التحصيل المعرفي، وتعد مقدمة ضرورية لإتقان القراءة الجهرية، وقد أثبتت البحوث والدراسات والتجارب أن القراءة الصامتة ترمي إلى تحقيق ما يلي:

١- تنمية الرغبة في القراءة الجيدة وتذوقها.
٢- زيادة قدرة التلاميذ على الفهم والاستيعاب .
٣- تدريب المتعلم على القراءة الخاطفة السريعة مع إلمامه بالمادة المقروءة وإدراكها.
٤- تكوين عادة القراءة بما يقدم لهم من أدب راق يرغبهم ويحببهم في القراءة، وأفضل الكتب التي يمكن أن تحقق هذا الغرض القصص والمقطوعات الشعرية الجميلة.
٥- إقرارهم على القراءة المتأنية وعلى التركيز في الفهم والإمعان فيما يقرأ.
٦- إثراء قاموس الطالب اللغوي بالألفاظ والتراكيب والعبارات التي تدفعه إلى التفكير.
٧- حفظ طائفة من أشكال الأدب الراقي مما سيفيده في تعبيره الكتابي وأحاديثه الشفوية.

استخدامات القراءة الصامتة:

تستخدم القراءة الصامتة في مواقف كثيرة لعل من أهمها:

* في التحصيل المدرسي وفي حصص القراءة في المكتبة، كما تستخدم تمهيدا لقراءة الموضوع قراءة جاهزة في دروس المطالعة.
* قراءة الصحف والمجلات لمعرفة ما يجري في محيطه والعالم بأسره.
* قراءة القصص والنوادر للتسلية وملء أوقات الفراغ.
* قراءة الكتب التي تصدر حديثا التي تثير اهتمام مجتمعه.
* قراءة الرسائل واللافتات والإعلانات والبرقيات وما أشبه.
* قراءة الأدب لما فيها من متعة فكرية وفنية وفهم عميق لأنماط الناس وسلوكهم الحياتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* قراءة بقصد متابعة الأحداث السياسية والشؤون الاقتصادية والاجتماعية .

* قراءة البحوث والآراء التي تنشر بقصد الاستفادة منها في حل بعض المشكلات.

(البجة ،٢٠٠٢: ١,٧).

ثانياً : القراءة الجهرية: هي العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معان، وهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر هي:

١- رؤية الرمز بالعين.

٢- نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز.

٣- التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.

ولهذا كانت القراءة الجهرية صعبة الأداء إذا ما قيست بالقراءة الصامتة، لأن القارئ يصرف فيها جهداً مزدوجاً حيث يراعى فوق إدراكه المعنى قواعد التلفظ، مثل: إخراج الحروف من مخارجها وسلامة بنية الكلمة وضبط أواخرها، وتمثيل المعنى بنغمات الصوت زيادة على احتياجها إلى وقت أطول؛ نظراً لأن القارئ يتوقف في أثنائها للتنفس، ومن ثم احتلت المركز الثاني في ضرورتها لحياة الإنسان.

مزاياها:

لهذا النوع من القراءة مزايا ارتبطت بها من النواحي الآتية:

١- الناحية النفسية: إن في القراءة الجهرية تحقيقاً لذات الطفل، وإشباع الكثير من أوجه نشاطه، كما أنه يستريح لسماع صوته ويطرب له حينما يمدحه المعلم على قراءته، ويشعر بالسعادة عندما يحس بنجاحه، ويسر عندما يرى الآخرين يستمعون إليه؛ لذلك فقد كان اتجاه كثير من المشتغلين في تعليم القراءة إلى أن تكون القراءة في المرحلة الأساسية الأولى كلها أو معظمها جهرية.

٢- الناحية الاجتماعية: في القراءة الجهرية تدريب الطفل على مواجهة الآخرين، ودفع الخجل والخوف عنه؛ وهذا يؤدي إلى بناء الثقة بنفسه، كما أن فيها إعداد الفرد للحياة والقدرة على الإسهام والمشاركة في مناقشة مشكلات المجتمع وأهدافه.

٣- الناحية التربوية: القراءة الجهرية في أساسها عملية تشخيصية علاجية، إذ هي وسيلة في تشخيص جوانب الضعف في النطق عند الأطفال ومحاولة علاجها، وهي فوق هذا أداة التلميذ في تعلم المواد الأخرى وفي تثقيف نفسه وبناء شخصيته. (البجة، ٢٠٠٢: ١٠٩).-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ومن مزاياها أيضاً أنها وسيلة لإجادة النطق والإلقاء وتمثيل المعنى.
- وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق تساعد على إدراك مواطن الجمال والتذوق الفني.
- تعود التلاميذ الشجاعة، وتزيل صفة الخجل والتلجلج وتبعث الثقة في نفوسهم.
- تسر القارئ والسامع معاً فيشعر كل منهما باللذة والاستمتاع.
- تنمي حب القراءة والاستمتاع بها.
- طريق للتمرين على صحة القراءة وجودة الأداء.

ومن العيوب الشائعة في القراءة الجهرية:

-النطق المعكوس والحروف المعكوسة، وفقدان مكان الكلمة واستعمال الأصابع أثناء القراءة، وحذف بعض الحروف أو الكلمات وإضافة حروف أو كلمات أثناء القراءة، والخطأ في فحص الكلمة بانتظام من اليمين إلى اليسار.

-عدم القدرة على تعرف الكلمة، والعجز عن تحليلها والعجز في تمييز الحروف المختلفة وتمييز الكلمات المتشابهة في الشكل، والخطأ في قراءة جزء أو أكثر من أجزاء الكلمة مما يؤدي لتغيير معناها.

- العجز في استخدام مؤشرات السياق كمعين للتعرف على الكلمة، وهذه القدرة تعد من أهم وسائل التعرف على الكلمة؛ لأنها تساعد التلميذ على تشخيص الكلمة على الفور.
- العجز في فهم المقروء نتيجة عدم فهم الكلمات المفردة، أو عدم إدراك العلاقات بين معاني الكلمات . (مصطفى، ٢٠٠٥: ١٧٤).
- ضيق وقت الحصة الأمر الذي لا يسمح بإشراك جميع الطلاب في القراءة.
- لجوء بعض التلاميذ للعبث والانشغال في أثناء قراءة زملائهم.
- تؤدي إلى إجهاد المدرس في أثناء قراءة الطلبة من خلال متابعتهم وتصويبهم.
- انشغال ذهن القارئ بضبط الكلمات ومراعاة النطق السليم؛ مما قد يحول بين التلاميذ وانسجامهم وفهمهم لمعاني الجمل والتراكيب.
- إنها لا تلاءم الحياة الاجتماعية لما بها من إزعاج.
- تأخذ وقتاً طويل وجهداً أكبر؛ لما فيها من مراعاة لمخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات.
- الفهم عن طريق هذه القراءة أقل؛ لأن جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها.
- فيها وقفات ورجعات في حركات العين أكثر من مثيلتها القراءة الصامتة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف القراءة الجهرية :

يهدف هذا النوع من القراءة إلى :

- تدريب الأطفال على القراءة الصحيحة والتي تركز على صحة النطق وضبط مخارج الحروف.

- تدريب الأطفال على صحة الأداء ومراعاة علامات الترقيم، من فواصل ونقط، ومحاولة تصوير نبرة الصوت للحالات الانفعالية.

- تعويد الأطفال القراءة بسرعة.

- تمكن من اكتساب الأطفال الجرأة ومواجهة الجمهور، ومواقف الخطابة أمام العديد من الناس.

المؤشرات التي يستدل بها على وجود أخطاء أو مؤشرات قرائية لدى تلاميذ المرحلة الأولى :

تشير الملحوظات الميدانية الواردة من المعلمين المميزين والمشرفين والتربويين إلى اتفاق على أن المؤشرات التالية يستدل بها على وجود مشكلات قرائية لدى تلاميذ المرحلة الأولى وتتمثل في:

- **التعرف الخاطئ ،إلى الكلمة، وتشمل :**
  - **عدم كفاية التحليل البصري للكلمات .**
  - **قصور القدرة في المزج السمعي أو البصري .**
  - **الفشل في استخدام سياق الكلام الذي يدل على المعنى .**
  - **الإفراط في التحليل واستخدام أسلوب حرفي أو هجائي في التجزئة .**
  - **تزايد الخلط المكاني (أي مواضع الكلمات والحروف).**
  - **قصور القدرة في التعرف إلى المفردات بمجرد النظر .**
- **القراءة في اتجاه خاطئ مثل :**
  - **الخلط في ترتيب الكلمات في الجملة من حيث تتابعها .**
  - **انتقال العين بشكل خاطئ على السطر .**
  - **قصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم لمعاني المفردات والجمل، وما يترتب عليه من إجابات خاطئة .**
  - **قصور القدرة على التكيف مع مواد ذات محتوى قرائي آخر.(الاستخدام الوظيفي للقراءة).**
- **ضعف القراءة الجهرية، وتشمل :**
  - **عدم تناسب المدى البصري مع الصوتي .**
  - **الافتقار إلى القدرة على تجزئة المقروء إلى عبارات .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Ø عدم مناسبة السرعة والتوقيت .
- Ø التوتر الانفعالي في أثناء القراءة .
- Ø التأتأة والتهيب عند القراءة .
- Ø عدم تكافؤ مستوى تحصيل التلميذ الذي يعاني من مشكلة قرائية مع مستوى زملائه في الصف.
- Ø إتقان مهارات معينة وعدم القدرة عل إتقان مهارات أخرى .
- Ø الخلط في لفظ الحروف وحركاتها .
- Ø القلب والإبدال للكلمات أثناء القراءة .(عويضة، ١٩٩٨ :١٦).

قواعد التدريب على القراءة الجهرية:

لابد للمعلم أن يراعي بعض النقاط الهامة في تدريب التلميذ على القراءة الجهرية، نذكر منها:

- أن يكون الموضوع المقروء محببا إلى نفوس التلاميذ .
- أن تراعي المادة المقروءة مستويات التلاميذ من حيث الكلمات والمعاني .
- إعطاء التلميذ فرصة تلو الأخرى؛ كي ينتقي ما يرغب في قراءته وليس إجباره عليه.
- ضبط سلوك التلاميذ وعدم تركهم يلهون ويلعبون أثناء حصة القراءة الجهرية.
- تنويع مواقف القراءة الجهرية .
- ضرورة العناية في تدريس المواد الأخرى بالقراءة فلا تقتصر على حصة اللغة العربية فقط.

ويجب أن يراعي المعلم أثناء القراءة الجهرية ما يلي:

- في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية يجب أن يتابع المعلم قراءة التلميذ الجهرية عن طريق التأكد من وضع أصبع اليد على الكلمة المقروءة؛ لأن كثيرا من التلاميذ يحفظون النص دون إدراك للكلمات.
- ضرورة انتباه المعلم إلى إخراج الحروف من مخارجها الأصلية بشكل سليم.
- الوقوف عند أماكن الوقف وأماكن التسكين وضبط الحروف مع حركاتها.
- التمثيل القرائي للنص، إن كان يحتاج النص إلى ذلك.

تدرس القراءة الجهرية في المرحلة الأساسية وفق خطوات هي:

- Ø **التمهيد:**

وفيها يهيئ المعلم أذهان التلاميذ للدرس ويجلب انتباههم إليه ويكون التمهيد بأنواع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مختلفة، للمعلم الحرية في اختيار أي نوع منها، فهو قد يثير أسئلة أو يعرض شيئا يدور حوله الدرس، أو يتطرق إلى موقف مثير له علاقة بموضوع الدرس، ويشترط في التمهيد أن يتسم بالحيوية والتركيز والإيجاز والسرعة.

Ø **العرض:**

يعرض المعلم في هذه الخطوة الدرس الجديد، وذلك بتحديد العنوان وتسجيله على السبورة، ومن ثم يبدأ المعلم بقراءة الموضوع قراءة نموذجية وبصوت واضح وبصورة معبرة ضابطا للجمل، وممثلا للمعنى وملونا صوته بحسب المواقف على أن تكون القراءة طبيعية وغير متكلفة، وبعد أن يفرغ من القراءة النموذجية يطلب من التلاميذ قراءة الموضوع قراءة صامتة تعتمد على العينين والعقل دون همس أو نطق، ثم يبدأ بالقراءة الجهرية، ويقرأ كل تلميذ فقرة أو أكثر، على أن يراعى ضرورة متابعة التلاميذ الآخرين لزميلهم القارئ ونقده، وبعد أن يقرأ معظم الطلاب أو جميعهم الموضوع يبدأ المعلم بمناقشتهم في معاني المفردات الصعبة والمعاني الهامة التي تضمنها الموضوع، ثم يستغل ما تبقى من الوقت بقراءة التلاميذ الجهرية

Ø **التقويم:**

تكتسب هذه الخطوة أهميتها من أن المعلم يدرك من خلالها مدى ما أحرز من نجاح، ويكون التقويم بأسئلة تستوفي الأهداف، أو تحويل بعض مواقف الدرس إلى حوار تمثيلي، أو توجيه التلاميذ إلى إجراء حوار منظم فيما بينهم، وكذلك بتكليف بعض التلاميذ بتلخيص فقرات مختارة من الدرس. (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٣ :١٤٢).

مجالات استخدام القراءة الجهرية:

تمارس القراءة الجهرية داخل المدرسة وخارجها في حياة الكبار، ففي داخل المدرسة تمتد ممارسة هذه القراءة لتتجاوز حصص القراءة المخصصة لها إلى دروس النصوص الأدبية التي تهتم بحسن الأداء وجودة الإلقاء وإلى دروس البلاغة والكتابة والتعبير .

تمارس في بعض المواقف المدرسية منها قراءة ما جمع عن موضوع معين من مراجع مختلفة، وقراءة التقارير أمام الطلاب، وقراءة الأحداث الجارية والتعليمات والتوجيهات.

وتتعدى القراءة الجهرية هذه المجالات لتصل إلى أصحاب المهن كالمحامين والوعاظ والأطباء والمعلمين والممثلين، الذين يجدون أنفسهم في مواقف يتحتم عليهم ممارسة القراءة الجهرية (البجة،٢٠٠٢ :١١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: قراءة الاستماع) القراءة السمعية :

على الرغم من ظهور أبحاث تربوية تؤكد أهمية تدريب تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي على وجه التحديد على مهارة الاستماع ،كما رصدت له مهاراته الخاصة به ،وحددت طرائق تدريس هذا الفن ،وأساليب تقويمه؛إلا أن ما يدعو للدهشة أن معظم هذه الأبحاث تركز على تنمية هذه المهارات فقط ،وذلك من خلال تدريبات معينة على اعتبار أن الغاية هي تنمية مهارات الاستماع فقط، فقد أغفلت أو تناست هذه الأبحاث أن التحدث فن ،وهذا الفن يتضمن مجموعة من المهارات ،وهذه المهارات لا يمكن بأي حال من الأحوال اكتسابها إلا بالممارسة المتكررة ،و المحاكاة المقصودة للنماذج الجيدة من المتحدثين المهرة.(العيسوي و آخرون،٢٠٠٥ :١٠٦).

"إذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعينيين والقراءة الجهرية تتم بالعينيين والشفتين؛ فإن الاستماع قراءة بالأذن فقط، ويمكن الاعتماد على الاستماع كوسيلة للتلقي والفهم في جميع مراحل الدراسة ما عدا المرحلة الابتدائية الدنيا، حيث يكون الطفل ميالاً بفطرته للعب فلا يستطيع أن يحصر انتباهه مدة طويلة إلا إذا كان يسمع قصة " . (مصطفى،٢٠٠٥ :٣١).

ويعرفها "البجة"، هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني ،والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو المتحدث في موضوع ما أو ترجمة لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة، وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة آداب السمع والاستماع كالبعد عن المقاطعة أو التشويش.

(البجة، ٢٠٠٢ :١١٢).

وهي القراءة التي يتم فيها تحصيل مضمون موضوع مقروء من قبل شخص آخر عن طريق السمع، وهذا النوع من القراءة وإن كان البعض لا يدخله ضمن أنواع القراءة، فهي الأكثر استعمالاً في الكثير من مواقف الحياة، فالمصلون يستمعون للإمام وهو يخطب، و الناس يستمعون، وهذا النوع من القراءة يكون عن طريق الأذن بينما القراءة الصامتة تكون عن طريق العين، والقراءة الجهرية تكون عن طريق العين واللسان. (أبو الهيجاء،٢٠٠١: ٩١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عناصر الاستماع الجيد:

١. **الانتباه.**
٢. **التركيز.**
٣. **المتابعة.**

أهمية الاستماع:

ومما يدلل على أن للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا ما ورد ذكره في القرآن الكريم وقد أولى هذه المهارة ما تستحقه من أهمية حيث يقدمها الله عز وجل على البصر في الآية الكريمة التي يرد فيها الذكر " وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولاً "**(الإسراء،آية:٣٦)**

- هو الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي.
- عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه، كالأسئلة والأجوبة والمناقشات والأحاديث وسيرة القصص وبرامج الإذاعة.
- الاستماع تدريب على حسن الإصغاء والانتباه وحصر الذهن ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم، ويبدو هذا في غاية الأهمية بالنسبة للطلبة، وخصوصاً في المرحلة الجامعية لأن عماد الدراسة لديهم المحاضرات والاستماع إليها.
- تعرف الفروق الفردية بين التلاميذ وتكشف عن مواهبهم المختلفة.
- الوقوف على مواطن ضعف التلاميذ والعمل على علاجها.
- لها أعظم أثر في تعليم المكفوفين.

أهداف قراءة الاستماع :

لقراءة الاستماع أهداف عامة وأهداف خاصة، والأهداف العامة تختلف من مرحلة إلى أخرى، أما الأهداف الخاصة فلا تظهر إلا خلال موضوع تريد أن تسمعه، ومن أهم الأهداف العامة ما يلي :

- **أن يتعلم الطالب كيف يستمع إلى التوجيهات .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يتعلم كيف يستمع بعناية مع الاحتفاظ بأكبر قدر من المعلومات التي سمعها.
- أن يدرك الكلمات ذات النغم أو الإيقاع كالسجع والجناس والأصوات .
- أن يتابع تطور أو نمو قصة وهو يستمع .
- أن يتعلم كيف يكون عضواً في جماعة وأن يستمع لكلامهم دون مقاطعة .
- أن يتعلم كيف يحكم على الكلام وينقده ويقومه. (أبو الهيجاء،٢٠٠٢ :٩٤).

مآخذها وعيوبها:

- لا تتوافر فيها فرصة تدريب التلاميذ على جودة النطق وحسن الأداء.
- بعض التلاميذ يعجزون عن مسايرة القارئ.
- قد تكون مدعاة إلى عبث بعض التلاميذ وانصرافهم عن الدرس.

وسائل التدريب على الاستماع:

١- الاستماع إلى تسجيلات صور من المصحف الشريف.

٢- الاستماع إلى تسجيلات نشرات إخبارية.

٣- الاستماع إلى ما يدور في ندوات إذاعية ومتلفزة.

٤- اختيار موضوع ملائم للأطفال أو قصة مناسبة.

٥- قص حكاية مناسبة مشوقة ثم إجراء حوار حول موضوعها.

<u>طريقة تدريس الاستماع:</u>

١- يعد المعلم قطعة أو يوافق للطالب على قطعة اختارها بنفسه.

٢- يتيح المعلم للطالب الذي سيقرأ فرصة التدريب عليها خارج الصف بشرط أن تكون القطعة المختارة جديدة على الطلاب؛ لتجلب الانتباه والأسماع.

٣- على المعلم أو الطالب الذي سيقرأ أن يعطي للطلاب فكرة موجزة عن الموضوع قبل البداية بالقراءة.

٤- يقرأ الطالب أو المعلم القطعة مراعياً فيها شروط القراءة الجهرية النموذجية.

٥- بعد ذلك يقوم المعلم بمناقشة حول ما قرأ بقصد التثبيت للفهم والتعود على النقد والتشجيع على ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفريق بين السمع ،و الاستماع ،والإنصات:

وللسمع حالات بدائية وارتقائية توصلك لحد المعقول .فيجب علينا أن نفهم بداية حالاته لكي نستطيع التحكم به .

لقد عرف السمع بأنه حالة استقبال طبيعية ،غير إرادية، تأتي للإنسان بلا سيطرة و بلا تحكم،أي سماع ما يثار خارجاً ،كسماع بكاء أو ضحك ،أو ضوضاء،أو أي أصوات .

لقد عرف الاستماع على أنه"القدرة على الاستماع بيقظة ،وحيوية ،ونشاط،ونباهة ،وانتباه،وجدية.واشتباك هذه الكلمات في الذهن ويتم ترجمتها لصور و مرئيات".

والاستماع الهدف منه الحصول على المعلومات ،واكتساب المعرفة ،ويمكن عن طريقه أن يحصل المستمع على معلومات ،تكزن أساساً للمناقشة في محتوى الكلام المسموع .وقد يقصد به استماع الفرد بغية الوصول إلى تحقيق أهداف محددة ،مما يتطلب معه تركيزاً قوياً للانتباه ،وهناك من أطلق عليه الاستماع الايجابي الهادف ،مثل الاستماع للتمييز بين الأصوات ،أو التعرف على معاني الكلمات ،أو الإجابة عن بعض الأسئلة ،لأنه في حالة غياب هذه الأهداف أو عدم وضوحها في ذهن المستمع فلن يقوى على تركيز انتباهه ومتابعة الاستماع فيتشتت ذهنه،وهناك بعض المعنيين بالتربية يطلقون على الاستماع الهادف مصطلح الإنصات ،وزاد البعض على ذلك بقولهم إن الإنصات درجة أعلى في عملية الاستماع نفسها حيث يبذل فيها المستمع جهداً زائداً في عملية الانتباه ،والمتابعة للمسموع ،وهو ما يمكن أن يطلق عليه الاستماع اليقظ(Attention).

فالمنصت متعمق مدقق متدبر يوظف كل حواسه في سبيل ألا تفلت منه واردة أو شاردة.

(سليمان وآخرون.(٢٠٠١:٨٧).

الاستماع درجة من الإصغاء دون الإنصات،وهي لها درجة أعلى من الاستماع ،ذلك للأسباب التالية: كلمة الإنصات تعني السكوت للاستماع ،وهذا ما فسرت به كلمة أنصتوا في قوله تعالى :

"وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ". (الأعراف، الآية:٢٠٤).

الإنصات :هي العمق في حالة السمع ،والاستماع ،والاستمتاع ،فحالة الإنصات تعني الدقة،والترقب،والتحليل،والتصميم ،والاستفادة من ما نسمعه من معاني ،وجمل ،ومعلومات ،وكلمات ،وأفكار . وهو الاحترام للمتحدث والتقدير للحديث ،وهو الهدوء و الالتزام والصمت الواعي لما يجري حوار .(الانترنت ،الحمياني،٢٠٠٩/٧/٨ ، Bniabdullah .com/b/

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(showthread.bhb?p=٧٢٧٣٨

وتلحظ الباحثة من خلال عملها معلمة في مدارس وكالة الغوث الدولية ،أن تدريس فقرة الاستماع قبل البدء في شرح الدرس مهم جداً،لأن في ذلك تهيئة للتلاميذ ،وتمهيد للدرس ،لجذب انتباه التلاميذ،وتنمية مهارة الاستماع لأنها تؤثر في عملية الإنصات،الذي يشمل على غالبية المواقف الحياتية للإنسان.والمستمع الواعي يدرك الحقائق الكامنة وراء الكلام المسموع ،وبذلك يصبح قادر عل تحليل ما سمع .

سادساً: طرائق تعليم القراءة:

لما كانت لطرائق تعليم القراءة العربية أهمية، لذا تأثر أصحابها بنظريات علم النفس التربوي، النابعة من عقائد ومبادئ فلسفية لم تثبت صحتها؛ ولما كانت هذه النظريات بعيدة كل البعد عن العلوم المادية التجريبية، كان لابد من تجاوز ما يخالف الصواب منها؛ وذلك بالعودة إلى الطفل ومزاياه الإنسانية، وإلى العربية وخصائصها اللغوية، وفي الوقت ذاته يبحث الإنسان عن كل نافع ومفيد في مجال الأدوات والوسائل التعليمية / التعلمية، التي تقدمها لنا التكنولوجيا التربوية الحديثة.

لقد أكثر الباحثون من طرح أسماء لطرائق التدريس للغة العربية في هذه المرحلة، التي تعد من أشد مراحل التعليم خطورة وحساسية، وذلك لما يترتب عليها من آثار، حسنة أو سيئة، في حياة الأطفال المستقبلية، ولعل تعدد الأسماء جاء من عدم التمييز بين الطريقة والأسلوب، فأكثر ما طرح من تسميات لا يعدو أن يكون أسلوباً أو طريقة فرعية انبثقت عن الطريقة الأم .

ومن هنا يمكن القول أن هناك طريقتين لتدريس اللغة العربية في الصف الأول الابتدائي، هما :

- الطريقة التركيبية /الجزئية.
- الطريقة الكلية / التحليلية.
- الطريقة التكاملية .(معروف، ١٩٩٦ :٩٣).

١- الطريقة التركيبية (الجزئية):

تقوم هذه الطريقة على البدء بتعليم الحروف ثم التدرج إلى الكلمات ثم إلى الجمل، حيث يهتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال وأذهانهم - أولا - للحروف الهجائية وأصوات هذه الحروف، ثم يتدرج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بهم إلى نطق كلمات تتكون من حرفين أو أكثر، ولهذا سميت بالطريقة التركيبية، فهي تبدأ من الجزء إلى الكل، أي تبدأ بالجزء وتركيب الأجزاء وصولا إلى الكلمة، لذلك سميت أيضا بالجزئية؛ لأنها تبدأ بالجزء، ويندرج تحت هذه الطريقة طريقتان فرعيتان هما:

١ - الطريقة الهجائية.

٢ - الطريقة الصوتية.

الطريقة الهجائية

وتقوم هذه الطرقة على تعليم الحروف الهجائية بأسمائها، ويكون ذلك بجعل الأطفال يحفظون أسماء الحروف ثم الانتقال إلى معرفة رموزها ومن ثم تكوين الكلمة.

مزايا الطريقة الهجائية:

- سهولة التعامل معها من قبل المعلمين.
- تلقى قبولا من أولياء الأمور؛ لأنها تعطي انطباعا سريعا لديهم بتقدم أطفالهم في الدراسة، لأن الطفل يعود إلى بيته حافظا للحروف في وقت قياسي.
- تزود الأطفال بأدوات القراءة وهي الحروف، فيسهل عليهم النطق بأية كلمة جديدة .

عيوب الطريقة الهجائية:

- تقضي على دافعية الطلبة وتبعث في أنفسهم الملل.
- تعلم النطق بالكلمات لا القراءة؛ لأن القراءة هي الفهم.
- تخالف طبيعة الأشياء؛ لأنها تبدأ بالأجزاء (الحروف) في حين أن العين تدرك الأشياء بصورتها الإجمالية.
- تخالف طبيعة التحدث والتعبير؛ لأن الطفل حين يعبر عن معان لا عن حروف. (حوامدة وأبو شريخ، ٢٠٠٥ :١٢٤).

الطريقة الصوتية: تبدأ بالحروف، ولكنها تختلف عن الطريقة الأبجدية في أن الحروف تقدم إلى الأطفال بأصواتها لا بأسمائها، فالميم لا تعلم مثلا على أنها ميم بل تعلم على أنها (م)، ولتعليم صوت الحرف للأطفال تعرض عليهم صورة حيوان أول اسمه هذا الحرف مثل تعليم حرف الألف في كلمة أرنب (أ) أرنب، ويطلب من الأطفال تكرار اسم الحيوان وتكرار الحرف ثم يكتب الحرف.

حاول الباحثون رصد محاسن طرائق تدريس القراءة وعيوبها، فأظهر بعضهم ميلاً إلى هذه الطريقة أو تلك، ولعل المتتبع لآراء هؤلاء الباحثين يجد أكثرهم يميل للطرائق الكلية؛ لا لأنها أكثر انطباقاً على وقائع اللغة العربية؛ بل تأثراً بثقافة اكتسبوها أو بشهادة حملوها، ومن هنا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم رصد مجموعة من المحاسن (المميزات) والعيوب (المآخذ).

مزايا الطريق الصوتية:

١- سهلة على المعلمين.

٢- تنال رضا أولياء الأمور.

٣- فيها ربط بين الصوت والرمز المكتوب.

٤- تساير طبيعة اللغة العربية؛ لأنها تغلب عليها الناحية الصوتية.

٥- فيها تعليم يعتمد على الأذن والعين واليد.

عيوب الطريقة الصوتية:

١- تبدأ بالأجزاء ولا تهتم بالمعنى.

٢- قد تؤثر على وحدة الكلمة؛ لأنها تعتمد على المقاطع.

٣- تعويد الطفل البطء في القراءة .

٤- تترك في الأطفال عادات قبيحة في النطق، ومن ذلك مد الحروف دائما.

٢- الطريقة الكلية (التحليلية):

هذه طريقة أخرى تسير على عكس الطريقة التركيبية وتسمى الطريقة التحليلية، وعمادها البدء بكلمات والانتقال منها إلى الحروف، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء وأسمائها من قبل أن يدخل المدرسة، فتعرض عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته، ثم يُعلَّم الكلمات صورة وصوتا، ثم يتم الانتقال تدريجيا بالنظر في أجزائها كي يتمكن من معرفتها - ثانيا - وأشهر ما يندرج تحت هذه الطريقة، طريقة (انظر وقل) وعمادها النظر إلى الكلمات ثم النطق بها وهي نوعان:

* طريقة الكلمة.

* طريقة الجملة.

أولاً: طريقة الكلمة:

في هذه الطريقة ينظر الطفل إلى الكلمة التي ينطق بها المدرس بوضوح مع الإشارة إليها، ثم يحاكيها ويكرر ذلك عدة مرات، ثم يرشده المدرس إلى تحليلها وتهجيتها حتى تثبت صورتها في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذهنه، وبعد ذلك يعرض عليه كلمات مشابهة لتعميق الموازنة بينها، وهذه العملية تتطلب أمورا منها:

- وضوح الصورة.
- تكرار الألفاظ تكرارا كافيا؛ لتثبيت صورتها في الذهن والقدرة على النطق بها بمجرد النظر إليها.
- تكرار بعض الحروف في الكلمات؛ ليسهل تحليل الكلمة إلى حروفها.
- التدرج في الاستغناء عن الصور؛ حتى ينتقل الطفل من مرحلة الربط بين الكلمة والصورة إلى مرحلة التمييز للكلمة بمجرد النظر إليها، ثم تمييز الحروف أي ربط شكل الحرف بصورته الخاصة به، وهذه هي الخطوة اللازمة للقراءة.

مزايا طريقة الكلمة:

* طريقة كلية؛ لأن الكلمة في ذاتها كل ولها مدلول.
* تمكن الطفل من كسب ثروة لغوية.
* من الممكن استخدامها في تكوين الجمل من عدة كلمات.
* فيها تشويق للأطفال وتشجيع على القراءة.
* تساعد على السرعة في القراءة؛ لأن الوحدة فيها كلمة أو أكثر وليس حرفا واحدا.
* تعود التلميذ على متابعة المعنى أثناء القراءة.
* فيها تخليص الكثير من عيوب الطريقة التركيبية.
* يتعلم الطفل من خلالها الرمز و اللفظ والمعنى.

عيوب طريقة الكلمة:

- لا تساعد الطفل على تمييز كلمات جديدة غير ما يعرض عليه.
- هناك كثير من الكلمات تتشابه في رسمها مع أنها مختلفة المعنى، وهذا قد يؤدي إلى خطأ الأطفال في نطق بعض الكلمات فيختلف المعنى.
- تؤخر مرحلة تحليل الكلمات إلى حروف بعض المدرسين فيضيع ركن هام من أركان القراءة.
- لا تستند دائما على أسس من الإعداد فيما قبل مرحلة القراءة.
- قد يدخل فيها عنصر التخمين بشكل كبير.
- قد لا يكون الطفل دقيقا في إدراكه كما يحب المعلم، وعلى هذا تكون الطريقة (انظر وخمن) بدلاً من (انظر وقل).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : طريقة الجملة:

ظهرت هذه الطريقة نتيجة المآخذ التي وجهت إلى طريقة الكلمة، وتعد الجملة في هذه الطريقة الوحدة التي يتم بها تعليم القراءة، وتقوم على الأسس التالية:

- إعداد جمل قصيرة من قبل المعلم، وكتابتها على السبورة أو على بطاقات.
- ينظر الطلاب إلى الجملة بانتباه وتركيز.
- ينطق المعلم الجملة ويرددها الأطفال وراءه جماعات وفرادى عدة مرات، ثم تعرض جملة أخرى تشترك مع الأولى في بعض الكلمات من حيث المعنى والشكل، ويتبع فيها ما فعله في الأولى.
- ثم يبدأ المعلم بتحليل الجمل، ويقوم باختيار الكلمات المتشابهة لتحليل الحروف .

مزايا طريقة الجملة:

- تقدم للتلاميذ شيئا ذا معنى، حيث يفهم الطفل دون حدس أو تخمين.
- تستند على استغلال خبرات التلاميذ .
- تقوم على أساس نفسي؛ لأنها تبدأ بالكلمات دون التركيز على الجزئيات.
- تقلل من الحدس والتخمين مقارنة بطريقة الكلمة.
- إشعار التلاميذ بأنهم بدؤوا يتعلمون جملا وعبارات؛ مما يزيد من تشوقهم للقراءة.
- باستطاعة المعلم تعليمها عن طريق الكتاب أو البطاقات.
- فيها عدم إهمال للتركيز على الكلمات ولا على إتقان الحروف والكلمات.
- تزيد طلاقة الطفل في التعبير والتحدث بلغته الشفوية والكتابية.

عيوب طريقة الجملة :

- قد يهمل المعلم عملية التحليل.
- قد تعرض الجمل وتقرأ بطريقة آلية، وبالتالي إذا انتقل الطفل إلى جمل أخرى فيها كلمات من الجمل التي قرأها من قبل لا يحسن التعرف عليها.
- احتياج هذه الطريقة إلى الكثير من الوسائل المعينة.
- احتياجها إلى معلم ماهر ومتدرب ومعدٍ إعدادا صحيحا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطريقة التو ليفية أو التوفيقية (التحليلية -التركيبية):

من خلال الاستعراض لطرق تدريس القراءة السابقة تبين أن لكل طريقة مزايا وعيوبا، وأنه ليست هناك طريقة واحدة لها كل المزايا، وبالتالي فإن الاتجاه الحديث يسعى إلى الجمع بين أكثر من طريقة، بمعنى أنه يؤخذ من كل طريقة مزاياها وترك مساوئها قدر الإمكان، لذلك ارتأى المختصون ضرورة الإفادة من كل طريقة سواء كانت كلية أم جزئية، ومن ثم تبلورت فكرة الطريقة المتبعة حاليا في التدريس وهي الطريقة المزدوجة أو التركيبية التحليلية التي من أهم عناصرها:

- تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة .

- تقدم جملا سهلة تشترك فيها بعض الكلمات.

- معنية بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا للتعرف إلى أصوات الحروف وربطها برموزها .

- تُعنَى في إحدى مراحلها بمعرفة الحروف الهجائية رسما واسما.

- تخلصت من العيوب التي تحققت بالطرق السابقة؛ مما يزيد من صلاحيتها ونجاحها. (زايد، ٢٠٠٦:٧٩).

مراحل تدريس القراءة في الصف الأول الطريقة الازدواجية:

أولا: مرحلة التهيئة والمحادثة.

ثانيا: مرحلة عرض الكلمات أو الجمل.

ثالثا: مرحلة التحليل والتجريد.

رابعاً: مرحلة التركيب. حوامدة وأبو شريخ، ٢٠٠٥ :١٢٦).

٣- الطريقة التكاملية :

تقوم هذه الطريقة على الربط بين مكونات المنهج ،ودرجة التكامل و العمق و المرونة ،وتدور حول هذا الموضوع ثلاثة مصطلحات ؛ الأول (تناسق)ويكون في حالة وجود منهجين متعاقبين ،ويستفاد من أحدهما عند تدريس الآخر ،ولهما الأهداف نفسها ،وطريقة التدريس نفسها .والثاني :(ترابط)وهو تنظيم مجموعة من الموضوعات حول خط فكري واحد .والثالث (اندماج) وهو إذا كان في المنهاج عناصر متداخلة يتعذر فصل فروعها .

مزايا الطريقة التكاملية:

- **اكتساب مبادئ تربوية حديثة ،مثل التنوع الذي يمكن تحقيقه واستخدامه في اختيار طرائق التدريس .**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنمية المرونة في التعامل و المشاركة الايجابية في الموقف التعليمي .
- الربط الجيد بين الطريقة والوسيلة والأنشطة وأدوات التقويم .
- تمكن التلميذ على تكامل شخصيته .
- زيادة التفاعل بين كل من المعلم والمتعلم مع الموقف التعليمي .

عيوب الطريقة التكاملية:

- تستغرق وقتاً طويلاً .
- تركيزها على العقل دون جوانب أخرى .
- تعطيل قدرات التلاميذ في التجديد والابتكار .
- بطيئة التعلم .
- تستلزم وجود نص محوري تدور حوله بقية فنون اللغة العربية .

خطوات الطريقة التكاملية في التدريس :

لتطبيق هذه الطريقة في التدريس ينبغي إتباع مجموعة من الخطوات يمكن تحديدها فيما يلي :

أولاً :التخطيط :ويشمل اختيار النصوص الراقية من القرآن الكريم ،والسنة النبوية الشريفة ،والأدب شعر ونثر ،على أن تكون هذه النصوص مناسبة في أسلوبها ،وفي موضوعاتها للدارسين في كل مرحلة من مراحل التعليم .

ثانياً : التنفيذ :وفيه تنتقي النصوص المناسبة لكل مرحلة أو لكل صف دراسي، وتخضع للدراسة والفهم والتحليل والتفسير والنقد والتقويم والحفظ . ويجري ذلك بحسب:

١-الاستماع إلى النص منطوقاً جيدا ممثلا للمعنى ،مرة أو مرتين ،ثم مناقشة فكرته العامة، وأفكاره الرئيسة، وتعرف قائل النص ومناسبة قوله.

٢-قراءة النص قراءة جهرية أنموذجية، مع التركيز على معالجة الجوانب الصوتية واللفظية والتركيبية، من حيث معناها ومبناها.

٣-قراءة النص قراءة صامتة، دفعة واحدة، أو على دفعات ، بحيث تحمل كل دفعة فكرة رئيسة، ثم تناوله بالدراسة، والتحليل، والتفسير،والنقد، والتقويم.

٤-الوقوف على القضايا اللغة المناسبة لهذه المرحلة.

٥-الوقوف على المعايير والقيم ونواحي الجمال في النص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦-حفظ النص جيدا،(إذا كان من النصوص المطلوب حفظها)

٧-التعبير كتابة عن موضوع النص بعد دراسته وحفظه والقراءة حوله)

ثالثاً: التقويم والمتابعة:

الخطوة الأولى- وتتمثل في تعبير الطلاب على وفق المعايير الآتية:

(أ) سلامة الكتابة ووضوح الخط. (ب)سلامة الأسلوب.

(ج) سلامة المعاني. (د) تكامل المعاني.

(ه)منطقية العرض. (و)جمال المعنى والمبنى.

(الدليمي و الوائلي،٢٠٠٥ :١٢١).

طريقة القصة :

القصة في اللغة : تعني :جملة من الكلام والحديث ،والأمر ،والخبر والشأن .

اصطلاحاً :شكل فني من أشكال الأدب الشائق فيه جمال ومتعة ،وتبنى على قواعد معينة .

تقوم على عرض وحدات قرائية تحمل معنى واضحا للطفل على شكل قصة؛ لتشد انتباه الطلبة وتيسر عليهم الحفظ، وتقرن هذه القصة بصور تساعد القارئ في استنتاج المعنى وتذكر المقروء، ثم يدرب الطلبة على حفظ الكلمات والجمل بأشكالها على نحو ما يحفظ شكل الأشياء المحيطة به، ولا يكلف بتحليل الكلمات إلى مكوناتها من الحروف إلا في النهايات الأخيرة ليتعلم القراءة.

مزايا طريقة القصة:

- تشوق التلاميذ إلى القراءة .
- عاملاً مهماً في تعليم اللغة ،وتهذيب الأحاسيس ،وترقية الوجدان .
- تقدم قيماً إنسانية ،ومثلاً في التصوير الفني المبدع .
- تعود التلاميذ على التركيز والانتباه .

عيوب طريقة القصة :

*لا تمكن التلاميذ من قراءة نصوص لم يسبق لهم أن عرفوا كلماتها وجملها .

* تعود التلاميذ على الحفظ ،دون القدرة على التحليل والتركيب .

غير أن أكبر عيوبها أنها لا تمكن الطلبة من قراءة نصوص لم يسبق لهم أن عرفوا كلماتها وجملها، كما أنها تعود المتعلم على الحفظ دون القدرة على التحليل والتركيب، بل قد يغدو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطالب عاجزا عن القراءة إذا عرضت عليه في سياق جديد أو إذا جردت من الصور المرافقة له. (حوامدة، وأبو شريخ، ٢٠٠٥ :١٢٨).

أساليب تدريس القراءة في الصف الثاني:

أولا : التركيز على آلية القراءة.

ثانيا : الفهم والتدريب على آلية القراءة.

ثالثا : التدريب على التدريبات.

ضعف الطلاب في القراءة مظاهره، أسبابه:

يمكن تعريف الضعف القرائي بالقصور في تحقيق أهداف القراءة من فهم للمقروء، وإدراك المعاني والأفكار، أو البطء في الضبط لخطأ الألفاظ (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٣ :٨٢) .

مظاهر الضعف القرائي:

تختلف مظاهر الضعف القرائي من شخص إلى آخر منها:

- عدم النطق الصحيح للكلمة.
- عدم التقيد بأصول القراءة وأساسياتها، مثل النطق الصحيح للكلمات، وعدم الإحلال للحروف والإبدال، والالتزام بعلامات الترقيم، ومواصلة القراءة سطرا بعد الآخر.
- عدم التقيد بتعليمات القراءة الصامتة: مثل الاحتفاظ بمكان القراءة، والعجز عن تذكر بعض الكلمات الرئيسة، وتحريك الشفة أثناء القراءة. (خلف الله، ٢٠٠٢: ١٩٢).

ولمحاولة معرفة العمليات التي تضمنتها عملية فهم المقروء، استخدم الباحثون طرقاً مختلفة للبحث، ففي أوائل سنة (١٩١٧) قام "ثورندايك "بعملية تحليل لأخطاء الطلاب في قراءة فقرة، ووجد من نتائج هذه الدراسات أن القراءة تتضمن كل خصائص التفكير والتحليل، وحل المشكلات، وحاول" ديفز"، Davis أيضاً بطريقة أخرى هي التحليل العاملي أن يحدد العوامل الأساسية للفهم، وأخذ نقطة للبداية تسع مهارات تعتبر مهمة في القراءة، أقرتها الهيئات المتصلة بدراسات القراءة، وكنتيجة لذلك استنتج المكونات الآتية للفهم وهي:

- معرفة وفهم الكلمة.
- الاستنتاج في القراءة ويشمل القدرة على استنتاج المعنى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القدرة على تركيز الاهتمام.
- القدرة على تحديد غرض الكاتب وقصده ووجه نظره.
- القدرة على تخمين معنى كلمة غير مألوفة في الجملة.
- القدرة على التقاط التفاصيل.
- القدرة على فهم الفكرة الرئيسية للقطعة.
- القدرة على تتبع نظام القطعة المقروءة.
- القدرة على تعرف الرموز المستخدمة في القطعة.

والنوع الثالث من الدراسات ما قام به" بيكرز" pickarz "وقد أثبت نتائج دراساته أن القارئ ذا المستوى المنخفض في القراءة يركز كل اهتمامه على المعنى السطحي للمادة المقروءة، ولا يعطي اهتماماً كافياً للمعنى الضمني والتقويم النقدي في حين أن القارئ الجيد يسير من الخصوصيات إلى العموميات ومن المعنى السطحي إلى الضمني والتقويمي للقطعة، ومن هذا التحليل وغيره يتضح أن هناك ثلاث نواحي على الأقل تدخل في القراءة: معرفة الكلمة – فهم معنى القطعة - والتفاعل مع المادة المقروءة والسرعة التي قرأ بها القارئ عادة.
(مصطفى،٢٠٠٥ :٥١).

سابعاً: مشكلات الضعف القرائي .

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي تعلم في المدرسة، وتؤدي الصعوبات والمشكلات في القراءة إلى فشل في كثير من الجوانب الأخرى في المنهاج، بما فيها الرياضيات، وحتى يستطيع الإنسان تحقيق نجاح في أي ميدان يجب عليه أن يكون قادراً على القراءة، وهناك عدد من المهارات المختلفة التي تعتبر ضرورية لزيادة فاعلية القراءة، وتقسم هذه المهارات إلى قسمين : تمييز الكلمات، ومهارات الاستيعاب، وكلا النوعين ضروريان في عملية تعلم القراءة، ومن المهم في تدريس هاتين المهارتين ألا يتم تدريسهما عن طريق المحاضرة النظرية فحسب، بل لابد من تدريب الطالب عليهما من خلال نصوص معقولة بالنسبة له، مما يساعد على تجزئة المادة وربط أجزائها بعضهما ببعض .(زايد، ٢٠٠٦ :٩٥).

على الرغم من أهمية القراءة في حياة الفرد إلا أن هناك عوامل تؤدي إلى ظهور ضعف قرائي لدى تلاميذنا في مختلف مراحل تدريسهم، ولكنها تتراكم في النهاية وتترك آثاراً متمثلة بالإحباط والعجز للذين قد يستسلمون لها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا الضعف يعود إلى عدة عوامل هي:

١- أسباب ترجع للمعلم:

- عدم اهتمامه بتدريب تلاميذه من الصف الأول على تجريد الحروف.

- عدم قدرته على تشخيص العيوب القرائية، وعدم تنويعه للأنشطة والطرائق أثناء القراءة.

- عدم اهتمام المعلمين بمادة اللغة العربية، وعدم التعامل معها بجدية.

- عدم استخدام المعلمين للغة العربية الفصحى أثناء التدريس.

- عدم ربط دروس القراءة بفروع اللغة العربية الأخرى.

٢- أسباب ترجع للطالب:

ومن الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في القراءة ويكون مرجعها الطالب ما يلي:

- ضعف الصحة العامة عند الطالب كضعف البصر والسمع، وغير ذلك مما يحول دون مواصلة الطالب ومتابعته للقراءة.

- قلة مطالعة الطالب وزهده في القراءة، وضعف حصيلته اللغوية.

- عدم اهتمام الطالب بدروس القراءة، وعدم متابعته للمقروء.

- ضعف الدافع لدى الطالب في القراءة.

- عدم زيارة الطالب للمكتبات العامة، وعدم وجود مكتبة بيتية يلجأ إليها للقراءة.

٣- أسباب مرجعها الكتاب المدرسي:

لا شك أن الكتاب المدرسي يعتبر عنصراً مهماً في جذب الطلاب واهتمامهم بمادة القراءة، وأي خلل في هذا الكتاب ومحتواه يؤدي إلى عزوف الطلاب عنه، ولو نظرنا إلى بعض كتب القراءة المقررة على الطلاب لوجدنا أنها لا تغري الطلاب بقراءتها؛ وذلك لعدة أسباب منها:

- إن موضوعات القراءة المقررة على الطلاب لا تبعث فيهم الشوق لقراءتها ولا تستهويهم ولا تلاءم ميولهم ورغباتهم، وهي بعيدة عن اهتماماتهم واحتياجاتهم.

- خفاء الأفكار في بعض موضوعات القراءة، وصعوبة إدراك الطلاب لها، وعدم مراعاتها لمستوياتهم.

- إخراج الكتاب الفني الذي يتعلق بطباعته وغلافه وشكله العام قد لا يغري الطلاب بقراءته.

- خلو كتب القراءة من الأسئلة والتمارين وأساليب التقويم الأخرى التي تساعد الطلاب على معرفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما حصلوه وتثبيت ما فهموه. (زقوت، ١٩٩٩: ١٢١).

٤- العوامل الفسيولوجية:

٥- الجانب الوراثي،والجسمي.

٦- القدرات العقلية.

٧- الظروف الأسرية.

٨- الظروف المدرسية.

٩- الظروف البيئية .

١٠- الحالة الاقتصادية والاجتماعية .

(الظاهر،٢٠٠٨: ٢٠٠).

<u>توجيهات عامة فى تدريس القراءة:</u>

***الاهتمام بتدريب التلاميذ على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها من الصف الأول الابتدائي.**

***الوقوف على أخطاء التلاميذ والطلب منهم أن يصححوا أخطاءهم بأنفسهم.**

***تنويع الطرائق أثناء القراءة.**

***الاهتمام بإثراء المنهج.**

***إجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية للتلاميذ، ورسم خطة علاجية للضعف.**

***مراقبة حالة الطفل الصحية والاتصال بأولياء الأمور عند ملاحظة أي ضعف في البصر أو السمع.**

***الاهتمام بتعريف أولياء الأمور مستويات أبنائهم، ومدى تقدمهم في القراءة أو مدى تأخرهم.**

***البعد عن الاستهتار أو التهكم في أثناء قراءة الطلاب.**

***زيادة تشويق الطلاب للقراءة وتحبيبهم بها عن طريق توضيح ما للقراءة من أهمية في نبوغ بعض العلماء والعظماء.**

***عقد مصالحة لغوية بين معلم اللغة العربية ومعلمي المواد الأخرى؛ حتى ينعكس أثارها على الطلاب.**

***تشجيع الطلاب على الأنشطة اللغوية خارج الغرفة الصفية، كالإذاعة المدرسية وقراءة الصحف والمجلات.**

<u>إرشادات ونصائح للوالدين والمعلمين على حد سواء لتنمية حب الطفل للقراءة:</u>

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كثير من الآباء يطرحون تساؤلات تتمثل في:

كيف يمكنني أن أساعد طفلي لكي ينمو لديه حب القراءة ؟

هناك بعض التوجيهات والنصائح التي تساعد الآباء على مثل هذه المهمة منها:

- تحدث إلى الرضيع أو قم له بالغناء أثناء إعطائه حماما أو أثناء إطعامه.

- تقديم صور أو كتب من القماش بها صور زاهية إلى الرضيع وتمكن طفلك من النظر إليها كثيرا.

- الإشارة إلى الصور أو الكلمات الموجودة على الصور بصوت واضح أمام طفلك.

في المراحل المتقدمة يجب على الآباء:

- تخصيص وقت للقيام بعملية القراءة

- القراءة للطفل بصوت عالٍ.

- التأكد من أن الطفل يجلس في مكان يمكنه من خلاله رؤيتك، ورؤية طفلك، مع مراعاة أنه يجب عدم وجود أي مصدر آخر للضوضاء في الحجرة، مثل التلفزيون أو الراديو أو أصوات الأخوة في الخارج وهم يلعبون.

- أعط لطفلك مساحة من الوقت أو التأمل الصور الموجودة في القصة، أو النظر وقتا كافيا للتفكير فيما مر عليه من أحداث القصة.

- اقرأ لطفلك ببطء، مع عدم إغفال تغير تعبيرات الوجه والصوت تبعا لأحداث القصة.

- توجيه انتباه الطفل إلى أن الكلمات تكتب من اليمين إلى اليسار، والعمل على تتبعها أثناء القراءة.

- عدم الضغط على الطفل بالقراءة المستمرة.

- عندما يخطئ الطفل بإبدال حرف في كلمة قالها أو تغييرها أو حذفها؛ فيجب عليك أن تذكره على الفور بالكلمة الصحيحة، دون إظهار علامات الرضا عن الكلمة الخطأ التي قالها، وذلك حتى لا يتعلق في ذهن الطفل أن نطقه الكلمات بطريقة خاطئة هو أسلوب لإرضاء الآخرين.

- وفي سن متقدم يتجه الأطفال إلى كثرة الأسئلة، فلا يجب الملل من الرد على أسئلتهم؛ لأن هذه الأسئلة تشجعهم على حب الاستطلاع، وتنمي لديهم حب معرفة المزيد عن العالم الخارجي. (القضاة ، والترتوري، ٢٠٠٦: ٩٦).

<u>الضعف القرائي لدى التلاميذ ودور المعلم في علاجه:</u>

يتعرض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي إلى أخطاء متنوعة في القراءة، مما يشير إلى وجود

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضعف قرائي لديهم، وفيما يلي ذكر لبعض مظاهر الضعف القرائي الشائعة لدى تلاميذ تلك المرحلة:

- الخطأ في الكلمات الجديدة:

على المدرس أن يحدد الكلمات الجديدة في دروسه قبل أن يقرأها التلميذ، وأن يشرحها بالخبرة المباشرة، أو بما هو بديل لها من نماذج وصور؛ حتى يفهم التلاميذ هذه الكلمات ويألفوها.

والواقع أن للغة العربية خصائص تزيد من صعوبة نطق الكلمات الجديدة، من أهمها:

- تعدد صورة الحروف وتنوعها فلكل حرف صورة خاصة في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها.
- تعدد أشكال الحرف الواحد في العربية.
- تشابه كثير من الحروف بحيث يصعب على التلميذ التمييز بينها، مثل (ج، خ، ح).
- عدم رسم الحركات على الحروف في الكتابة العربية الشائعة في الكتب.
- وجود حروف تكتب ولا تلفظ، مثل الألف بعد واو الجماعة.
- وجود حروف تلفظ ولا تكتب كما في الشدة والتنوين.

* المبالغة في رفع الصوت وخفضه في أثناء القراءة الجهرية:

ينبغي على المعلم أن يكون مثالاً يحتذي من التلاميذ، فلا يبالغ في رفع صوته عند القراءة أو خفضه، وعليه أيضاً أن ينوع في هذا المجال حتى تجيء القراءة في صورة طبيعية تساعد في التعبير عن معاني العبارات .

* عجز التلميذ عن أداء المعنى:

ينبغي على المعلم أن يحرص على توجيه تلاميذه إلى الاهتمام بمعنى المقروء، ومناقشة الكلمات الصعبة، وتنمية قدراتهم على التمييز بين الكلمات، وزيادة حصيلتهم من المفردات اللغوية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأن يكون مستوى المادة مناسباً لنضج التلاميذ اللغوي والعقلي، ويمكن في هذا المجال الاستعانة بالمعينات السمعية والبصرية التي توضح معاني الكلمات.

* تكرار الألفاظ في أثناء القراءة:

كثيراً ما يكرر التلميذ قراءة كلمة لعجزه عن قراءة الكلمات الواردة بعدها، وقد يرجع هذا العجز إلى أسباب جسمية، كاضطراب حركات العين، أو إلى نقص في خبراته اللغوية، أي عجزه عن فهم المقروء، ويمكن معالجة هذا الخطأ باختيار المعلم لمادة قرائية تناسب مستوى الأطفال من حيث صعوبتها وسهولتها، وأن يعمل على تنمية حصيلتهم من المفردات اللغوية، وتوضيح معاني المقروء، ومراعاة أن تكون المواد التعليمية متفقة مع ميولهم ومشبعة لحاجاتهم؛ مما يحفزهم على إجادة القراءة.

* الإبدال:

وينشأ عن الخطأ في وضع حرف مكان آخر، ومن أمثلته أن يقرأ التلميذ كلمة "يعفل "بدل أن يقرأها "يفعل"، ومما يساعد على علاج مثل هذا الخطأ أن تكون المادة المقروءة سهلة، بحيث يستطيع التلاميذ قراءة الكلمات قراءة صحيحة، وربطها بسياق وإطار واضح المعنى بالنسبة لهم.

* القلب:

وينشأ عن وضع كلمة مكان أخرى مثال: يقرأ التلميذ "كلمة (يفعو) بدل كلمة (يغفو)، يمكن للمعلم أن يعالج مثل هذه الأخطاء ويقلل منها بالوسائل سابقة الذكر، كسهولة المادة المقروءة ومناسبتها لمستواهم، والحث على التأني في القراءة.

* الحذف:

وكثيرا ما يترتب عن السرعة في القراءة، وعدم الالتفات الكافي إلى المحتوى الفكري للمادة المقروءة، وقد ينشأ من ضعف الإبصار،مثال يقرأ التلميذ كلمة (بعد) بدل من كلمة (بعيد) ولعلاج هذا الخطأ يكلف المعلم التلاميذ بإعداد القطعة قبل قراءتها جهرا، كما يساعد المعلم التلاميذ على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهم مضمون القطعة، والتدريب على القراءة السريعة القائمة على الفهم، والعناية بتنمية الثروة اللغوية خير معين على تحقيق أهداف السرعة مع الفهم وعدم الحذف.

* القراءة المتقطعة:

وعلاجها يتلخص في تدريب الأطفال على قراءة العبارات كاملة، ويحسن في البداية أن تكون العبارات قصيرة ثم تطول تدريجيا، ويساعد على تحقيق هذا الهدف اختيار المادة السهلة والاهتمام بالقراءة الصامتة؛ لأنها تمكن التلاميذ من الالتفات بدرجة أكبر إلى المعنى والمضمون. (العيسوي وآخرون، ٢٠٠٥: ١٩٢).

مقترحات علاجية للضعف القرائي:

* البدء بإعداد التقويم التشخيصي للتلاميذ، وتحديد المهارات المطلوبة وتقويمها، وتحديد نوع الضعف فيها، ثم حصر الأخطاء الشائعة في قوائم، وتدريب التلاميذ على التحليل الصوتي للكلمة. (فهد، ١٠- ٥ – ٢٠٠٩ م،١٩٥=?Http /almshet com/chowthread php).

وتقترح الباحثة ما يلي :

*الوقوف على أخطاء التلاميذ ،والطلب إلى التلميذ أن يصحح خطأه وإن لم يستطع يطلب من زميله ذلك.وألا يعتمد دوماً على أنه هو المصحح الوحيد.

*تنويع أساليب و طرائق التدريس العامة ،والخاصة .

*الاهتمام بإثراء المنهج بما يعده من مواد قرائية إضافية.

*إجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية للتلاميذ،ورسم خطة علاجية للضعف الموجود لديهم.

*مراقبة حالة التلميذ الصحية،والاتصال بأولياء الأمور عند ملاحظة ما يشير إلى وجود ضعف في البصر أو السمع، مع وضعه في المقاعد الأمامية في الصف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***تأليف الكتب المدرسية وفق شروط تراعي ميول التلاميذ و تراعي قدراتهم العقلية.**

***تنوع الموضوعات الدراسية ،بحيث يجد التلميذ فيها كل ما يروق له.**

وترى الباحثة أن لكل لغة فنونها ومهاراتها، ولا يتم اكتساب اللغة و مهاراتها إلا بامتلاك المتعلم لهذه الفنون والمهارات وقد يكون من الصعب السيطرة على آليات القراءة بمعزل عن مهارات اللغة الأخرى، حيث تتداخل مع مهارات اللغة المختلفة في مواقف التدريب والاستخدام الطبيعي للغة .

ومن هنا ينبغي استحداث طرق تربوية علاجية متطورة لامتلاك المهارات والفنون حتى نتمكن من السيطرة على الأخطاء الشائعة وتذليل صعوبات القراءة المتعاقبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليق على الفصل الدراسي الثاني

تناول الفصل الثاني تعريف اللغة، ومفهوم القراءة، وأهميتها، وأهدافها، والمهارات القرائية بأنواعها، وخطوات تدريس القراءة الجهرية، التي تعد القراءة الأمثل لتعليم المبتدئين.

مما سبق استقرت الباحثة أن اللغة وسيلة الإنسان في التخاطب والحوار والتعبير عن الرغبات والأحاسيس، وهي واسطته في تطوير مواهبه، ولا شك في أن المهارات اللغوية هي التي تمكن صاحبها من فهم المادة المكتوبة، وهي ما تسمى بالقراءة.

فبعد أن كانت القراءة محصورة في إطار الإدراك البصري للرمز والنطق به، أصبح عملية فكرية ترمي إلى الفهم، وقد أضيف إلى هذا المفهوم فيما بعد عنصر آخر يؤكد على تفاعل القارئ مع المادة المقروءة، وفي نهاية المطاف استقر الرأي على أن أي نشاط لغوي لا يقترن بفهم المكتوب ولا يستخدم في مواجهة المشكلات ولا ينفع في المواقف الحياتية لا يسمى قراءة.

وقد تضمن الفصل الثاني للدراسة أهمية القراءة وأهدافها وأنواعها ومزايا كل نوع والمآخذ عليه، وتبين من العرض السابق لا توجد طريقة مثلى تحتوي كل المزايا ،ولكن لكل طريقة محاسن وعيوب ،والطريقة المفضلة هي الجمع بين مزايا هذه الطرائق ،والابتعاد عن عيوبها . وتضمن أيضاً طرائق تدريس القراءة والتدريب عليها، فعلى المعلم أن يجعل من درس القراءة متعة حقيقية للتلاميذ، فقد تكون صامتة تدرب التلميذ على الفهم والسرعة، وقد تكون جهرية تتمثل في صحة الإلقاء، بحيث يتمكن من ممارسة القراءة في وظائفها العملية الطبيعية ممارسة صحيحة، ولا يمكن أن يتجه تعليم القراءة هذا الاتجاه إلا إذا كانت أنواعها وطرق تدريسها واضحة في ذهن القائمين على تدريسها؛ ليأخذوا بأيدي تلاميذهم لتحقيق تعلم نافع، فالتلميذ يتلقى اللغة ومفرداتها بشكل منظم في مدرسته، ومن معلمه المؤهل، ويعتمد محصوله اللغوي على كيفية براعة من يتولى تعليمه.

وقد تضمن هذا الفصل مجموعة من الوسائل والنشاطات التي من شأنها مساعدة التلميذ في تنمية حصيلته اللغوية، وترى الباحثة أن هذه النشاطات ستظل حبراً على ورق ما لم يدركها معلم الصف ويقتنع بجدواها، ويقوم بتطبيقها ويضيف إليها من خزائن خبرته وتجربته في المواقف الحياتية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

١- المحور الأول:

- **بعض دراسات عربية تناولت فروع اللغة العربية بوجه عام .**

٢- المحور الثاني:

- **بعض دراسات عربية تناولت القراءة على وجه الخصوص .**

٣- المحور الثالث:

- **بعض دراسات أجنبية .**
- **تعقيب على الدراسات السابقة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، وتعقيب الباحثة عليها، مع بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين موضوع الدراسة الحالية، ومدى استفادة الباحثة من هذه الدراسات، المتعلقة بالبرامج التعليمية، وفروع اللغة العربية، ومن خلال اطلاع الباحثة على بعض هذه الدراسات والأدب التربوي.

فقد قامت بتقسيمها إلى:

- بعض دراسات عربية تناولت فروع اللغة العربية بوجه عام .
- بعض دراسات عربية تناولت القراءة على وجه الخصوص .
- بعض دراسات أجنبية تناولت فروع اللغة العربية، ومهاراتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد قامت الباحثة بالاطلاع على هذه الدراسات، والاستفادة منها، من ناحية بناء البرامج، وإعداده، والأنشطة المناسبة، وأدوات التقويم اللازمة، والأداة المستخدمة في كل منها، والأسلوب الإحصائي المناسب المستخدم لكل دراسة.

دراسات المحور الأول:

أولاً - الدراسات العربية التي تناولت فروع اللغة العربية بوجه عام:

١. دراسة عثمان، (٢٠٠٧):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات التعليم التبادلي على ما وراء الفهم لدى الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في الصف الخامس الابتدائي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٩) طالبا من الذكور من ذوي صعوبات الفهم القرائي، وجميعهم من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد قسمت العينة عشوائيا إلى مجموعتين: الأولى تجريبية وتكونت من (٤٠)طالبا، والثانية ضابطة، وتكونت من (٢٩) طالبا، وتمثلت أدوات الدراسة في: (اختبار الفهم القرائي) إعداد "خيري المغازي "، (واختبار التعرف القرائي ومقياس ستانفورد - بينيه للذكاء) إعداد "محمد عبد السلام ولويس كامل مليكة"، و(مقياس ما وراء الفهم)، إعداد الباحث (والبرنامج التدريبي لاستراتيجيات التعليم التبادلي) إعداد الباحث، وتم التدريب على البرنامج خلال ثلاث عشرة جلسة بمعدل ثلاث جلسات أسبوعيا، وتمثلت نتائج الدراسة في تحسن مستوى ما وراء الفهم، وكذلك الفهم القرائي لدى الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في المجموعة التجريبية، ولم يظهر هذا التحسن لدى نظرائهم في المجموعة الضابطة.

٣. دراسة الجو جو،(٢٠٠٤):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة شمال غزة، وقد استخدمت الباحثة المنهج البنائي والمنهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالبة قسمت إلى مجموعتين: الأولى تجريبية عددها (٣٦) طالبة، والثانية ضابطة عددها (٣٧) طالبة، أما أدواتها فتمثلت في: استبانه لتحديد المهارات الإملائية واختبار لقياس مهارات الإملاء، إضافة إلى البرنامج المقترح لتنمية هذه المهارات، وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الإملائية.

٣. دراسة النجار،(٢٠٠٤) :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة خان يونس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة: استبانه لتحديد مجالات التعبير الكتابي وقائمة مهارات لرصد مهارات التعبير الكتابي واستمارة لتحليل المحتوى إضافة إلى الاختبار التحصيلي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٦٠) طالبا وطالبة، وقد قسمت إلى مجموعتين: الأولى المجموعة الضابطة وتشمل (٤٠) طالبا و(٤٠) طالبة، والمجموعة التجريبية وتشمل (٤٠) طالبا و(٤٠) وطالبة، وبعد تنفيذ البرنامج وإجراء المعالجات الإحصائية توصل الباحث إلى النتائج التالية: للبرنامج فاعلية واضحة في رفع مستوى المهارات في العامة للتعبير الكتابي الإبداعي، كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في التطبيق البعدي، وقد خلص الباحث إلى مجموعة التوصيات أهمها: ضرورة وضع منهاج للتعبير، وتضمين مساقات إعداد معلمي اللغة العربية مساقا خاصا بالكتابة الإبداعية.

٤. دراسة الفليت، (٢٠٠٣):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج في القراءات الإضافية على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السابع بمحافظات غزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وقد بلغت عينة الدراسة (٤٠) طالبا من طلاب مدرسة الإمام الشافعي الأساسية العليا بغزة، وتمثلت أدوات الدراسة في: قائمة لتحديد مهارات التعبير الكتابي واختبار لقياس مهارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعبير الكتابي، وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي.

٥. دراسة جاد،(٢٠٠٣):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج مقترح في تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم، وقد تكونت عينة الدراسة من(٤٧) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، واستخدم أدوات الدراسة وهي: استبانه لتحديد مهارات التذوق الأدبي، واختبار لمهارات التذوق الأدبي، واستبانه لتحليل النصوص الأدبية، واستبانه لتحديد خطوات تدريس النصوص الأدبية، وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي.

٦. دراسة أمين،(٢٠٠٣):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في اكتساب أطفال رياض الأطفال بعض المهارات اللغوية، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، واستخدمت لتنفيذ دراستها أدوات عدة هي: مقياس النمو لطفل الروضة، وبرنامج حاسوب يحتوي على أنشطة لغوية، واختبار الذكاء، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا في روضة مدارس اللغات بمحافظة دمياط، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين: الضابطة وعددها (٣٠) طفلا والتجريبية وعددها (٣٠) طفلا، وقد دلت نتائج الدراسة على نمو المهارات اللغوية لدى أطفال المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب بشكل أفضل من المجموعة الضابطة، كما أشارت النتائج إلى أن توظيف الحاسوب أدى إلى نمو اتجاه إيجابي لدى المعلمات ومديرة الروضة نحو استخدام الحاسوب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. دراسة الهواري، (٢٠٠٣):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تنوع استراتيجيات تقديم برامج الحاسوب متعددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لبيان أثر المتغيرات المستقلة الثلاثة (البرنامج الحاسوبي، إستراتيجيتي تنظيم المحتوى، وأنماط تقديم المحتوى) على المتغيرات التابعة (التحصيل، ومهارات الاستماع، ومهارات القراءة، والاتجاهات)، أما أدوات الدراسة فقد تكونت من: استبانه لتحديد مهارات الاستماع والقراءة المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واختبار التحصيل المعرفي في مهارات الاستماع والقراءة، واختبار الاستماع لقياس مهارات الاستماع، واختبار القراءة لقياس مهارات القراءة، ومقياس اتجاهات نحو تعلم اللغة العربية، واستمارة تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي، إضافة إلى برنامجين من برامج الحاسوب متعددة الوسائل قام الباحث بتصميمهما، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٠) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى سبع مجموعات، وقد بلغ عدد أفراد العينة في كل مجموعة من المجموعات السبعة (٣٠) تلميذ، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعات الدراسة السبعة في مهارات الاستماع والقراءة والتحصيل المعرفي، واتجاهات التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية باستخدام الحاسوب؛ ترجع إلى أثر برنامج الحاسوب متعدد الوسائل، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعات الدراسة التجريبية السبعة في مهارات الاستماع والقراءة والتحصيل المعرفي واتجاهات التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية باستخدام الحاسوب؛ ترجع إلى أثر اختلاف تنظيم محتوى البرنامج، وذلك في صالح إستراتيجية تنظيم (أوزبل)، وفي ضوء النتائج السابقة خلص الباحث إلى مجموعة كبيرة من التوصيات تتعلق بالمعلم والطالب وواضعي المناهج وأنشطة التعلم واختصاصي تكنولوجيا التعليم والقائمين على عملية التقويم.

٨. دراسة عطا الله، (٢٠٠٠):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى كفاءة تدريس برنامج مقترح على بعض مجالات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الثالث الثانوي التجاري بمصر، في ضوء احتياجاتهم المهنية، ولقد قام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث بإعداد قائمة بمجالات التعبير الكتابي الوظيفي، وقائمة بالأنشطة الكتابية التي يتضمنها كل مجال، وقائمة ثالثة بمهارات التعبير التي يتضمنها كل مجال، ثم قام الباحث بإعداد البرنامج المقترح، حيث تضمن الإطار العام للبرنامج: أهدافه ومحتواه وتنظيمه والأنشطة والوسائل المستخدمة وأساليب التقويم، ولقد تألفت عينة الدراسة من (٧٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم من مدارس مديرية التربية والتعليم بالسويس، نصفهم من البنين والنصف الآخر من البنات، واتبع معهم أسلوب المجموعة التجريبية الواحدة الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي للمجموعة نفسها، وبعد تطبيق البرنامج الذي استغرق تنفيذه عشرة أسابيع بواقع لقاء في كل أسبوع قام الباحث بالتطبيق البعدي للاختبار على مجموعة الدراسة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية سواء للطلاب والطالبات كل على حدة أم لجميع أفراد العينة وذلك لصالح التطبيق البعدي للاختبار، حيث يرجع الفرق إلى تدريس برنامج التعبير الكتابي الوظيفي المقترح لهؤلاء الطلاب.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في الاختبار البعدي، الأمر الذي يؤكد أنه لا أثر للجنس في التطبيق للاختبار في التعبير الوظيفي .

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات نذكر منها:

١- ضرورة تدريب معلمي ومعلمات اللغة العربية في الثانوي التجاري على كيفية تنمية مجالات التعبير الكتابي.

٢- الاهتمام بممارسة طلاب الثانوي التجاري للأنشطة الكتابية الوظيفية داخل المدرسة وخارجها .

٣- ضرورة عمل دليل معلم وفق الأساليب المناسبة لتدريس التعبير الكتابي بنوعيه (الوظيفي والإبداعي) وبشكليه (الشفوي والكتابي) بما يتفق وقدرات وميول واستعدادات ومراحل نمو الطلاب واتجاهاتهم المختلفة.

٩. دراسة سعد،(١٩٩٩):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح في تنمية المهارات الأساسية لإلقاء القصائد الشعرية على طلاب المرحلة الثانوية بمدارس السويس بمصر، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد قائمة بالمهارات الأساسية لإلقاء القصائد الشعرية، من خلال البحوث والدراسات السابقة وبعض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كتب اللغة العربية وطرق تعليمها، وكذلك آراء المتخصصين، ومن ثم أعد بناء البرنامج المقترح الذي ضمنت مكوناته: الأهداف ومحتوى البرنامج والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، وقد تألفت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (٣١) طالب وطالبة والمجموعة الضابطة (٣١)طالب وطالبة، ثم قام الباحث بتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية لمدة ستة أسابيع، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة، وبعد تنفيذه وإجراء القياس البعدي ومعالجة البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في أداء الطلاب القبلي والبعدي للمهارات الأساسية لإلقاء القصائد الشعرية، وهذا يعني أن تدريب الطلاب على المهارات الأساسية للإلقاء الشعري من خلال البرنامج الذي درسوه ساهم في تحسين أداء المجموعة التجريبية في الأداء البعدي.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في الأدائيين القبلي والبعدي في أداء الطلاب للمهارات الأساسية لإلقاء القصائد الشعرية.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الأداء البعدي لصالح البنين، حيث إنهم تفوقوا في أداء هذه المهارة على البنات.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من بينها:

١ - عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية؛ لتدريبهم على مهارات إلقاء الكلمات والقصائد الشعرية، حتى يمكنهم إكساب هذه المهارات لطلابهم.

٢ - عدم الاقتصار في تدريس النصوص الأدبية لطلاب المرحلة الثانوية على الشرح والتلقين والمناقشة دون أن يكون هناك تدريب على الإلقاء الجيد للنص.

١٠. دراسة دياب عيد ، (١٩٩٦):

هدفت هذه الدراسة إلى وضع برنامج مقترح لتنمية مهارة الكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء الحاجات الفردية والمتطلبات الاجتماعية، ويتطلب ذلك تحديد المجالات الوظيفية العامة والتي تلزم تلاميذ المرحلة الإعدادية والمهارات المنبثقة من هذه المجالات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمتين بمجالات الكتابة الوظيفية ومهاراتها اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وذلك من خلال استبانه موجهة للمتخصصين، وأعد اختبارا قبليا واختبارا بعدياً وأداة تقويم مهارات الكتابة الوظيفية؛ وذلك لتصميم البرنامج، ثم أجرى القياس البعدي لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، ودلت النتائج على أن أهم مجالات الكتابة الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي هي الرسائل والتقارير والإعلان وملء الاستمارات وكتابة قوائم المراجع، كما أظهرت النتائج المهارات المشتركة بين المجالات الخمسة ومهارات كل مجال، وأظهرت أيضاً تفوق المجموعة التجريبية.

١١. دراسة المرسي،(١٩٩٥):

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية التعليم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لمهارات التعبير الكتابي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٣٥) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة العين بدولة الإمارات العربية، ويشكلون عشرة فصول دراسية، تم اختيارها من بين صفوف ثلاث مدارس اختيرت عشوائيا، وتم اختيار خمسة فصول لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام أسلوب التعلم التعاوني، وخمسة فصول أخرى لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة العادية؛ لقياس مهارات التعبير الكتابي التي حددها الباحث فيما يلي:

١. مهارات الشكل وهي:

شكل الفقرة وعلامات الترقيم وصحة الكتابة إملائيا ونحويا والتنسيق وجودة الخط.

٢. مهارات المضمون وهي:

براعة الاستهلال وحسن التخلص (الخاتمة) والأفكار ومدى ترابطها كفايتها وأصالتها وصلتها بالموضوع والاستشهادات (قرآن- حديث– شعر– حكم - أقوال مأثورة) وسلامة الأسلوب وحسن العرض.

وبعد تطبيق التجربة الذي استغرق شهرين تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات المجموعتين: التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الطلاب والطالبات في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات منها:

- تبني أسلوب التعلم التعاوني من قبل الموجهين والمعلمين كإحدى الاستراتيجيات الفعالة في طرق التعلم.

- إجراء ندوات ومناقشات على مستوى المدارس والمناطق التعليمية للتعريف بجوهر هذا الأسلوب وإبراز مزاياه التربوية العديدة.

١٢.دراسة بوشوك، (١٩٩٤):

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تحسين طرق تدريس اللغة العربية وآدابها في المدارس الثانوية المغربية، كما هدفت أيضا إلى تحديد مستويات الصعوبات اللغوية وأسبابها، ووضع مقترحات لمعالجة هذه الصعوبات ضمن الإطار التعليمي؛ ولتحقيق ذلك طبقت الدراسة على عينتين من تلاميذ اللغة العربية في المغرب، وتمثل تلاميذ الصفين التاسع والثاني عشر، وقد قام أفراد العينة بإنجاز عدد من الأعمال الكتابية باللغة العربية، ثم قام الباحث بتحليل الأخطاء المستقاة من هذه الأعمال، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت النتائج أن تلاميذ الصف الثاني عشر حققوا نتائج أفضل من تلاميذ الصف التاسع في كمية الكتابة والأنشطة الشفوية وتميز الصيغ اللغوية المختلفة، كما أوضحت النتائج وجود ضعف في قواعد التركيب الصرفي.

١٣. دراسة سالم،(١٩٩٤):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آثار الأنشطة اللغوية على تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد مهارات الكتابة التي سيتم تناولها في الدراسة وهي: اكتمال أركان الجملة الأساسية، واستخدام أدوات الربط، واستخدام علامات الترقيم، وإتباع نظام الفقرة، وأعدت الباحثة اختباراً لقياس هذه المهارات اللغوية الكتابية، وطبق هذا الاختبار تطبيقاً قبلياً على عينة الدراسة، كان عددها (٩٠) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة عين شمس الثانوية للبنين، ثم قامت الباحثة ببناء برنامج على شكل دروس تطبيق في حصة التعبير يتضمن مجالي كتابة الملخصات وكتابة التقارير، وبعد الانتهاء طبقت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحثة اختباراً بعدياً وكانت النتائج كما يلي:

كان للبرنامج أثر واضح في نمو المهارات الكتابية لدى الطلاب، كما لوحظ أن هناك تفاوتاً في نمو المهارات، ومن أبرز توصيات الدراسة:

الاهتمام بالتدريبات الشفوية والكتابية، وتوظيف الأنشطة المدرسية توظيفاً هادفاً للإفادة منها في الارتقاء بمستوى الكتابة عند الطلاب .

١٤. دراسة البسيوني ، (١٩٩٤):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج محوسب لتدريس قواعد النحو العربي والتعبير الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية على التحصيل الدراسي، وقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي والمنهج البنائي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، وقسمت العينة إلى مجموعتين، الأولى تجريبية وعددها (٤٠) طالباً، والثانية ضابطة وعددها (٤٠) طالباً، وكانت أدوات الدراسة كما يلي: اختبار تحصيلي للنحو، واختبار تحصيلي للتعبير الكتابي، إضافة إلى وحدة دراسية أعدتها الباحثة بواسطة الحاسوب، ومن أهم النتائج التي خرجت بها الباحثة: أثبتت فعالية الوحدة الدراسية باستخدام الحاسوب، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار في التحصيل النحوي والتطبيق البعدي في التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لكل من التحصيل النحوي والتعبير الكتابي، وذلك لصالح التحصيل النحوي .

١٥. دراسة الزراد ، (١٩٩١):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم الصعوبات الأكاديمية في اللغة العربية، ومعرفة ما إذا كانت هذه الصعوبات تختلف باختلاف المستويات الدراسية والجنس، حيث إن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في مجال التعلم يترتب على وجودها مشكلات مدرسية وأسرية ونفسية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا، وخضعت عينة الدراسة إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدة إجراءات تضمنت تطبيق المحكات اللازمة لتحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في مجال التعلم، وكان مستوى تحصيلهم الدراسي في مادة اللغة العربية وفروعها أقل من مستوى قدراتهم العقلية وذلك بنسبة (١٣,٧٪) من العينة الأصلية، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك طلابا يعانون من صعوبات في اللغة العربية وفروعها، حيث بلغت نسبة صعوبات التعبير لدى تلاميذ الصف السادس نسبة (٦٠,٧٪)عند الذكور، بينما بلغت نسبة التعبير عند الإناث نسبة (٤٨,١٪)، أما القراءة فقد بلغت نسبة الصعوبة عند الذكور نسبة (٣٦,٤٪)، وعند الإناث (٢٧,٥٪)، أما صعوبات الكتابة فقد بلغت عند الذكور (٣٤,٦٪)، بينما عند الإناث فكانت (٤٤,٦٪)، وأوصى الباحث بضرورة وضع خطة لعلاج هذه الصعوبات بالتعاون مع المدرسة والبيت والاختصاصي الاجتماعي وطبيب المدرسة.

١٦.دراسة أبو عودة ، (١٩٨٦):

هدفت هذه الدراسة إلى تتبع الأخطاء الكتابية عند طلبة الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى في محافظة عمان، وتحقيقاً لأغراض الدراسة تكونت عينة الدراسة من (١٤٣٨) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من (٣٠٠) شعبة من صفوف المرحلة الابتدائية بواقع ٥٠ شعبة لكل صف من الصفوف الابتدائية للذكور و٥٠ شعبة من الصفوف الابتدائية للإناث، كما أعد الباحث اختبارا كتابياً، بحيث تألف من ثلاث مجموعات من النصوص اللغوية المأخوذة من الكتب المقررة في اللغة العربية والعلوم والتربية الإسلامية، ثم أجراه على العينة، وقد دلت النتائج على التالي:

* هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا(a≤٠,٠٥)وفي نتائج الطلبة مجتمعين في كل صف لصالح الصف الثاني الابتدائي على الصف الأول، ثم لصالح الصف الثالث على الصف الثاني؛ مما يدلل على تقليل الأخطاء الكتابية عند الطلبة لتقدمهم في الدراسة، وأوصت الدراسة بما يلي:

التركيز على أنواع الأخطاء الكتابية الشائعة في كل صف، ووضع الأساليب المناسبة لمعالجتها وعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات؛ ليتمكنوا من الكتابة أمام الطلبة كتابة صحيحة، واعتماد مبدأ الواجب البيتي في نسخ جمل الدرس وتصحيحه من قبل المعلمين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليق على دراسات المحور الأول

اشتملت دراسات هذا المحور على بعض الدراسات العربية التي تناولت فروع اللغة العربية بوجه عام ،حيث اتفقت بعض هذه الدراسات على الهدف العام ، وهو أهمية تعليم و تعلم اللغة العربية ،وفي حين هدفت معظم هذه الدراسات إلى التعرف إلى مدى فاعلية البرامج التعليمية المقترحة، وهذا ما هدفت إليه الدراسة الحالية ، في مختلف مهارات اللغة العربية،مثل دراسة "الهواري" (٢٠٠٢) ودراسة "عطا الله "(٢٠٠٠)،واتفقت بعض دراسات هذا المحور مع الدراسة الحالية في استخدام الأداة وهو اختبار قرائي مثل دراسة" أبو عودة "(١٩٨٦) ،ودراسة "عطا الله"، (٢٠٠٠) ، في حين استخدمت بعض الدراسات استبانه و اختبار قرائي معاً كدراسة الدخيل(٢٠٠٣) ، واستخدمت دراسة "عثمان"، (٢٠٠٧)اختبار التعرف القرائي و مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء ،واستخدمت بعض هذه الدراسات عدة مناهج ،ومنها المنهج التجريبي كدراسة "خليل"، (٢٠٠٠) ،وهو المنهج المستخدم في الدراسة الحالية ، كم استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي و المنهج البنائي معاً كدراسة "البسيوني"، (١٩٩٤) ،ودراسة "الجوجو"، (٢٠٠٤) ، واستخدمت دراسة "الفليت"، (٢٠٠٣)المنهج الوصفي و المنهج التجريبي ، كما استخدمت دراسة "بوشوك"، (١٩٩٤) المنهج الوصفي التحليلي ،كما استفادت الباحثة في كيفية إعداد البرامج التعليمية المقترحة مثل دراسة "فورة"،(٢٠٠٣)،ودراسة "الضبع ودغيش "،(١٩٩٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسات المحور الثاني:

ثانياً- الدراسات التي تناولت القراءة على وجه الخصوص:

١٧.دراسة حماد وفورة، (٢٠٠٤):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التكنولوجيا في تنمية الاستعداد القرائي لدى رياض الأطفال في محافظات غزة؛ ولتحقيق هذا الغرض اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث بين البحث بداية تعليم القراءة ودور التكنولوجيا في تعليم القراءة ودورها في تعليم فروع اللغة، كما بين دور التكنولوجيا في الاستعداد للقراءة والاتجاه نحوها والسرعة في القراءة ودور التكنولوجيا في تنميتها والاتجاهات الحديثة في تعلم القراءة، ثم وضح البحث الواقع الحالي للتكنولوجيا في تعليم القراءة في رياض الأطفال، ثم وضع البحث تصورا مقترحا لتطوير استخدام التكنولوجيا في رياض الأطفال بمحافظات غزة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير استخدام التكنولوجيا في رياض الأطفال بمحافظات غزة، من خلال وضع خطتين خطة يمكن العمل بها في ظل ظروف الاحتلال الصعبة، والتي تعتمد على استخدام التسجيلات المسموعة والسبورة المغناطيسية والأفلام التعليمية والشرائح والحقائب التعليمية، وخطة أخرى للعمل بها في ظل تحسن الظروف على المدى البعيد، وذلك من خلال تدريب العاملين في الرياض عليها، وذلك من خلال استخدام الحاسوب التعليمي والبث التلفازي الفضائي عبر الأقمار الصناعية.

١٨.دراسة فورة، (٢٠٠٣):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة، ولتنفيذ الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، أما أدوات الدراسة فقد كانت: اختبار القراءة التشخيصي وبطاقة ملاحظة لتحديد أهم صعوبات تعلم القراءة الجهرية، وقد كانت عينة الدراسة مكونة من (٣٠) تلميذا وتلميذة، وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني فعالية البرنامج المقترح، وقد خلص الباحث إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة الاهتمام بالطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة وضرورة تأهيل المعلمين الذين يدرسونهم.

١٩.دراسة حلس ، (٢٠٠٣):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية، والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمحافظة شمال غزة؛ وتحقيقاً لأغراض الدراسة، فقد اعتمدت الباحثة على المنهجين الوصفي التحليلي وشبه التجريبي، فقد اختارت الباحثة عينة قصدية مكونة من (٧٢) تلميذ وتلميذة من الصف السادس الأساسي في مدرسة عبد الرحمن بن عوف الأساسية الدنيا (أ) المشتركة بمحافظة شمال غزة، وأعدت الباحثة اختباراً تشخيصياً في الإملاء؛ بهدف التعرف إلى الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساس، وكان كل فصل يتكون من (٣٦) تلميذاً، بواقع حصتين أسبوعياً على مدار ستة أسابيع، وأظهرت النتائج ما يلي:

وجود ضعف واضح في كتابة المهارات الإملائية التي تجاوزت نسبة الخطأ فيها ٢٥% هي: التنوين، وهمزتا الوصل والقطع، والهمزة المتوسطة والمتطرفة، والحروف التي تنطق ولا تكتب، والحروف التي تكتب ولا تنطق، والكلمات التي تنتهي بالواو، وألف المد.

وأوصت الدراسة بما يلي:

استخدام أسلوب الخبرة الدرامية في تدريس المهارات الإملائية، وتنمية اتجاهات التلاميذ نحو المواد الدراسية، وتعاون معلمي المباحث في توظيف الأسلوب الدرامي في مختلف المواد الدراسية، والاهتمام بالمسرح المدرسي، وتوفير الأدوات اللازمة؛ للقيام بالتمثيلات المنهجية وغير المنهجية .

٢٠. دراسة سالم و النصار ، (٢٠٠٣):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر الاختلافات الاجتماعية في أنشطة تعلم القراءة بالمنزل والمدرسة، مثل نشاط القراءة للأطفال والاستماع إلى قراءتهم وتدريس الحروف الهجائية للطفل وزيادة وعي الطفل بمخارج الحروف عن طريق الكلمات المسموعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكونت عينة الدراسة من (٨٠) أبا من آباء الأطفال الذين هم في سن بداية دخول المدرسة، وقد تم التعرف على فئتين، هما الطبقة الوسطى والطبقة العاملة، وذلك من خلال الوضع الاقتصادي للفئتين، واستخدم الباحث استبيانات تم توزيعها على آباء الأطفال الذين يدرسون في الروضة والتمهيدي، وفي الصفين الأول والثاني الابتدائي، ثم تم التأكد من صدق الإجابات بمقابلة معظم الآباء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن عدم معرفة الطفل للقراءة تتناقص بتقدم العمر كما أن العمر القرائي يتحسن بتقدم العمر، وأن آباء الطبقة المتوسطة يمضون زمنا أطول في القراءة لأبنائهم أكثر من طبقة العمال، وأن متوسط الزمن الذي يقضيه الآباء في القراءة لأبنائهم في المنزل هو(٣١) دقيقة أسبوعيا، وعدم وجود اختلافات مؤثرة في تدريس الآباء أطفالهم الحروف، في حين كانت هناك تباينات طبقية دالة إحصائيا لصالح الطبقة الوسطى في تدريس أصوات الحروف، وليس في أسماء الحروف التي يعرفها الأطفال.

٢١.دراسة الدخيل ، (٢٠٠٣):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر برنامج مقترح في اللغة العربية باستخدام الأسلوب التكاملي على التحصيل المعرفي، واكتساب مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لطلاب الصف الأول المتوسط، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، كما استخدم الأدوات التالية: الاختبار وهو من إعداد باحث آخر تبناه الدخيل، ومقياس أداء الطلاب لمهارات القراءة الجهرية، ومقياس أداء الطلاب لمهارات الكتابة الوظيفية، وقام الباحث بتطبيق البرنامج على عينتين، المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، وخلص الباحث إلى مجموعة من النتائج وهي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مادة القراءة عند مستوى التذكر، والفهم، و التطبيق، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اكتساب تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة لمهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية .

أما التوصيات التي خرج بها الباحث فهي: الاهتمام بوضع خطة متكاملة تغطي سنوات التعليم الأساسي، بحيث توزع عليها المهارات اللغوية وتحقق من خلال منهج لغوي متكامل، يراعي فيه تحقيق معيار الاستمرارية والتتابع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٣. دراسة السليمان، (٢٠٠١):

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من أثر استخدام برنامج القراءة، واستراتيجيات التفكير القائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلميذات يعانين من صعوبات التعلم في الصف السادس الابتدائي بمملكة البحرين، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٣) تلميذة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: الأولى المجموعة التجريبية وتشمل على (١٢) تلميذة، والثانية المجموعة الضابطة وتشمل على (١١)تلميذة، أما الأدوات التي استخدمت في الدراسة فهي: اختبار المهارات السابقة لمهارة الفهم القرائي، والاختبار التحصيل بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا بين التطبيق القبلي والبعدي في إستراتيجية التقييم لدى المجموعة التجريبية، في القراءة الصامتة للصف السادس الابتدائي، واختبار مهارة الفهم القرائي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة، ومقياس مهارات الوعي القرائي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة الذي قدمه باريس (١٩٨٩)، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة الفهم القرائي لدى تلميذات المجموعة التجريبية وذلك في الدرجة الكلية وفي كل إستراتيجية من استراتيجيات ما وراء المعرفة التالية: التنبؤ، والمعاني الرئيسة والمعاني الضمنية، والفكرة الرئيسة والتلخيص، وذلك لصالح التطبيق البعدي، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا بين التطبيق القبلي والبعدي في إستراتيجية التقييم لدى المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات الوعي القرائي لدى تلميذات المجموعة التجريبية، وذلك في الدرجة الكلية وفي المهارات التالية:

التخطيط، التنظيم، المعرفة المشروطة، وذلك لصالح التطبيق البعدي، بينما لا يوجد فرق بين التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة التقييم لدى المجموعة التجريبية، كما دلت النتائج على عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والمتابعة لدى تلميذات المجموعة التجريبية في استخدام الاستراتيجيات التالية:

التقييم، والمعاني الرئيسة، والفكرة، حيث ظهرت دلالة وذلك لصالح الأداء البعدي، ولم تظهر فروق ذات دلالة بين التطبيقين البعدي، والمتابعة في مقياس مهارات الوعي القرائي التالية:

التقييم والتنظيم والمعرفة المشروطة وفي الدرجة الكلية لمقياس الوعي القرائي، بينما ظهرت دلالة في مهارة التخطيط، وذلك لصالح الأداء البعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٣. دراسة السليطي ، (٢٠٠١) :

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج متعدد المداخل لعلاج الضعف في مهارة القراءة لدى تلميذات الصفوف الثلاثة الأولى في مهارتي التعرف والنطق وعلاجها، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢)تلميذة من تلميذات الصف الثالث الابتدائي، تم اختيارهن من ثلاث مدارس من مدارس البنات الابتدائية بدولة قطر، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية عددها(٣٢) تلميذة من التلميذات المتأخرات في القراءة، ومجموعة ضابطة بلغ عددها(٢٠) تلميذة، وقامت الباحثة بإعداد اختبار للقراءة لتحديد جوانب الضعف في مهارتي التعرف والنطق في القراءة، وقامت بتصميم برنامج علاجي لمشكلات القراءة، و أسفرت النتائج عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القراءة البعدي عند مستوى(٠.٥) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية؛ مما يدل على التأثير الإيجابي للبرنامج، ومساعدته للتلميذات في التغلب على المشكلات التي يعانين منها، وحدوث تحسن في أداء تلميذات المجموعة التجريبية (فردي -مجموعات) في اختبار القراءة التشخيصي البعدي.

٣٤. دراسة بدير ، (٢٠٠١):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف في درجات اختبار الاستعداد للقراءة لطفل ما قبل المدرسة باستخدام الحاسوب كمساعد في عملية التعلم واستخدام الخبرات المباشرة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٦) طفلاً وطفلة، وزعت على مجموعتين، مثلت الأولى (٢٣) طفلاً وطفلة، والثانية (٢٣) طفلاً وطفلة من مدرسة شبرا التجريبية بالقاهرة، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار المصفوفات المتتابعة لدافن الملون، واختبار الاستعداد للقراءة، مؤشرات الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبرنامج المعلم لتعليم الحروف والكلمات، وبطاقات مصورة باقتران الكلمات والحروف، وأظهرت نتائج الدراسة أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأطفال على اختبار الاستعداد للقراءة قبل المدرسة قبل استخدام الحاسوب، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية مستخدمي الحاسوب على الاختبارات الفرعية للاستعداد للقراءة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح برنامج الحروف والكلمات باستخدام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحاسوب.

٣٥. دراسة أحمد، و محمد، (٢٠٠٠):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية القصص في تنمية المهارات اللغوية، وبعض عمليات التفكير عند طفل ما قبل الدراسة بمحافظة السويس، وتحقيقاً لأغراض الدراسة؛ فقد اعتمدت الباحثتان على التصميم التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً (ذكوراً وإناثاً) من الأطفال الملتحقين بالرياض التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمحافظة السويس، وقسمت بطريقة عشوائية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، بلغ كل منها (٣٠) طفلاً، كما أعدت الباحثتان اختبارين: أحدهما – اختبار المهارات اللغوية، ويتضمن عدة اختبارات منها اختبار (التعبير والتمييز السمعي، والقراءة والكتابة)، والآخر – اختبار التفكير، ويتضمن عدة اختبارات منها اختبار (الاستدلال، التفسير والتحليل، والتنبؤ)، ومن ثم قامت الباحثتان بتعريض المجموعة التجريبية لمجموعة من القصص، بلغت (٣٠) قصة بواقع ثلاث قصص أسبوعيا، وتم استخدام عدة أساليب لعرض القصة منها: رواية القصة وعرض شرائط الفيديو، ومسرح العرائس، واستغرقت التجربة ثلاثة أشهر، ومن ثم قامت الباحثتان بتطبيق الاختبارين على المجموعتين التجريبية والضابطة.

٣٦. دراسة خليل، (٢٠٠٠):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعلم باللعب في مادة القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي باستخدام البرنامج التعليمي اللعبي المصمم لهذا الغرض، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في هذه الدراسة، حيث قامت باستخدام عينة قصدية من تلاميذ الصف الأول بمدارس دمشق الرسمية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٦٨) تلميذاً وتلميذة، بحيث كان عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٤) تلميذاً وتلميذة، وعدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٤) تلميذاً وتلميذة، واستمر تطبيق البرنامج لمدة (خمسة) أسابيع بواقع ثمانية حصص في الأسبوع الواحد، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: برنامجاً مصمماً للتعلم باللعب، وبطاقة ملاحظة لكل تلميذ، واختبارا قرائيا ،وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التجريبية، وأوصت الدراسة بما يلي:

ضرورة استخدام الألعاب التربوية في تعليم مادة القرائية لدى تلاميذ الصفوف الابتدائية .

٣٧. دراسة منسي، (١٩٩٩):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مشكلات الطلبة بطيء التعلم في المرحلة الأساسية الأولى ولا سيما في القراءة والكتابة، وتكونت عينة الدراسة من طلبة وطالبات الصفين الثالث والرابع الأساسيين في مدارس مدينة إربد، ويبلغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة من بطيئي التعلم، ولتحديد فئة الطلبة بطيئي التعلم استخدم الباحث محكات متعددة، منها مستويات الأعمار، ومستوى العلامات، وعدد سنوات الرسوب، ورأي المعلمين والمرشدين، وسلامة الحواس، ومحكات أخرى، واستخدم الباحث لذلك استبانه من تصميمه للكشف عن مشكلات الطلبة بطيئي التعلم، وأوضحت النتائج أن هناك مشكلات في القراءة والكتابة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للضعف في القراءة حوالي (٧٨,٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للبطء في الكتابة حوالي (٨٩,٣)، وتعود هذه المشكلات إلى عدة عوامل، منها ما يعود إلى المنهاج أو إلى الطلبة أو إلى عدم اهتمام المدرسة والبيت بهؤلاء الطلبة.

٣٨. دراسة يعقوب، (١٩٩٨):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستويات المفاهيم والمهارات اللغوية، كما هدفت إلى تحديد مواطن الضعف في مهارات الفهم والاستيعاب القرائي التي يجب أن يمتلكها طلبة الصف السادس الأساسي، وإعداد الخطط العلاجية المناسبة للتصدي لمواطن الضعف التي قد يكشف عنها الاختبار، وتكونت عينة الدراسة من (١٠١٠) تلميذا وتلميذة من الصف السادس الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في الدول المضيفة، وتم تصميم اختبار تحصيلي في اللغة العربية لقياس مهارات الفهم والاستيعاب لطلبة الصف السادس الأساسي، وأوضحت النتائج أن النسبة المئوية لمستوى إتقان الطلبة الفعلي لمهارات الفهم والاستيعاب التي شملها الاختبار كما يلي:

تكوين جمل مفيدة من كلمات مبعثرة: ٦٠٪

إنشاء قصة من جمل مبعثرة: ٦٥٪

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفهم بعد قراءة النص الأدبي: ٦٦٪

اختيار كلمات عكس كلمة محددة في جمل مفيدة: ٥٤٪

اختيار المعنى المناسب للكلمات: ٦٦٪

الفرق بين كلمات متشابهة لفظا في المعنى: ٥٨٪

التذوق الأدبي: ٤٨٪

وتبين من ذلك وجود ضعف في المهارات الرئيسة التي شملها الاختبار في الفقرات التي حصلت على درجة أقل من ٦٠٪.

٣٩. دراسة الضبع و دغيش، (١٩٩٨):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى فاعلة برنامج إثرائي مقترح في تنمية الأداء الابتكاري لدى الأطفال، وقد تضمنت عينة الدراسة (٦٠) طفلا وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية(٣٠) طفلا وطفلة ومجموعة ضابطة(٣٠) طفلا وطفلة، ثم قام الباحثان بإعداد برنامج إثرائي تضمن عدة أنشطة؛ بهدف تنمية ابتكاريه الطفل، ومن هذه الأنشطة:

- أنشطة الوعي بالذات والثقة بالنفس.
- أنشطة القدرة على التفكير.
- أنشطة التواصل الشفهي اللغوي والحركي للطفل.
- نشاط الألعاب التعليمية.
- أنشطة دقة الملاحظة.

وقد مر بناء البرنامج بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف العام والأهداف الخاصة.
- تحديد محتوى البرنامج.
- تحديد سلامة البرنامج.
- تحديد أسس البرنامج.
- اختيار الأسلوب المناسب لتقويم البرنامج.

ثم قام الباحثان بتطبيق البرنامج في عشرة لقاءات على مدار ثلاثة أشهر على المجموعة التجريبية، في حين درست المجموعة الضابطة المنهج العادي فقط، وبعد تطبيق اختبار التفكير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الابتكاري عند الأطفال بعد حساب صدقه وثباته وإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية تُعزَى لاستخدام البرنامج.

-- وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي في مكونات الابتكار لصالح التطبيق البعدي تُعزَى لاستخدام البرنامج.

ولقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من البحوث عن انتقال أثر تدريب من برامج تنمية الابتكار إلى مهارات أخرى.

٣٠. دراسة كمال، (١٩٩٧):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاستعداد للقراءة والتدعيم الأسري والمشاركة الوالدية وإدراك طفل الروضة، فقامت الباحثة بإجراء ثلاث تجارب على أطفال الروضة.

التجربة الأولى: فحصت أفكار(٢٠٠) طفل وطفلة عن القراءة، اختيروا عشوائيا من بين أطفال الروضة؛ وذلك لفحص ستة فروض.

التجربة الثانية: فحصت إدراك (٧٥) طفل وطفلة، تم اختيارهم من أطفال التجربة الأولى لتعلمهم القراءة وعلاقته بالاستعداد للقراءة والتدعيم الأسري.

التجربة الثالثة: اهتمت بدراسة العلاقة بين المشاركة الأسرية والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، من خلال ثلاث مجموعات، بلغ حجم كل منها (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة، تم اختيارهم من أطفال التجربة الأولى، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- اختبار " جود انف هاريس "للذكاء.
- مؤشرات اقتصادية اجتماعية ثقافية.
- اختبار قياس الاستعداد للقراءة.
- المقابلة الشخصية لقياس الإدراك.
- استبانه التدعيم الأسري للقراءة (إعداد الباحثة).
- برنامج التدريب الذي أعدته الباحثة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. غموض أفكار الأطفال عن القراءة، وعدم فهمهم للهدف من اللغة المكتوبة.
٢. وجود صعوبة لديهم في فهم المصطلحات اللغوية المجردة.
٣. أن أطفال الروضة لا يستطيعون وصف تعلمهم القراءة بطريقة جيدة.
٤. أن هناك علاقة طردية(موجبة) قوية بين التدعيم الأسري والإدراك والاستعداد للقراءة.
٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستعداد للقراءة لدى الأطفال ذوي الآباء المشاركين بالمقارنة بأطفال المجموعات الأخرى لصالح أطفال الآباء المشاركين.

٣١. دراسة يوسف، (١٩٩٦):

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الرياض التي تتراوح أعمارهم من ٦-٤ سنوات، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٠ طفلا وطفلة، منهم ١٢٠ طفلا وطفلة بالسنة الأولى(بستان)، و ١٢٠ طفلا وطفلة بالسنة الثانية (تمهيدي) تراوحت أعمارهم ما بين ٦-٤ سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية بواقع ٦٠ طفلا وطفلة في كل روضة، وكذلك تم تقسيم المجموعة الضابطة، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية:
- اختبار الاستعداد للقراءة والكتابة.
- اختبار الذكاء غير اللفظي إعداد عطية مهنا.
- دليل تقدير المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- البرنامج الحركي الذي أعدته الباحثة لتنمية الاستعداد للقراءة والكتابة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

١- فاعلية البرنامج الحركي المقترح الذي قدم لأطفال المجموعة التجريبية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة.

٢- وجود علاقة إيجابية بين الجنس والمجال الحس حركي في الاستعداد للقراءة والكتابة لأطفال الروضة لصالح الإناث.

٣- وجود علاقة بين العمر والمجال الحس حركي والاستعداد للقراءة والكتابة، فكلما ارتفع عمر الطفل كلما كان الاستعداد لديه لتعلم القراءة والكتابة أفضل، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٢. دراسة يعقوب، (١٩٩٦):

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا، وتكونت عينة الدراسة من (١٧١) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس (بنين)، وعينة المعلمين من أصحاب الخبرة ما بين (سنتين) وثماني سنوات وأصحاب مؤهلات جامعية ودبلوم، واستخدم الباحث أدوات للدراسة هي: اختبار تشخيص صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة، واختبار الذكاء المصور إعداد (أحمد صالح)، واختبار المصفوفات المتتابعة.

وأسفرت النتائج عن: وجود تلاميذ يعانون من صعوبات تعلم مهارة التعرف؛ لأن هناك صعوبة في مهارة الفهم بنسبة (٤١٪) من مجموع العينة (١٧١) تلميذا، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المقياس القبلي والبعدي لصالح المقياس البعدي، بمعنى أن التعلم التعاوني يؤدي إلى تحسين أداء التلاميذ من ذوي صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة في المجموعة التعاونية.

٣٣. دراسة أبو حجاج،(١٩٩٦):

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج لعلاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ثلاث مدارس من محافظة كفر الشيخ، وتم توزيع التلاميذ الضعاف إلى ثلاث مجموعات، كل مجموعة شملت (١٥)تلميذا، واستخدم الباحث اختبار(ت) لمجموعتين مرتبطتين، وبناء برنامج علاجي للدراسة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($a \leq$٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى في درجات الكسب في المجموع الكلي والتعرف والفهم لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($a \leq$٠,٠٥) بين المجموعة الأولى التجريبية والثانية في درجات الكسب في المجموع الكلي للمجموعة التجريبية الثانية، بينما لا توجد فروق دالة في التعرف والفهم بين المجموعتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (a≤٠,٠٥) للتلاميذ الضعاف بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجات الكسب في المجموع الكلي والتعرف والفهم لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

وتوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (a≤٠,٠٥) للتلاميذ الضعاف بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في درجات الكسب في المجموع الكلي والتعرف والفهم، وتوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (a≤٠,٠٥) للتلاميذ ذوي الصعوبات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى في درجات الكسب في المجموع الكلي والفهم لصالح المجموعة التجريبية الأولى، بينما لا توجد فروق دالة في التعرف.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى(a≤٠,٠٥) للتلاميذ ذوي الصعوبات بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في درجات الكسب في المجموع الكلي والتعرف والفهم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند(a≤٠,٠٥) بين التلاميذ ذوي الصعوبات والتلاميذ الضعاف في المجموعة الضابطة في درجات الكسب في المجموع الكلي والتعرف والفهم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a≤٠,٠٥) بين التلاميذ ذوي الصعوبات والتلاميذ الضعاف في المجموعة التجريبية الثانية في درجات الكسب في المجموع الكلي والتعرف والفهم.

٣٤. دراسة سيد، (١٩٩٦):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى تأثير الكفاءة في القراءة الجهرية على الكفاءة في رسم التهجي؛ وتحقيقاً لأغراض الدراسة اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٥٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في محافظة بني سويف في المناطق الريفية والحضرية، حيث بلغ عدد الذين ارتقوا إلى مستوى الكفاءة (٣٥٤) تلميذاً، وعدد المدارس التي احتضنت التجربة أربع وعشرون مدرسة، محدداً درجة الكفاءة بدءاً من ٦٠% إلى ١٠٠%، كما أعد الباحث اختبارين في القراءة (أ، ب)، واختباراً في الرسم الهجائي (ج)، وذلك بهدف دراسة العلاقة بين اختباري القراءة(ا، ب) مجتمعين معاً ومنفردين، وبين اختبار (ج) للرسم الهجائي، ومن ثم قام بإجراء اختبار القراءة اختبار الرسم الكتابي على عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٥. دراسة المرسي، (١٩٩٦):

هدفت هذه الدراسة إلى تقصى فعالية التعليم الإتقاني في علاج الأخطاء اللغوية المصاحبة لتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين؛ وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث التصميم التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٣٩) تلميذاً، يشكلون خمسة فصول، للصف الثاني الابتدائي بمدرسة عود التوبة الابتدائية للبنين التابعة، للمنطقة التعليمية في الإمارات العربية المتحدة، وقد تم انتقاء عينة مقصودة قوامها (٤١) تلميذاً، أطلق عليهم (المتأخرون دراسياً في القراءة والكتابة)، أما باقي التلاميذ الذين يبلغ عددهم (٩٨) تلميذاً، فقد أطلق عليهم (العاديون) ممن لا يعانون من الظواهر اللغوية موضوع الدراسة.

وتتلخص أدوات الدراسة فيما يلي: اختيار الإتقان، وهدف قياس مدى إتقان التلاميذ للظواهر اللغوية (التنوين، اللام الشمسية، واللام القمرية، والتاء المفتوحة، والمربوطة والهاء)، والاختبارات الشخصية التي تهدف إلى التحقق من إتقان التلاميذ لكل جزئية من جزيئات البرنامج، وعددها خمسة عشر اختباراً، وأوراق النشاط والتدريب، وعددها (٣٠) نشاطاً وورقة تدريب، ودليل المعلم، وقد تم تطبيق التجربة على مدار ثلاث حصص أسبوعياً لمدة شهرين، ومن ثم تطبيق الاختبار النهائي.

٣٦. دراسة غزالة ، (١٩٩٥):

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة الأخطاء الهجائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالسعودية، وبيان مدى فاعلية البرنامج المقترح في معالجة هذه الأخطاء.

وتحقيقا لهذا الغرض قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مدارس المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، بلغ عددها تسع مدارس، واختار من كل منهما ثلاثة فصول عشوائية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٥٤٥) تلميذا من تلاميذ الصف السادس، كما قام باختيار موضوع مكتوب وإملائه على عينة الدراسة بهدف تحديد الأخطاء الهجائية الشائعة لديهم، ومن ثم أعد برنامجا لمعالجة بعض الأخطاء الهجائية الشائعة لدى تلاميذ أفراد العينة، كما أعد الباحث اختبارا قبليا بهدف قياس مستوى تلاميذ العينة في محتوى البرنامج، وقام بتطبيقه على عينة من تلاميذ مدرسة القادسية الابتدائية بالدمام بلغ عدد (٢٦) تلميذا؛ وبناء عليه قام بتطبيق البرنامج المقترح على عينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة بحيث استغرق التطبيق (٤٥) يوما بمقدار حصتين أسبوعيا، ومن ثم طبق الاختبار البعدي على أفراد العينة محددا نسبة الخطأ الشائع ٢٥٪ من أفراد العينة.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

ظهور الخطأ في الكتابة لدى التلاميذ في الموضوعات الهجائية المختلفة بنسب متفاوتة بحيث بلغ أعلاها في موضوع الهمزة بنسبة (٦٧٪)، يليها حروف المعاني بالاسم المبدوء بأل بنسبة(٦٢٪)، يليها اتصال الحروف بالفعل المبدوء بالألف بنسبة(٦١٪)، يليها التاء المربوطة بنسبة(٥٣٪)، وقد عزى الباحث هذه الأخطاء إلى عدد من العوامل أهمها المعلم وعدم وجود كتاب للإملاء، و دلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي؛ مما يدل على استفادة أفراد العينة من البرنامج.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمقرر الإملاء في المرحلة الابتدائية، وزيادة الحصص المخصصة للإملاء في المرحلة الابتدائية، والاهتمام بإعداد معلم المرحلة الابتدائية وتدريبه وتوجيهه، وضرورة تعاون معلمي المرحلة الابتدائية في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية .

٣٧. دراسة مطحنة، (١٩٩٤):

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج علاجي لتحديد مدى صلاحيته في علاج صعوبات التعلم في القراءة، وتكونت عينة الدراسة من(٥٢) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من بعض المدارس الابتدائية بمدينة كفر الشيخ للعام الدراسي (١٩٩٣ – ١٩٩٢) واستخدم الباحث أدوات للدراسة منها: اختبار القراءة من إعداد الباحث، واستخدم اختبار المسح العصبي السريع من إعداد "عبد الوهاب كامل"، وأسفرت النتائج عن فعالية أثر البرنامج في علاج صعوبات التعلم لدى الأطفال في القراءة بشقيها (فك الشفرة والفهم)، كما كان له أثر فعال في تعديل إستراتيجية تشغيل المعلومات لدى مجموعات الدراسة الثلاث، كما لم يكن له تأثير فعال في خفض مستوى القلق لدى المجموعات الثلاث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٨. دراسة رجب، (١٩٩٤):

هدفت هذه الدراسة لوضع برنامج مقترح لعلاج وتعرف العيوب التي تظهر في نطق تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي .

وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) تلميذا وتلميذة من المصابين بعيوب النطق، وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار المتدرج للقراءة الجهرية، واختبار التعبير الشفهي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن:

العيوب اللغوية المنطوقة لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي هي القراءة المتقطعة، وعدم القدرة على التعبير، وإبدال الحروف، وانخفاض الصوت وإضافة الحروف، وأن النسبة المئوية لتكرار العيوب اللغوية المنطوقة للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي قد انخفضت بدرجة كبيرة، وهذا يؤكد فعالية البرنامج المقترح، واختفاء بعض العيوب اللغوية المنطوقة، مثل: انخفاض الصوت، وعدم تعرف الكلمة بعد تطبيق البرنامج.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التعبير الشفهي القبلي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التعبير الشفهي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات اختبار القراءة الجهرية القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

٣٩. دراسة رضوان،(١٩٩٣):

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص وعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٥) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتم اختيار (٣٠)تلميذا ممن يعانون من صعوبات تعلم القراءة الجهرية والكتابة والرياضيات من مدارس محافظة الإسكندرية، وأعدت الباحثة أدوات للدراسة هي: استبيانات من إعداد الباحثة واختبارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحصيلية واختبارات تشخيصية وبرنامج تدريبي مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات، واستخدمت أدوات أخرى منها: اختبار المصفوفات المتتابعة واستبانه العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم من إعداد "أنور الشرقاوي"، واختبار(ت)، وأظهرت نتائج الدراسة بوجود عوامل مرتبطة بصعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات، وهي الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس وما يرتبط به من أبعاد، والظروف الأسرية وما يرتبط بها من عوامل مختلفة، والعلاقة بين المدرس والتلميذ وما يرتبط به من أبعاد، والمنهج المدرسي وما يرتبط به من أبعاد، ووجود صعوبات تعلم شائعة في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وصعوبات النطق السليم للكلمات الأكثر من ثلاثة أحرف، وصعوبات التفرقة بين الكلمات المتشابهة الأحرف أثناء القراءة، وصعوبات نطق الطول المناسب لحرف المد بالنسبة للكلمات التي بها مد أثناء القراءة، وصعوبات شائعة في الكتابة، وصعوبات التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق، وكتابة حرف المد بالنسبة للكلمات التي بها مد أثناء الكتابة، والخلط بين كتابة التنوين وبين حرف النون بالنسبة للكلمات المعرفة بأل.

وتوجد صعوبات تعلم شائعة في الرياضيات في وحدة الكسور العادية وفي بعض الموضوعات الهندسية المقررة خلال الفصل الدراسي الأول لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية لصالح أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للكتابة لصالح أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للرياضيات لصالح أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

٤٠.دراسة الملا، (١٩٩١):

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح برنامج متكامل يجمع بين القراءة والقواعد النحوية اللازمة لتلميذات المرحلة الابتدائية، وقياس أثره على الأداء اللغوي لتلميذات الصف السادس الابتدائي بدولة قطر، إذ اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وقامت الباحثة باختيار عينة مكونة من (١٢٠)تلميذة من تلميذات الصف السادس، تم اختيارهن من ست مدارس ابتدائية، وتم تقسيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العينة إلى ثلاث مجموعات، مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة، وقد روعي في ذلك تكافؤ المجموعات في السن والجنس والصف الدراسي والذكاء والمستوى التحصيلي في اللغة العربية، وتم تصميم أدوات للدراسة: اختبار النحو التحصيلي، واختبار التعبير الكتابي كأدوات للدراسة.

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة قبل القيام بتنفيذ التجربة تطبيقا قبليا على أفراد العينة، واستغرق تدريس القسم الأول من البرنامج خمسة أسابيع، وأعيد تطبيق الاختبارات التي طبقت على جميع أفراد العينة للمقارنة بين التطبيقين للمجموعات.

وأظهرت نتائج الدراسة تحسن أداء أفراد المجموعات الثلاثة في اختبار النحو التحصيلي، وفي بعض مهارات القراءة الجهرية، وبعض مهارات التعبير الكتابي.

كما أظهرت النتائج أن تأثير الطريقة التكاملية كان أكثر من تأثير الطريقة التقليدية على الأداء اللغوي لتلميذات الصف السادس.

٤١. دراسة أمين، (١٩٩١):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الاستعداد للقراءة، وذلك ببناء برنامج لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، حيث اتبعت الباحثة المنهجين الوصفي والتجريبي، واختارت عينة البحث من أطفال الرياض التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية في منطقة شبرا بمصر، وتكونت العينة من (٦٠) طفلاً وطفلة، وزعت على مجموعتين، إحداهما تجريبية تكونت من (٣٠) طفلاً وطفلة والأخرى ضابطة تكونت من (٣٠) طفلاً وطفلة، وأعدت الباحثة مقياساً لقياس استعداد الأطفال للقراءة، كما استخدمت اختبار ورسم الرجل الأسود " لجود أنف – هاريس" .

وكانت النتائج كما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة التجريبية والعينة الضابطة في اختبار المفردات اللغوية، وفي اختبار التمييز البصري، وفي اختبار التمييز السمعي، وفي اختبار المعلومات وإدراك العلاقات، وفي اختبار التعبير وتفسير الصور، وفي اختبار الانتباه والتذكر، وفي اختبار التناسق البصري واليدوي لصالح أطفال العينة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٣. دراسة الدياسطي، (١٩٩١) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري على الاستعداد للقراءة والكتابة لأطفال الحضانات التي تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات من الذكور والإناث .وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفل وطفلة، نصفهم من الفئة العمرية (٤-٥) سنوات، والنصف الآخر من الفئة العمرية (٥-٦) سنوات، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة اختبار رسم الرجل لجود – أنف هاريس، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، وبرنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري، وتوصلت النتائج إلى: أهمية الحواس وخاصة السمع كمدخل لتنمية الاستعداد للقراءة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال، بعد التطبيق البعدي للبرنامج .

٤٣. دراسة إسماعيل، (١٩٩٠):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الصعوبات اللغوية التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين التحصيل اللغوي وفروع اللغة العربية، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٨) تلميذا من التلاميذ الذين انتقلوا من الصف السادس إلى الصف الأول المتوسط، وتم استبعاد الراسبين، وقد تم اختيارهم من بين سبع مدارس متوسطة في المدينة المنورة، واستعان الباحث بأربعة اختبارات تحصيلية من تصميم الباحث اشتملت على المهارات اللغوية والتعبير والإملاء والقراءة واستخدام القواعد النحوية استخداما صحيحا حسب ما يتطلبه الاختبار، وأوضحت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فروع اللغة العربية ما عدا الإملاء والنحو؛ لأن هاتين المادتين تمثلان مركز الصعوبة لدى التلاميذ، وكشفت هذه الدراسة عن مركز أكثر صعوبة، ألا وهو التعبير، ووجد أن التلاميذ الذين أحرزوا على أقل من المتوسط حوالي(٥٠,٩%) في التعبير، وأوصت الدراسة بضرورة الربط بين فروع اللغة العربية بعضها ببعض كمادة واحدة في تدريسها.

٤٤.دراسة رضوان، (١٩٨٧):

هدفت هذه الدراسة إلى بحث أثر علاقة التأهب للقراءة وبعض المتغيرات، حيث تم إعداد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البرنامج بحيث يشمل مجموعة من التدريبات التي تهدف إلى تأهيل الطفل للقراءة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال الصف الأول الابتدائي والصف الثاني بدار الحضانة في محافظة الشرقية بمصر، واستخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات منها: استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي، واختبار رسم الرجل، ومقياس التأهب للقراءة، وخلصت الباحثة إلى النتائج التالية:

وجود عامل عام واحد أثناء تحليل أبعاد التأهب للقراءة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال عينة الدراسة في التأهب للقراءة طبقاً لمتغيرات العمر الزمني والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، والجنس، حيث إن الأطفال الأكبر عمراً أكثر تقدماً في التأهب للقراءة، وإن أطفال الأسر ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع أكثر تقدماً في التأهب للقراءة.

كما وجدت فروق بين الجنسين في التأهب للقراءة في التمييز السمعي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التمييز البصري.

٤٥. دراسة الحوري، (١٩٨٦):

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج لقياس الاستعداد للقراءة لدى أطفال الأول الابتدائي في جمهورية اليمن العربية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طفل وطفلة موزعين على الريف والحضر في مجموعتين إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية، بحيث تضم كل مجموعة (٦٠) طفل وطفلة تم اختيارهم عشوائياً من أطفال الصف الأول الابتدائي متجانسين من حيث السن والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والاستعداد للقراءة، واعتمدت الباحثة في ضبط العينة على اختبار الذكاء غير اللفظي، واختبار الاستعداد للقراءة، حيث استغرق تطبيق البرنامج ثلاثة شهور، وكانت النتائج كما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقراءة بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة، حيث حقق أطفال المجموعة التجريبية تقدماً كبيراً في الاستعداد للقراءة؛ نتيجة للتدريب على برنامج الاستعداد للقراءة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستعداد للقراءة بين أطفال المدن وأطفال الريف، وذلك لصالح أطفال المدن، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستعداد للقراءة بين البنات والبنين وذلك لصالح البنات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً- الدراسات الأجنبية المتعلقة بفروع اللغة العربية ومهاراتها:

٤٦. دراسة شول،(shull، ٢٠٠٠):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر إستراتيجية التعلم التعاوني التي تتضمن التعبير الجماعي على مستوى التعبير الكتابي لطلبة الحادي عشر بولاية لينوي "Lllinois" مقارنة بالتعليم التقليدي الذي يتمركز حول نشاط المتعلم، وقد أجريت هذه الدراسة لتحسين مستوى أداء التلاميذ المتدنية قياساً بالمستوى الذي حدده مجلس التعليم بالولاية، حيث إن نصف عدد التلاميذ في الولاية عند مستوى أقل من المعدل.

واستخدم الباحث التصميم التجريبي مع اختبار قبلي وبعدي في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من(٥٤) تلميذاً من مدرسة" روموفيل "Romeoville"، وقسمت إلى(٢٨) تلميذاً في المجموعة التجريبية و ٢٦ تلميذاً في المجموعة الضابطة، وأعد الباحث المادة التعليمية والاختبار وجمع البيانات اللازمة، وقام بتحليلها، وأظهرت النتائج فعالية الطريقتين مع تفوق الطريقة التجريبية بفروق صغيرة لصالح المجموعة التجريبية، ولكنها غير دالة إحصائياً .

٤٧. دراسة ماكفيلي ، (Mefeely، ١٩٩٩):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة إتقان مهارات الكتابة بعوامل متعددة منها الثقافة وعلامات النجاح، وهي دراسة مقارنة لطلبة يابانيين يدرسون بمدرسة يابانية بأمريكا، وطلبة أمريكان يدرسون في (٢٢) حرماً مدرسياً ثانوياً تابعاً لنظام جامعة ولاية كاليفورنيا بأمريكا، واستخدم الباحث اختبار مهارات الكتابة "writing skills test "WST، وقد وجد أن اليابانيين أقل تعبيراً وتجانساً وودية، في حين أن الأمريكان أكثر تعبيراً وموضوعية، وقد وجد أن اليابانيين أقل تحصيلاً في مهارات الكتابة حيث نجح (١٤) فقط منهم في الاختبار، في حين نجح (٦٢٪)من الأمريكان، وقد اتفق الباحث مع العالم كابلان الذي يعتقد أن كل ثقافة لها تفضيلات لأنماط الكتابة وأساليب تعلمها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٨. دراسة كولانتون، (Colantone، ١٩٩٨):

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين التعبير الكتابي الإبداعي، وقد استندت إلى الحاجة المدركة لتحسين التعبير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالكشف عن الحاجة إلى التحسين من خلال دراسة مسحية أظهرت نقصان الاهتمام وانخفاض مستوى الاتجاهات، وأيد ذلك تقارير المعلمين، حيث وجد نقص في جهود المعلمين لتكريس وقت كاف للكتابة أو التعبير الإبداعي، واستخدام أساليب تدريس فاعلة.

استخدم الباحث قائمة رصد كمعيار قبلي وبعدي في دراسة مسحية لهذا الغرض، واختار عينة لدراسته من ثلاث مدارس ابتدائية في منطقتين في أمريكا، وشملت العينة مجموعتين: الأولى شملت تلاميذ من وسط اجتماعي متوسط الحال من السكان البيض، والأخرى شملت تلاميذ من الطبقة الدنيا المتوسطة الحال من السكان السود، واستمرت الدراسة ثمانية أسابيع، تضمنت استراتيجيات متنوعة وخبرات مباشرة وتبادل خبرات التعبير وملفات الانجاز Portfolios، بينت النتائج تحسن مهارات التعبير الإبداعي لطلاب العينة وأصبحوا أكثر طلاقة في التعبير .

٤٩. دراسة جول ، (Juel، ١٩٨٨):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر عملية القراءة في مواقف التعليم والاستعمال اللغوي على الارتقاء بمستويات الكتابة،و تكونت عينة الدراسة من(٥٤)طالباً وطالبة، تم اختيارهم من صفوف مختلفة شملت الصف الأول، والثاني، والثالث، والرابع، منهم (٢٣)طالباً و(٣١)طالبة، جميعهم من ولاية تكساس الأمريكية من منطقة ذات مكانة اقتصادية محدودة، ثم قام الباحث بمتابعة ارتقاء هؤلاء الطلبة في التعليم، من خلال تطبيق مجموعة من الإجراءات، تمثلت في اختبارات بسيطة منها:

١- اختبار التركيز على وحدات الكلام.

٢- اختبار القدرة على التمييز بين الكلمات، من خلال قراءة بعض الكلمات، وربطها بصور معروضة.

٣- اختبار سمعي للتعرف إلى صورة الكلمة المنطوقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- اختبار القراءة البيتية من خلال تعيين مواد قرائية، يقوم الطلبة بقراءتها في البيت، من ثم مناقشتهم فيما قرؤوه.

٥- اختبار اتجاه الطلبة، وميولهم نحو القراءة من خلال الإجابة عن بعض الأسئلة.

٦- اختبار الكتابة من خلال التعبير باستخدام الصور، بحيث يطلب من الطلبة التعبير عن بعض الصور بجمل بسيطة، ثم التدرج في كتابة قصة كاملة تتعلق بالصور المعروضة.

وبعد جمع البيانات، ورصد النتائج، توصلت الدراسة إلى ما يلي:

إن الارتباط بين عملية القراءة، والكتابة يزداد كلما ارتقى التلاميذ في السلم التعليمي، إذ بلغت النسبة بينها في الصف الأول ٢٧٪، وفي والثاني ٣٩٪ ، وفي الثالث ٤٣٪ ، في حين ارتقت إلى ٥٢٪ في مستوى الصف الرابع.

وإن الضعف في القراءة عند بعض الطلبة أدى إلي ضعفهم في التعبير، إذ لم يستطيعوا أن يعبروا بشكل جيد.

٥٠.دراسة بيكر ، (Baker&Mulcahy، ١٩٩٣):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت الكتابة التعبيرية تسهل التعبير التجريدي في استخدام اللغة، وبناء على ذلك تحسن القدرة على فهم القراءة، تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباً في مدينة "نيوجيرسي"، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

وقد قام طلاب المجموعة التجريبية بكتابة أفكارهم واستجاباتهم أثناء قراءة مجموعة من النصوص المقررة، بينما لم يكتب طلاب المجموعة الضابطة أية أفكار أو استجابات، وفي نهاية التجربة تم جمع استجابات الكتابة المعبرة والمداخلات والأوراق الكتابية لطلاب المجموعة التجريبية، وتم تحليلها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- إن قدرة الطلاب على القراءة والاستيعاب تزداد عندما تعطى لهم الفرصة للتعبير عن رأيهم واستجاباتهم بالكتابة التعبيرية أثناء تفسير النصوص.

- الارتباط الشخصي يعزز ويشجع بواسطة الكتابة التعبيرية، ويؤدي إلى زيادة ونمو المشاركة الصفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥١. دراسة جابور ، (Jabbour، ١٩٩٣):

هدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية؟، وأثرها في تحسين الأداء الكتابي للطلبة الخريجين، إذ حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل يسهم تعليم القراءة في تحسين القدرة الكتابية للمتعلمين بنفس الطريقة التي يسهم فيها تعليم الكتابة؟

- هل يسهم تعليم الكتابة في تحسين القدرة الكتابية العامة للمتعلمين وأدائهم في الكتابة؟

وتمت الإجابة عن هذه الأسئلة بإجراء مقارنة بين نتائج المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد اجتيازهم لدورة لغة إنجليزية كلغة ثانية أجنبية في مركز الإنجليزية من أجل أغراض محددة، واستمرت الدورة لمدة ثلاثة أشهر، وبعد المقارنة بين التطبيق القبلي والبعدي للاختبار تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها:

- إن القراءة تسهم في تحسين القدرة الكتابية.

- إن هناك تحسناً ما في الأداء الكتابي للطلاب بعد تقديم مادة إضافية ذات علاقة بالكتابة.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها:

* تعليم الكتابة يجب أن يكون متوازياً مع تعليم القراءة.

* يجب أن يتم تعليم الكتابة بالتدريج، بحيث تكون أولى الخطوات الحروف والتهجئة، ومن ثم التدرج إلى تركيب الجمل وكتابة الفقرات وكتابة المقال.

* ضرورة الاهتمام بالواجبات الكتابية البيتية؛ لما لها من قيمة عظمى وكبرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على الدراسات السابقة.

أن ظاهرة الضعف القرائي حظيت بكثير من الدراسات في مختلف البيئات والمراحل التعليمية، الأمر الذي يؤكد خطورة هذه الظاهرة وأهليتها للدراسة الجادة، وذلك على النحو الذي أظهرته نتائج الدراسات السابقة، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات، ومن مناهجها، ووسائلها، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

اشتملت معظم هذه الدراسات على بناء برامج تعليمية مقترحة وتدريبية في بعض فروع اللغة العربية ، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت فروع اللغة العربية بوجه عام، والدراسات العربية التي تناولت القراءة على وجه الخصوص، وتحليل هذه الدراسات تبين للباحثة ما يلي:

- اتفقت دراسات المحور الأول على الهدف الأساسي، ألا وهو ضرورة تعليم مهارات اللغة العربية، ومن ضمنها،التركيز على مهارة القراءة مثل دراسة " سالم و النصار " (٢٠٠٢)،ودراسة "السليطي " (٢٠٠١)،كما ركزت بعض هذه الدراسات على تحسين الأداء الإملائي كدراسة "حلس"، (٢٠٠٣)،ودراسة " الجوجو "،(٢٠٠٤) ،حيث ركزت بعض الدراسات على كيفية بناء البرامج التعليمية المقترحة لعلاج الضعف القرائي لدى التلاميذ.

حيث استفادت الباحثة من هذه الدراسات التي تناولت البرامج المقترحة لتحسين وتنمية بعض مهارات القراءة، ومن خلال تحليل هذه الدراسات تبين للباحثة ما يلي:

- اتفقت هذه الدراسات على الهدف الأساسي، ألا وهو ضرورة بناء البرامج المقترحة، وتعليم مهارات القراءة؛ لتذليل ظاهرة الضعف القرائي لدى التلاميذ.
- جميع الدراسات السابقة تناولت موضوعات في اللغة العربية.
- كشفت بعض الدراسات السابقة عن فاعلية البرامج والوحدات المقترحة في تنمية مهارات اللغة العربية ومجالاتها.
- كما اتفقت بعض هذه الدراسات على ضرورة استغلال المواقف الطبيعية والوظيفية المناسبة لتدريس مجالات اللغة العربية بوجه عام، كدراسة "عثمان "(٢٠٠٧) ودراسة "الجوجو"،(٢٠٠٤) ودراسة "النجار"، (٢٠٠٤).
- وكشفت بعض الدراسات عن فاعلية بعض الأساليب والطرق في تدريس التعبير، مثل التعليم التعاوني، كدراسة "المرسي"، (١٩٩٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كما أظهرت بعض الدراسات العلاقة المتبادلة بين القراءة كدراسة "فورة "، (٢٠٠٤)،والاستعداد للقراءة كدراسة "كمال"، (١٩٩٧)، ودراسة "يوسف"، (١٩٩٦).

- واستخدمت الدراسات السابقة عدة مناهج أكثرها المنهج التجريبي كدراسة "أبو عودة "(١٩٨٦)، ودراسة "الدخيل"، (٢٠٠٣) ،ودراسة "خليل "،(٢٠٠٠) ،وهو المنهج المستخدم في الدراسة الحالية. - كما اتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في المنهج والأنشطة المستخدمة، كدراسة أمين(٢٠٠٣)، واتفقت دراسة "الهواري "(٢٠٠٢) ، مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة، وهو اختبار قرائي.

- واتفقت جميع الدراسات السابقة على وجود صعوبات ومشكلات في تعلم اللغة العربية في مختلف فروعها، من قواعد وإملاء وتعبير وقراءة وكتابة.

- كما استخدمت بعض الدراسات عينة من الطلبة في المرحلة الابتدائية، كدراسة " إسماعيل" (١٩٩٠) "والزراد"،(١٩٩١)، وعلى عينة من الطلبة في المرحلة الثانوية، كما دراسة "المرسي" (١٩٩٥).

- اعتمدت بعض هذه الدراسات على المنهج الوصفي، كما في دراسة "بوشوك"، (١٩٩٤)، والمنهج التجريبي، كما في دراسة "الملا"، (١٩٩١)، وعلى المنهج البنائي.

- تنوعت أدوات الدراسة، فمنها ما تناول اختباراً تشخيصياً كدراسة "يعقوب"، (١٩٩٦)، اختباراً إملائياً كدراسة "الجوجو"، (٢٠٠٠)، أو استبانه، كما في دراسة: "المرسي" ،(١٩٩٦) ،ودراسة "رضوان"، (١٩٩٢).

- اعتمدت بعض الدراسات السابقة على أدوات للدراسة مثل الاستبانة والاختبارات التحصيلية، مثل دراسة "منسي"، (١٩٩٩) ، وهي بذلك تختلف مع الدراسة الحالية.

- اختلفت معظم الدراسات السابقة في استخدام عينة الدراسة، فقد اعتمدت بعضها على المعلمين والمعلمات، بالإضافة إلى الطلبة، كما استخدمت بعضها اختبارات تحصيلية مقننة من تصميم الباحثين كدراسة "يعقوب"،(١٩٩٨).

- اتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج التجريبي كما في دراسة "الفليت"، (٢٠٠٣)، ودراسة "فورة"، (٢٠٠٣)، وهذا ما يلاءم طبيعة المنهج المستخدم في الدراسة الحالية .

- كما اتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام أدوات الدراسة، كما في دراسة "يعقوب"، (١٩٩٦)، ودراسة" أبو حجاج "،(١٩٩٦)، حيث استخدم اختبار قرائي في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات.

- واستفادت الباحثة من هذه الدراسات في خطوات بناء البرنامج المقترح وأساليب تقويمه، كدراسة "الملا " (١٩٩١).

- كما استفادت من الأسلوب الإحصائي المستخدم كدراسة "يعقوب"، (١٩٩٨)، وهو النسب المئوية والوزن النسبي للاختبار ،كما استفادت من دراسة "أبو حجاج"، لاستخدامه اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين متوسطي العينتين .

- اختلفت هذه الدراسات من حيث مكان إجرائها ما بين دول عربية وأجنبية.

- لم تقتصر الدراسات السابقة على مراحل معينة، بل شملت المراحل الدراسية المختلفة.

- تنوعت المعالجات الإحصائية؛ وفقاً لطبيعة المشكلة والأدوات المستخدمة فيها وحجم العينة.

- استخدم الباحثون أدوات مختلفة من اختبارات قبلية وبعدية بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية.

- كما تناولت الدراسات السابقة مهارة القراءة في مواقف التعليم والاستعمال اللغوي على الارتقاء بمستويات الكتابة، كما في دراسة "جول"، (Juel، ١٩٨٨).

- وكشفت عن العلاقة بين مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الانجليزية، كما في دراسة "جابور" (Jabbour، ١٩٩٢).

- وأظهرت بعض الدراسات العلاقة المتبادلة بين القراءة والتعبير الكتابي كدراسة ،"بيكر"، (baker & Mulcahy، ١٩٩٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

١- منهج الدراسة.

٢- مجتمع الدراسة.

٣- عينة الدراسة.

٤- أدوات الدراسة.

٥- ضبط متغيرات الدراسة.

٦- إجراءات تنفيذ البرنامج.

٧- الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

تناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لاختبار فرضية الدراسة، حيث تم الحديث عن منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وأدوات الدراسة، ومن ثم التأكد من صدقها وثباتها، وضبط متغيرات الدراسة، وإجراءات تنفيذ البرنامج، كما يحتوي هذا الفصل على الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة، و هذا وصفاً للعناصر السابقة:

١- منهج الدراسة:

اقتضت هذه الدراسة استخدام المنهج التجريبي؛ بهدف التعرف إلى أثر البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، وذلك باستخدام مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.

٢- مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي، الذين يدرسون في مدارس المرحلة الأساسية الدنيا، التابعة لوكالة الغوث الدولية، شمال قطاع غزة، للعام الدراسي (٢٠٠٨ -٢٠٠٩ م)، ويبلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي (٤٢٧٠) تلميذ وتلميذة موزعين على (٢٢) مدرسة، وذلك وفقاً للكشوفات الرسمية التي حصلت عليها الباحثة من وكالة الغوث الدولية، بشمال غزة.

عينة الدراسة ، والجدول التالي يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١)

يبين مجتمع الدراسة وتوزيعه على المدارس

الرقم	اسم المدرسة	العدد
١-	ذكور جباليا الابتدائية (أ)	١٦٩
٢-	ذكور جباليا الابتدائية(ب)	١٦٤
٣-	ذكور جباليا الابتدائية (ج)	١٢٧
٤-	ذكور جبا ليا الابتدائية (د)	١٤٥
٥-	ذكور جباليا الابتدائية (هـ)	١٣٤
٦-	ذكور الأيوبية الابتدائية	١٦٢
٧-	ذكور بيت لاهيا الابتدائية	٢٧٧
٨-	ذكور بيت حانون الابتدائية	١٥٩
٩-	بنات جباليا الابتدائية (أ)	١٤٤
١٠-	بنات جباليا الابتدائية (ب)	٢٧١
١١-	حفصة الابتدائية المشتركة	٢٦٣
١٢-	بنات جباليا الجديدة الابتدائية	٢٣٢
١٣-	جباليا الابتدائية المشتركة (أ)	٨٨
١٤-	جبا ليا الابتدائية المشتركة (ب)	٣٢٤
١٥-	جبا ليا الابتدائية المشتركة (ج)	١٨١
١٦-	جباليا الابتدائية المشتركة (د)	٢١٦
١٧-	بيت لاهيا الابتدائية المشتركة	٢٧٩
١٨-	خليل عويضة الابتدائية المشتركة	٢٩٢
١٩-	بيت حانون الابتدائية المشتركة (أ)	١٧٨
٢٠-	بيت حانون الابتدائية المشتركة (ب)	١٦٥
٢١-	بيت حانون الابتدائية المشتركة (ج)	١٩٦
٢٢-	بيت حانون الابتدائية المشركة (د)	٢٠٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- عينة الدراسة:

تم اختيار المدرسة بالطريقة القصدية ،من مدارس بيت حانون الابتدائية المشتركة؛ نظراً لتوفر الأجهزة اللازمة لإجراء الدراسة ،و لاستعداد إدارة المدرسة لتقديم التسهيلات اللازمة،ولكون المدرسة تعمل في الفترة المسائية في مدارس وكالة الغوث والباحثة تعمل في الفترة الصباحية.

تم اختيار التلاميذ داخل المدرسة بالطريقة العشوائية البسيطة من خلال جداول الأرقام، حيث تم حصر عدد تلاميذ الصف الثالث وفقاً للكشوفات الرسمية (٢٠٤) تلميذاً وتلميذة، في مدرسة بيت حانون الابتدائية المشتركة (د) موزعين على (٥) شعب صفية، وتم ترقيمها وسحب بطاقتين: الأولى تمثل المجموعة التجريبية، والثانية تمثل المجموعة الضابطة، وبذلك تم تحديد الشعبتين اللتين تمثلان عينة الدراسة، وقد بلغ عدد أفراد العينة(٨٣) تلميذاً وتلميذة، وتم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية بلغ عددها(٤١) تلميذاً وتلميذة، والأخرى ضابطة بلغ عددها (٤٢) تلميذاً وتلميذة.

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة على العينة التجريبية والعينة الضابطة

الشعبة	المجموعة	العدد المسجل	المستبعد	العدد المتبقي
٣/أ	التجريبية	٤١	٠	٤١
٣/ب	الضابطة	٤٢	٠	٤٢
المجموع		٨٣		٨٣

تم اختيار تلاميذ الصف الثالث الأساسي؛ لأن التلاميذ في هذه المرحلة يؤسَسون، ويُبْدُون استعدادهم لتنمية مهارة القراءة؛ لأنها مرحلة تأسيسية في شخصية التلاميذ من حيث بناء المهارات والمعارف الأساسية، ولهذا كان الاهتمام فيها على المواد الأساسية ذات العلاقة بالقدرة القرائية، ومن ثم الكتابة والتخاطب والاتصال.

عناصر البرنامج المقترح:

اعتمد البرنامج – باعتباره نظاماً – على مجموعة من العناصر، من أهمها:

أهداف البرنامج:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعرف الأهداف بأنها "النتائج النهائية لعملية التعلم مبنية على شكل تغيرات في سلوك التلاميذ". (الأغا وعبد المنعم، ١٩٩٠: ٦٢)

"وتشكل الأهداف التعليمية إطار العمل لأي برنامج تعليمي، على أساس كفاءات تعليمية معينة نريد أن يتقن التلميذ تعلمها عندما ينتهي من دراسته للبرنامج التعليمي".(جيرولد كمب، ١٩٨٧: ٦٣)

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، التي تكون أعمارهم مابين (٨سنوات ٩ –سنوات) تقريباً.

الأهداف العامة:

١. تنمية بعض مهارات التلميذ اللغوية، وإكسابه مفردات وتراكيب جديدة.

٢. إثارة الرغبة والميل لتعلم القراءة والشغف بها.

٣. تنمية بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

٤. غرس بعض القيم الإيجابية في نفوس التلاميذ.

الأهداف الخاصة:

١- تنمية بعض مهارات التمييز البصري، وتشمل:

- يميز بين بعض الحروف المتشابهة صوتاً ومختلفة رسماً.
- يميز بين بعض الحروف المتشابهة رسماً ومختلفة صوتاً.

٢- يتعرف إلى اللام الشمسية واللام القمرية.

٣- يميز بين الحروف الشمسية والحروف القمرية.

٤- يتعرف إلى التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.

٥- يميز بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.

٦- يتعرف إلى أنواع المدود الثلاث (مد بالألف*مد بالياء *مد بالواو).

٧- يميز بين أنواع المدود الثلاث (مد بالألف *مد بالياء *مد بالواو).

٨- يتعرف إلى همزتي (الوصل والقطع).

٩- يميز بين همزتي (الوصل والقطع).

١٠- يتعرف إلى أنواع التنوين (تنوين فتح، تنوين ضم، تنوين كسر).

١١- يميز بين أنواع التنوين(تنوين الفتح، تنوين الضم، تنوين الكسر).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محتوى البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات القراءة:

بُنِيَ محتوى البرنامج على استراتيجيات مهمة وفعالة في تعليم الأطفال القراءة، وهي لعب تربوية وأنشطة تعليمية، بحيث تكون مهمة الباحثة الرئيسية توفير خبرات مباشرة للأطفال تمكنهم من فهم واستيعاب المعاني والأفكار الرئيسية بطريقة متكاملة.

أسس اختيار محتوى البرنامج:

- مراعاة خصائص لغة الطفل الفلسطيني.

- مراعاة آراء فلاسفة التربية المحدثين والأخذ بآرائهم، من مثل:" مونت سيوري، فروبل، جون ديوي، دكرولي ".

- مراعاة المبادئ النفسية الخمسة، بانتقال محتوى البرنامج من الكل إلى الجزء، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول.

- مراعاة الفترة الزمنية المتوقع تقديم البرنامج فيها، والفترة الزمنية المسموح بها لتقديم كل نشاط من أنشطة البرنامج، وروعي في كل نشاط أن يكون مناسباً للأطفال، من حيث الوقت الذي تنفذ فيه، فلا تكون طويلة مملة، ولا قصيرة تفقد الغرض من تقديمها.

- تحديد الوسائل التعليمية التعلمية التي يقترح البرنامج استخدامها مع كل نشاط، مما يساعد في تسهيل الفهم على الأطفال وتشويقهم.

- تحديد أساليب التقويم الواجب على المدرب إتباعها للوقوف على درجة التقدم الذي يحرزه الطفل وأن تكون عملية التقويم مستمرة.

- مراعاة العوامل المؤثرة في تنمية مهارة القراءة، وأهمها العوامل العقلية والجسمية والاجتماعية والبيئية والتربوية والانفعالية.

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ومقارنة مستوى الطفل في ظل نتائجه.

أساليب التدريب:

يحسن استخدام هذه الأساليب مع التلاميذ الضعاف في القراءة لعلاج ضعفهم ومن هذه الطرق:

*** طريقة الجمع:**

وأساسها تكليف التلاميذ بجمع كلمات ذات نظام معين من مبحث كتاب القراءة، وكتابتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على السبورة مثل: كلمات تنتهي بتاء مربوطة وتاء مبسوطة وهاء مغلقة.

* طريقة التصنيف:

حيث يعطى للتلاميذ كلمات متفرقة تتبع أكثر من قاعدة، ويطلب منهم تصنيفها في قوائم، بحيث تصنف كل مجموعة طبقاً للقاعدة التي تندرج تحتها. (زقوت، ١٩٩٩: ٢٣٢)

وقد لاحظت الباحثة مدى فاعلية الطرق السابقة في علاج الضعف القرائي، حيث قامت بعرض صور لبعض الحيوانات تمثل الحروف المتشابهة رسماً وصوتاً على جهاز العرض، كما وظفت الباحثة طريقة الجمع على شكل لعبة لغوية، بحيث يقوم كل فرد في المجموعة بكتابة أكبر عدد من الكلمات ترتبط باللام الشمسية واللام القمرية، ومن ثم تقوم كل مجموعة بقراءة هذه الكلمات، والمجموعة الفائزة هي التي تحقق أعلى الدرجات بعدد الكلمات التي تم جمعها، وتقوم المعلمة بمتابعة الأخطاء التي يمكن أن تقع في أثناء التطبيق.

أسلوب الألعاب التربوية: educational games

تعرف اللعبة التربوية بأنها: "عبارة عن نشاط فردي أو جماعي موجه، يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة وموصوفة، لتحقيق هدف ما في ضوء قواعد معينة". (البكري والكسواني، ٢٠٠١: ٨٦).

الألعاب التربوية هي وسيلة من وسائل التجديد ومعالجة الضجر والملل، كما أنها تخلق جواً من الراحة والطمأنينة، والثقة بالنفس، وتدفع المتعلم إلى تجديد نشاطه، وزيادة دافعيته وتحصيله الأكاديمي. (عليان والدبس، ١٩٩٩: ٥٠٩)

ويمكن توظيف الألعاب التربوية في مبحث القراءة على النحو التالي:

لعبة "التصفيق للكلمة":

وتهدف هذه اللعبة إلى التمييز بين الحروف المتشابهة صوتاً ولفظاً، حيث يطلب من التلاميذ الوقوف على شكل دائرة ويكلف التلاميذ بالتصفيق عند سماعهم كلمة تحتوي على حرف (ظ)، والتلميذ الذي يخطئ، أو لا يصفق يخرج من الدائرة، ويحل محله تلميذ آخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لعبة "كلمة تبحث عن نقطة":

وتهدف هذه اللعبة إلى التمييز بين الحروف المتشابهة رسماً ومختلفة صوتاً.

حيث تعرض المعلمة بطاقات الكلمات، ويتم قراءتها ثم تثبيتها على لوحة الجيوب، ثم يتم عرض شرائح تحمل عبارات الأحاجي والألغاز، وتوزع بوساطة ساعي البريد على التلاميذ، ويترك حرية التنقل للتلاميذ، يبحث حامل الكلمة عن زميله حامل بطاقة الأحجية، ويشترك الاثنان في الإجابة، ويخرجان رافعين البطاقتين: (بطاقة الكلمة والأحجية)، مع مراعاة وضع النقطة في مكانها المناسب على الحرف بشكل صحيح.(حلس ،٢٠٠٨ :٢١٨).

لعبة "الملك والحراس":

وتهدف هذه اللعبة إلى التمييز بين أنواع المدود الثلاث (الألف –الياء- الواو)، حيث يقف ثلاثة تلاميذ يلبسون تاج الملك بالترتيب، ثم يقوم ساعي البريد بتوزيع رسائل على حراس الملك، وهي عبارة عن بطاقات تشتمل على كلمات بها أنواع المدود.

وتبدأ اللعبة بحيث يخرج التلميذ الأول ويقول أنا الملك اسمي مد بالألف أين حراسي؟

فيخرج حراسه ويصطفون خلفه، التلميذ الذي يخرج خطأ يتم استبداله.

لعبة "القفز":

وتهدف هذه اللعبة إلى التمييز بين أنواع التنوين (تنوين الفتح *تنوين الضم*تنوين الكسر)، حيث يخرج التلاميذ إلى الملعب، وترسم المعلمة ثلاثة أشكال هندسية على الأرض (مربع*مثلث*دائرة)، ثم تعرض بطاقات الكلمات والاستماع إليها، إذا كانت الكلمة تحتوي تنوين فتح عليهم القفز في المربع، وإذا كانت الكلمة تحتوي تنوين كسر عليهم القفز في المثلث، وإذا كانت الكلمة تحتوي تنوين ضم عليهم القفز في الدائرة، التلميذ الذي يقفز خطأ يخرج من اللعبة ويتم استبداله.

لعبة " افتح يا سمسم":

تهدف هذه اللعبة إلى التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية.

حيث يوزع المعلم بطاقات الكلمات على مجموعة من التلاميذ، يقف ثلاثة تلاميذ لا يحملون بطاقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ليكونوا بدل الباب سمسم، ينادي المعلم باللام الشمسية، إذا كان التلميذ الذي يقف خلف الباب يحمل لاما شمسية ينادي تلاميذ الصف افتح يا سمسم، وإذا لم يحمل الكلمة الصحيحة ينادي أغلق يا سمسم، ومن يخطئ في محاولته يخرج من اللعبة.

<u>لعبة "المسابقات:</u>

تهدف هذه اللعبة إلى التمييز بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.

حيث ترسم المعلمة ثلاث قوائم تكتب على رأس القائمة الأولى كلمة تنتهي بتاء مربوطة، وعلى رأس القائمة الثانية كلمة تنتهي بتاء مبسوطة، وعلى رأس القائمة الثالثة كلمة تنتهي بهاء مغلقة، وتطلب من التلاميذ السباق في كتابة كلمات في القوائم، وفي كل قائمة يقرأ التلميذ الكلمة التي كتبها، يصفق التلاميذ للفائزين الذين كتبوا أكثر عدد من المفردات.

توظيف الوسائل التعليمية في مبحث القراءة.

تعرف الوسائل التعليمية بأنها: "مواد وأدوات توظف جزئياً أو كلياً في التربية المدرسية لإحداث عملية التعلم". (حمدان، ١٩٨٦: ١٩).

وللوسيلة التعليمية أهمية كبيرة تتمثل في:

- **تشويق التلاميذ للتعلم والاستمتاع وإذكاء النشاط.**
- **تنمية حب الاستطلاع المتعلم وزيادة رغبته في التعلم.**
- **تقوية العلاقة وزيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم.**
- **تساعد في معالجة الكثير من مشاكل النطق.**
- **تساعد في جلب العالم الخارجي إلى غرفة الصف.(سليمان وآخرون، ٢٠٠٣: ، ٢١٢).**

<u>الصور والرسومات:</u>

لأهمية استخدام الرسوم ورد ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى:" هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ".(الأنعام، الآية:١٥٣).

والرسومات يمكن أن تعرض على ورق مقوى، أو بواسطة جهاز الحاسوب أو شرائح عرض الشفافيات.

اللوحات التوضيحية:

وهي إما أن تكون مصنوعة من الخشب، أو الورق المقوى، وتعد اللوحة وسيلة جيدة في تعليم القراءة، إذ يمكن تمثيل سلتين تمثل إحداهما اللام الشمسية، والأخرى تمثل اللام القمرية.

السبورات التعليمية:

وهي وسيلة تعليمية فاعلة في مبحث القراءة، حيث تفيد في المجالات التالية:

- عرض البطاقات الخاصة بالمهارات القرائية؛ لتهجئة المفردات الصعبة، كما في اللوحة المغناطيسية، أو الوبرية أو لوحة الجيوب.
- استخدامها كلعبة تربوية، كما في اللوحة القلابة واللوحة الكهربائية، إذ يُخَصَص لكل مجموعة تدريبٌ على المهارة المطلوبة، ومن ثم الكشف عن الإجابة الصحيحة، إما عن طريق الجرس في اللوحة الكهربائية، أو على الجهة الخلفية في اللوحة القلابة.

الوسائل الآلية:

جهاز التسجيل:

ويمكن الاستفادة من جهاز التسجيل فيما يلي:

- الاستماع إلى كيفية نطق بعض المفردات التي تتعلق بالمهارات القرائية.

جهاز الحاسوب التعليمي:

وهو وسيلة مجدية في عرض بعض الرسومات وأسماء بعض الحيوانات لكيفية التمييز بين لفظ الحروف المتشابهة في الصوت والشكل، والتمييز بين نوع اللام.

٤- أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة على الأداة التالية:

- **اختبار المهارات القرائية:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم وضع هذا الاختبار، بهدف قياس مدى تمكن التلاميذ من المهارات القرائية في الحروف المتشابهة في الصوت والمتشابهة في الشكل، واللام الشمسية واللام القمرية، والمدود الثلاثة، والتنوين بأنواعه، وهمزتي الوصل والقطع، والتاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.

حيث قامت الباحثة بإعداد الاختبار القرائي متبعة الخطوات التالية:

١- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بمهارات القراءة.

٢- الاطلاع على محتوى كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الثالث الأساسي، للفصل الدراسي الأول والثاني، وتحديد بعض المهارات التي تشكل صعوبة قرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، ومن ثم استطلاع آراء المشرفين والخبراء التربويين ذات العلاقة بالتخصص، واستطلاع آراء بعض المعلمين ومدراء المدارس، وبعد تحديد المهارات، تم بناء البرنامج، ووضع أهداف البرنامج، والمحتوى، والأنشطة والخبرات اللازمة، ووسائل التقويم المناسبة، ثم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين لتحكيمه، بعد ذلك تم وضع الاختبار القرائي، من محتوى، وأنشطة، ووسائل تعليمية، ووسائل التقويم المناسبة، وعرضها على مجموعة من المحكمين لتحكيم الاختبار القرائي، بحيث اشتمل الاختبار القرائي على أنشطة تعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث، موزعة على ستة أسئلة، بحيث يشتمل السؤال الأول على إكمال الكلمة بالحرف الناقص بحسب الصورة، ويشتمل السؤال الثاني على تصنيف الكلمات بحسب نوع اللام شمسية أو قمرية، أما السؤال الثالث فيتناول تصنيف الكلمات إلى تاء مربوطة وتاء مبسوطة وهاء مغلقة، والسؤال الرابع على بيان نوع المد، والسؤال الخامس على وضع التنوين على الكلمات بحسب المثال، أما السؤال السادس فيتناول قراءة الكلمات واختيار الكلمة المناسبة مما بين القوسين. وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (٤١) درجة، بواقع درجة واحدة لكل بند، كما تم تحديد زمن الاختبار، وهو (٤٥) دقيقة، بواقع حصة واحدة، كما هو متبع في تقديم الاختبارات لهذه المرحلة. وبعد ذلك تم تصحيح الاختبار القرائي. وحصر النتائج وتحديدها، وتفسيرها، وتحليلها، ومناقشتها، ووضع التوصيات والمقترحات المناسبة.

صدق الاختبار: Validity

وقد صدق الاختبار بأنه: "مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي أعد لأجله". (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ١٩٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد استخدمت الباحثة طريقتين للتأكد من صدق الاختبار، هما:صدق المحكمين ،وصدق الاتساق الداخلي.

١-صدق المحكمين:

حيث قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية، وطرق التدريس من أساتذة الجامعات، وبعض المشرفين التربويين، والمعلمين، وسعت الباحثة إلى إبداء الرأي في هذا الاختبار من حيث الأهداف، والمواصفات، وطريقة تسلسل الأسئلة، ومدى ملاءمته للمهارات القرائية المطلوب تنميتها لتلاميذ الصف الثالث الأساسي، وقد حصلت الباحثة على بعض الآراء والملاحظات البناءة، والتي في ضوئها قامت بتعديل تلك الفقرات، وبذلك يبقى الاختبار في صورته النهائية موزعاً على ستة أسئلة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(٣)

يبين أهداف أسئلة الاختبار القرائي وعدد مفرداته.

مسلسل	الهدف من السؤال	عدد البنود في كل سؤال
١-	يميز الحروف المتشابهة صوتاً وشكلاً.	٥
٢-	يميز اللام الشمسية واللام القمرية.	٥
٣-	يميز التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.	١٢
٤-	يميز أنواع المدود الثلاثة.	٤
٥-	يميز التنوين بأنواعه.	١٠
٦-	يميز همزة الوصل وهمزة القطع.	٥
المجموع	ستة أسئلة.	٤١

- **دليل المعلم:**

تحكيم دليل المعلم:

قامت الباحثة بعرض دليل المعلم على مجموعة من المحكمين، بهدف إبداء آرائهم في الدليل من حيث:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأهداف، والمتطلبات السابقة، والبنود الاختبارية، والوسائل التعليمية، والألعاب التعليمية، والإجراءات والأنشطة التعليمية المصاحبة، وأساليب التقويم المستخدمة.

- مدى مناسبته لمستوى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

وفي ضوء آراء المحكمين، قامت الباحثة بتعديل ما تراه مناسباً، بحيث أصبح الدليل قابلا للتطبيق.

- ضبط متغيرات الدراسة:

قامت الباحثة بضبط المتغيرات المتوقع تأثيرها على التجربة، وتتمثل فيما يلي:

١- الجنس:

تم إجراء الدراسة على تلاميذ من مدرسة بيت حانون الابتدائية المشتركة (د)، وبذلك تم ضبط متغير الجنس، فقد كانت العينة من التلاميذ والتلميذات.

٢- البيئة الاجتماعية والاقتصادية:

تبين من كشوف الأحوال أن جميع التلاميذ التابعين لعينة الدراسة يعيشون ظروفا اقتصادية واجتماعية متقاربة(بيت حانون).

٣- المعلم:

قامت الباحثة بتكليف معلمة الفصل بتدريس البرنامج المقترح؛ وذلك لضبط متغير المعلم.

٤- تكافؤ السن:

بالرجوع إلى كشوف الأحوال المدرسية، تم حساب متوسط أعمار تلاميذ الصف الثالث الأساسي في المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تبين تقارب المجموعتين في السن.

٥- تكافؤ التحصيل في اللغة العربية:

تم التأكد من تكافؤ العينتين التجريبية والضابطة؛ وذلك من خلال كشوف علامات التلاميذ الواردة في السجلات المدرسية.

البرنامج المقترح:

تعريف البرنامج:

يعرف البرنامج بالمعجمات التربوية العربية بأنه: "جزء من المنهج يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية، تقدم لمجموعة معينة من الدارسين لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زمنية محددة.(علي، ١٩٩٩: ١٤).

ويعرف أيضاً بأنه: المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخص الإجراءات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة، قد تكون شهرا أو ستة أشهر أو سنة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيباً يتماشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة. (اللقاني الجمل، ٢٠٠٣: ٧٤).

وهو"مجموعة من الوحدات المتدرجة، لتحقيق أهداف معينة، من خلال محتوى، وأنشطة، وأساليب تدريس، وتقويم تمهد كل وحدة للتي تليها" (صبح، ١٩٩٩: ١٥).

وهو أيضاً "خطة أو مسار يتضمن حركة إجراءات وأنشطة، بحيث يتضمن البرنامج الأهداف وتحديدها، التنظيم وأساليبه، المحتوى ومبرراته، الطرائق ومعوقاتها، التقويم وإجراءاته". (أبو عطايا، ٢٠٠٠: ٨).

وتعرفه الباحثة البرنامج :

"هو مجموعة من الأنشطة المخطط لها ،بحيث يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية – التعلمية،ويقدم لمجموعة من الدارسين ،بحيث يحتوي مجموعة من الأهداف والمحتوى و الوسائل والأنشطة و التقويم لتحقيق هدف ما ".

البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة، لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، وفي ضوء ذلك اطلعت الباحثة على الأدب التربوي، وبعض البحوث والدراسات السابقة التي تتناول كيفية بناء البرامج المقترحة وتجريبها.

كيفية إعداد البرنامج:

بعد الاستعانة بالأدب التربوي في مجال تصميم البرامج التعليمية الزاخرة بالعديد من نماذج التصميم، وكذلك الأدب التربوي في مجال التنظيمات المختلفة للبرامج في ضوء تنمية بعض مهارات القراءة تم تصميم برنامج مقترح وفق الخطوات التالية:

- تحديد عناصر البرنامج.
- تحديد الصور التنظيمية لكيفية عرض عناصر البرنامج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحديد الأهداف.
- تحديد خصائص التلاميذ.
- تحديد أعداد التلاميذ، وحجم المجموعة.
- تحديد موقع البرنامج من الخطة الدراسية.
- تحديد مدة البرنامج .
- تحديد منفذي البرنامج.
- كتابة وإعداد الدليل التنفيذي للبرنامج بحيث يشمل:
*الموضوعات.
* استراتيجيات تدريس القراءة.
* المواد والأجهزة.

٦- إجراءات تنفيذ البرنامج:

راعت الباحثة في أثناء تنفيذ البرنامج الخطوات التالية:

١- اختارت الباحثة مدرسة بيت حانون الابتدائية المشتركة (د) بهدف تطبيق الدراسة فيها، وقد وقع الاختيار على هذه المدرسة؛ نظراً لتوفر الأجهزة اللازمة لإجراء الدراسة، مما يتطلب جهداً أقل في إجراءات الدراسة، ولاستعداد إدارة المدرسة لتقديم التسهيلات اللازمة، ولكون المدرسة تعمل في الفترة الصباحية، والباحثة تعمل في الفترة المسائية في مدارس وكالة الغوث الدولية.

٢- اختارت الباحثة العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، بحيث اشتملت على عينتين: إحداهما تجريبية (٣/أ) وعددهم (٤١) تلميذاً وتلميذة، والأخرى ضابطة (٣/ب) وعددهم (٤٢) تلميذاً وتلميذة، بحيث يصبح العدد الكلي لأفراد العينة (٨٣) تلميذاً وتلميذة.

٣- بعد حصول الباحثة على الإذن من وكالة الغوث الدولية، قامت الباحثة بضبط متغيرات الدراسة، وهي: السن، والبيئة الاجتماعية والاقتصادية، والمعلم، والتحصيل في اللغة العربية، مسترشدة بالكشوف الرسمية لأحوال التلاميذ.

٤- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القرائي على عينة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) تلميذ وتلميذة؛ وذلك بهدف إيجاد صدق الاتساق الداخلي، وثبات الاختبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- طبقت الباحثة البرنامج المقترح على تلاميذ العينة التجريبية في حين درس أفراد العينة الضابطة بطريقة التدريس العادية، وكان مدة تطبيق البرنامج ستة أسابيع.

٦- طبقت الباحثة الاختبار القرائي على أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكان ذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٩ -٢٠١٠ م، وكانت مدة الاختبار (٤٥) دقيقة، بواقع حصة دراسية.

٧- وقد لاحظت الباحثة من خلال مشاهدتها لتطبيق البرنامج مشاركة التلاميذ مشاركة فاعلة في الأنشطة، وخصوصاً أثناء تطبيق الألعاب التربوية.

تقويم البرنامج:

يعرف التقويم بأنه: "عملية الحصول على المعلومات للاستفادة منها في عملية اتخاذ القرار المناسب، فيما يتعلق بالبرنامج التعليمي أو التربوي".(إبراهيم وعبد الرازق، ١٩٨٢: ١٦٣).

كما يعرف بأنه: "العملية التي يتم بها معرفة مدى ما تحقق من الأهداف، وما لم يتحقق، واقتراح ما يلزم تحقيقه". (الأغا وعبد المنعم، ١٩٩٠: ١٩٥).

ومن أنواع التقويم:

١- **التقويم القبلي:**

يقوم هذا التقويم على العملية التعليمية قبل بدئها، ويهدف إلى تحديد مستوى الاستعداد لدى الأفراد المتعلمين، ومستوى البدء". (زيتون، ٢٠٠١: ٣٤٤).

٢- **التقويم التكويني:**

يعرف هذا التقويم بأنه: "ما يتم أثناء إعداد البرنامج وتجريبه، ويفيد في معرفة أية جوانب ضعف في الخطة التعليمية، مما يمكنك من إدخال تعديلات معينة على البرنامج؛ لتحسينه قبل استخدامه على نطاق واسع".(جيرولدكمب، ١٩٨٧: ١٧٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- **التقويم الختامى (التجميعى):**

يعرف بأنه: " ما يجري في ختام التعامل مع المنهج أو البرنامج؛ لتقدير أثر بعد أن اكتمل تطبيقه تقديراً شاملاً ". (عميرة، ١٩٩١: ٢٦١).

٤- **التقويم الذاتى:**

وهو أن "يقوم الطلبة بأنفسهم بتحديد وتقويم مستوى ما تعلموه". (زيتون، ٢٠٠١: ٣٤٥).

كما يعرف بأنه " تقويم التلميذ لنفسه، أو الموجه لنفسه، أو المدير لنفسه". (الوكيل ومحمود، ٢٠٠١: ١٢٠).

التغذية الراجعة:

وهي "تزويد الفرد بمعلومات أو بيانات عن سير أدائه بشكل مستمر؛ من أجل مساعدته على تعديل ذلك الأداء". (الحيلة، ١٩٩٩: ٢٥٧).

أ- **التقويم القبلى:**

ويتمثل في تحديد مستوى التلاميذ قبل البدء بتطبيق البرنامج المقترح.

ب- **التقويم التكوينى(البنائى):**

وتستخدمه الباحثة أثناء تطبيق البرنامج المقترح، وذلك بهدف تزويد المعلمة بتغذية راجعة؛ مما يفيدها في تحسين عمليتي التعليم والتعلم بصورة مرحلية، ومعرفة مدى تقدم التلاميذ في مهارة القراءة.

ت- **التقويم الذاتي"**

ويتم استخدامه من خلال تنفيذ الألعاب التربوية الخاصة بالمهارات القرائية المراد تنميتها في البرنامج، إذ يتم من خلالها تقديم التغذية الراجعة الفورية؛ مما يساعد على تحديد مستوى تعلم التلاميذ، وتحديد نقاط القوة والضعف عندهم، كما يمكن أن يتم التقويم الذاتي من خلال تصحيح التلميذ للخطأ بنفسه، على أن تتم متابعة المعلمة للتصحيح فيما بعد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث- **التقويم الختامي (النهائي):**

يتم هذا التقويم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، ويهدف للتعرف والحكم على مدى تحقيق البرنامج لأهدافه، ومن أساليبه تطبيق الاختبار القرائي، لمعرفة مدى فعالية البرنامج في تحقيق أهدافه.

مواصفات البرنامج المقترح:

تضمنت مواصفات البرنامج ما يلي:

- بلغ عدد المهارات القرائية في البرنامج المقترح ست مهارات.

- عدد الحصص اللازمة لتحقيق الأهداف اثنتا عشرة حصة، لمدة ستة أسابيع، بواقع حصتين أسبوعياً، على أن هذه الخطة الزمنية تتسم بالمرونة، بحسب ما يستجد من أمور أثناء تطبيق البرنامج.

- يعتمد هذا البرنامج على أسلوب الألعاب التربوية، واستخدام جهاز الحاسوب، وجهاز التسجيل، وفقاً للمراحل التالية:

اللقاء الأول:

- **مرحلة معالجة البنود الاختبارية للمتطلبات السابقة.**
- **مرحلة التمهيد:**

يتم فيها تهيئة التلاميذ نفسياً وذهنياً لتقبل الميل للقراءة، وإثارة التفكير، ويتم ذلك من خلال عرض صور لبعض الحيوانات على جهاز الحاسوب، للتعرف إلى الحروف بحسب الصورة.

- **مرحلة العرض:**

ويتم فيها تنفيذ اللعبة التربوية، بمشاركة المعلمة والتلاميذ، وبعد تنفيذ اللعبة يتم التوقف للمناقشة حول المهارة المراد تنميتها، وبعد ذلك يحل التلاميذ الأمثلة.

مرحلة التقويم:

- ويتم فيها الحكم على مدى تنفيذ الأنشطة، ومدى صحتها من خلال حل الأنشطة بشكل صحيح.

- ويتم فيها تصحيح الأخطاء القرائية، ومتابعة الأنشطة التعليمية التي قام بها المتعلمون.

وقد راعت الباحثة في بناء محتوى البرنامج المقترح إعداد لعبة تربوية لكل مهارة قرائية، بحيث تتناول رمزاً محدداً يشير إلى المهارة المطلوبة، وقد راعت الباحثة التنويع في استخدام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الألعاب من حيث مكان تنفيذها، داخل الصف وخارجه، أيضا قد يحقق البرنامج مبدأ التنوع في الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم.

قد يسهم هذا البرنامج في تنمية بعض المهارات القرائية لدى التلاميذ، كالطلاقة، وحل المشكلات، ويتحقق ذلك من خلال تقويم النشاطات التعليمية، والمشاركة، ولعب الأدوار.

٧- الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة:

- المتوسط الحسابي، الانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون:

٢- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك بعد تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكونة من (٣٠) تلميذا وتلميذة، ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاختبار، والدرجة الكلية للاختبار، بحيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٩٤).

وقامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط" لبيرسون " pearson "، بين كل فقرة والمجموع الكلي للسؤال، وبين كل سؤال من أسئلة الاختبار، والدرجة الكلية للاختبار، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (٤)

يبين معاملات ارتباط بيرسون لفقرات السؤال الأول (الإكمال بالحرف المناسب)

رقم الفقرة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
معامل الارتباط	٠.٦٨١	٠.٦٧٨	٠.٥٧٤	٠.٨٥٢	٠.٧٥٦

جدول رقم (٥)

يبين معاملات ارتباط بيرسون لفقرات السؤال الثاني (اللام الشمسية واللام القمرية)

رقم الفقرة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
معامل الارتباط	٠.٦٥٠	٠.٨٠٤	٠.٧١٨	٠.٧٥٩	٠.٨١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٦)

يبين معاملات ارتباط لفقرات السؤال الثالث (التاء المربوطة والمبسوطة والهاء المغلقة)

الفقرة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
معامل الارتباط	٠.٧٧٦	٠,٧٣٧	٠,٨٤٢	٠,٧٣٠	٠.٨٧٥	٠.٨٧٥
الفقرة	السابعة	الثامنة	التاسعة	العاشرة	الحادي عشر	الثاني عشر
معامل الارتباط	٠,٩١٠	٠.٨٠٨	٠.٩٢٢	٠.٨٧٦	٠.٩٠٧	٠.٧٧٢

جدول رقم (٧)

يبين معاملات ارتباط بيرسون لفقرات السؤال الرابع (القراءة مع بيان نوع المد)

رقم الفقرة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
معامل الارتباط	٠.٧٩٥	٠.٨٤٥	٠.٧٩٠	٠.٧٧٧

جدول رقم (٨)

يبين معاملات ارتباط بيرسون لفقرات السؤال الخامس (وضع التنوين على الكلمات)

رقم الفقرة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة	التاسعة	العاشرة
معامل الارتباط	٠,٧٨٧	٠,٨٠٤	٠,٧٨٤	٠,٦٨٦	٠,٧٦٠	٠,٨١٠	٠,٧٢٩	٠,٦٨٠	٠,٧٣٠	٠,٦٩٣

جدول رقم (٩)

يبين معاملات ارتباط بيرسون لفقرات السؤال السادس (اختيار الكلمة المناسبة مما بين الأقواس)

رقم الفقرة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
معامل الارتباط	٠.٦٣٢	٠.٨٠١	٠.٦٥١	٠.٧٨٣	٠.٧٥٨

جدول رقم (١٠)

يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل سؤال والمجموع الكلي لأسئلة الاختبار

رقم السؤال	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
معامل الارتباط	٠.٧٧٨	٠.٧٨٢	٠.٧٩٧	٠.٨٦٠	٠.٩٢٢	٠.٧٩٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى الدلالة = ٠,٠١

بالنظر في الجداول السابقة نجد أن جميع البنود مع أسئلتها، وكذلك كل سؤال مع المجموع الكلي لأسئلة الاختبار ذات ارتباط طردي قوي، وهذا يؤكد الاتساق الداخلي بين بنود الاختبار.

ثبات الاختبار :" Reliability"

ويعرف ثبات الاختبار بأنه: "مدى الاتساق في علامة الفرد، إذا أخذ الاختبار عدة مرات في نفس الظروف". (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ١٩٤).

أولاً: باستخدام التجزئة النصفية:

لحساب ثبات الاختبار باستخدام قانون التجزئة النصفية؛ وذلك بإيجاد معامل الارتباط لبيرسون ، تم استخدامه لإيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين مجموع الفقرات زوجية الرتبة ومجموع الفقرات فردية الرتبة كما يلي:

$$\text{ث} = \frac{٢ \quad \text{ر}}{١ + \text{ر}}$$

حيث أن: ث : ثبات الاختبار.

ر : معامل الارتباط" بيرسون".

وبحساب معامل الارتباط" لبيرسون "، بين مجموع الفقرات زوجية الرتبة ومجموع الفقرات فردية الرتبة (ر = ٠,٨٩). وعليه فإن $\text{ث} = \frac{٢ \times ٠,٨٩}{١ + ٠,٨٩} = ٠,٩٤$

مما سبق يتضح أن قيمة معامل الثبات (ث = ٠,٩٤) تعتبر معامل ثبات عالية وهذا يدل على الوثوق بهذا الاختبار في التعرف إلى أثر البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية – بشمال غزة.

ثانياً : باستخدام معامل" كرونباخ ألفا" (μ)

لحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل" كرونباخ ألفا "تم إيجاد مجموع تباين فقرات الاختبار وتباين الاختبار الكلي وهي كما يلي:

$$\mu = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١} \left[١ - \frac{\text{مجـ ع}^{٢}}{\text{ع}^{٢}\text{جـ}} \right]$$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث μ معامل الثبات، ن عدد بنود الاختبار، ع٢ تباين الاختبار الكلي، مجـ ع٢ مجموع تباين بنود الاختبار .

جـ

$$\text{وعليه فإن } \alpha = \frac{٤١}{٤٠} \left[١ - \frac{٢٧,١٧٣}{٣١٦,٧٥} \right] = ٠,٩٣$$

مما سبق نجد أن قيمة معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل" كرونباخ ألفا "(μ = ٠,٩٣) والتي تعطي الدالة على الوثوق بهذا الاختبار في التعرف إلى أثر البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى طلبة الثالث الأساسي في مدارس الغوث الدولية بمحافظة شمال غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات والمقترحات.

- نتائج أسئلة الدراسة.
- مناقشة فرضية الدراسة.
- توصيات الدراسة.
- مقترحات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها، والتوصيات والمقترحات

أولا: نتائج أسئلة الدراسة:

يعرض هذا الفصل أهم نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، بناءً على المعالجات الإحصائية التي أجريت باستخدام البرنامج الإحصائي(spss)، كما يقوم هذا الفصل بتحليل هذه النتائج وتفسيرها، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة، وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على:

"ما البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث بمدارس وكالة الغوث الدولية – بشمال غزة" ؟ .

إجابة السؤال الأول:

كشفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، وفي ضوء ذلك اطلعت الباحثة على الأدب التربوي، وبعض البحوث السابقة التي تناولت كيفية بناء البرامج المقترحة وتجريبها، ومن ثم قامت بتحديد الخطوات التالية لإعداد البرنامج.

البرنامج المقترح:

يعرف البرنامج المقترح بأنه: "جزء من المنهج يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية، تقدم لمجموعة معينة من الدارسين؛ لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة ". (علي، ١٩٩٨: ١٤).

كما يعرف بأنه: "مجموعة من الخبرات التي صممت؛ لغرض من التعليم والتدريب بطريقة مترابطة، ويتكون من مجموعة من الوحدات الدراسية، وتحتوي كل وحدة على عناصر أساسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـي: الأهـداف، والمحتـوى، والأنـشطة (طرائـق وأسـاليب تـدريس)، والأنـشطة، والتقـويم". (المشهراوي، ٢٠٠٣: ٧).

وتعرف الباحثة البرنامج المقترح بأنه:

"مجموعة من الأنشطة المبنية على الألعاب التربوية،التي استخدمتها الباحثة كاستراتيجيات لتحقيق أهداف معينة ،بحيث تراعي حاجات نمو التلاميذ واهتماماتهم ،واستعداداتهم ،وفق نظريات التعليم و التعلم ،ووفق آراء التربويين ،ونظرتهم الحديثة في التربية،ويشتمل البرنامج على مجموعة من الأهداف و المحتوى والأنشطة والوسائل ،وأدوات التقويم المناسبة ".

وفي ظل بناء البرنامج المقترح حددت الباحثة معايير البرنامج، وهي:

معايير أهداف البرنامج:

- اتساقها والأهداف التربوية العامة للبرنامج المقترح.
- محددة وواضحة بالنسبة للمعلم والمتعلم.
- ملاءمتها لقدرات التلاميذ، وتلبية حاجاتهم، ورغباتهم، وميولهم.
- قابليتها للملاحظة والقياس.
- اشتمالها على جوانب مختلفة للنتاجات التعليمية.
- تأكيدها على ضرورة الأخذ بأسس التعلم ونظرياته.
- مراعاتها الإمكانات المادية المتوفرة في المدرسة.

معايير محتوى البرنامج:

- ارتباطها بالأهداف المخطط لها، والمتعلقة بمهارات القراءة المراد تنميتها.
- مناسبتها للخصائص النمائية للتلاميذ، ومراعاة حاجاتهم، وميولهم، ورغباتهم.
- ارتباطها بالخبرات السابقة لدى التلاميذ.
- تحقيق مبدأ التوازن من حيث الشمول والعمق، وبين الجانب النظري والعملي.
- تحقيق مبدأ التكامل الرأسي بين مبحث القراءة وفروع اللغة العربية، والتكامل الرأسي بين مبحث القراءة والمواد الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معايير طرائق التدريس:

- **اتساقها مع طبيعة المادة التعليمية (مهارات القراءة).**
- **استخدامها للوسائل التعليمية المعينة كلما أمكن ذلك.**
- **مناسبتها للبيئة التعلمية.**
- **حث التلاميذ على التفكير، والقيام بنشاطات هادفة.**
- **جذبها انتباه التلاميذ للموضوع المراد تدريسه.**
- **توفيرها فرصاً لكل من التعلم الفردي والجماعي.**
- **تتبع الاتجاهات الحديثة في استخدامها لعملية التعلم.**

معايير الوسائل التعليمية:

- **انتمائها للهدف التعليمي الخاص بالمهارات القرائية.**
- **ملاءمتها لخصائص التلاميذ النمائية.**
- **إثارة انتباه التلاميذ.**
- **اعتمادها الأسلوب العلمي في صحة المعلومات، ودقة اللغة.**
- **مراعاة الخصائص الفنية للوسيلة، كالوضوح، وجودة الأداء، ومناسبتها لظروف التعلم.**
- **توفر عنصر الأمان، والتشويق، والمرونة، والاقتصاد في الوقت والجهد والمال.**

معايير الأنشطة التعليمية:

- **تحقيقها للهدف المراد تحقيقه.**
- **مناسبتها لمستوى التلاميذ.**
- **خضوعها للملاحظة الدقيقة.**
- **تنوعها، بحيث تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.**
- **تشجيعها للعمل الفردي والجماعي لدى التلاميذ.**
- **مساهمتها في تنمية مهارات التفكير.**

معايير التقويم:

- **ارتباطه بجميع عناصر العملية التعليمية.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شموله لمجالات أهداف التعلم (المعرفية، والوجدانية، والنفس حركية).
- استخدام التقويم لأساليب متنوعة.
- استمرار التقويم منذ البدء في عملية التخطيط إلى تقويمه.
- أخذه مبدأ التعزيز كدافع في عملية التعلم.
- مراعاته لتنمية قدرات التلاميذ الإبداعية.

قامت الباحثة ببناء البرنامج المقترح، حيث اعتمدت الإجراءات العلمية لبناء البرنامج من حيث اختيار المهارات بناءً على آراء الخبراء، والمشرفين التربويين، وبعض المعلمين، والمدراء، والمتخصصين في تدريس اللغة العربية، والتعليم الأساسي، ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

بني محتوى البرنامج على استراتيجيات مهمة وفعالة في تعليم الأطفال بعض مهارات القراءة، وهي لعب تربوية وأنشطة تعليمية، بحيث تكون مهمة الباحثة الرئيسة توفير خبرات مباشرة للأطفال تمكنهم من فهم واستيعاب المهارات القرائية بشكل سليم، وبطريقة متكاملة لتحقيق الأهداف التربوية التي وضعت من أجلها.

ويحتوي البرنامج على لعبة تربوية لكل مهارة من المهارات المراد تنميتها في هذه الدراسة.

ويحتوي أيضاً على أنشطة تعليمية هادفة، بحيث استخدمت الباحثة الأدوات التقنية الحديثة مثل: عرض بعض الحروف المتشابهة في الشكل على جهاز الحاسوب،وعرضه على شرائح(البوربونت)، وتسميع الكلمات التي تبدأ بلام شمسية ولام قمرية من جهاز التسجيل، لمراعاة صحة لفظ الكلمات مع اللام بشكل صحيح، وإخراج الحروف من مخارجها، بشكل سليم، واستخدمت الألعاب التربوية، هذا بالإضافة إلى استخدام صور لبعض الحيوانات، ولفظ أسمائها لفظاً سليماً على جهاز الحاسوب، حيث استخدمت الباحثة مجموعة من الألعاب التربوية، لتنفيذ البرنامج، الألعاب هي:

١- لعبة "التصفيق للكلمة" للتمييز بين الحروف المتشابهة صوتاً المختلفة رسماً.

٢- لعبة "كلمة تبحث عن نقطة" للتمييز بين الحروف المتشابهة رسماً المختلفة صوتاً.

٣- لعبة "الملك والحراس" للتمييز بين أنواع المدود".

٤- لعبة " القفز" للتمييز بين أنواع التنوين.

٥- لعبة " افتح يا سمسم" للتمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- لعبة "المسابقات" للتمييز بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.

السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني، والذي نص على ما يلي:

"ما المهارات القرائية التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية – بشمال غزة"؟.

إجابة السؤال الثاني:

وبناءً على ذلك وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث،(لغتنا الجميلة)، في الفصلين الأول الثاني، وفقاً للمنهاج الفلسطيني الأول، وحددت الباحثة بعض المهارات القرائية التي تشكل مشكلة قرائية لدى بعض التلاميذ في هذه المرحلة، ومن هنا سعت الباحثة إلى استطلاع آراء الخبراء المتخصصين والسادة المشرفين التربويين في مجال اللغة العربية، وأخذ آراء بعض المعلمين، ومدراء المدارس من معلمي لغة عربية ومعلمي المرحلة الابتدائية، في تحديد المهارات الأكثر صعوبة في مواجهة التلاميذ في هذه المرحلة، وقد تبين للباحثة أن أكثر المهارات التي تواجه التلاميذ في مبحث اللغة العربية قراءة تمثلت في مجموعة من المهارات، على النحو التالي:

- الحروف المتشابهة في الشكل.
- الحروف المتشابهة في اللفظ.
- صعوبة التمييز بين أنواع المدود (مد بالألف * مد بالياء* مد بالواو).
- صعوبة التمييز بين أنواع التنوين (تنوين فتح* تنوين ضم* تنوين كسر).
- صعوبة التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية .
- صعوبة التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع.
- صعوبة التمييز بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.

وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة البرنامج المناسب للمهارات المذكورة، وما يحتويه البرنامج من محتوى، وأنشطة، وخبرات، ووسائل تعليمية، وأدوات تقويم مناسبة، لتنمية هذه المهارات التي تواجه صعوبة قرائية لتلاميذ الصف الثالث الأساسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثالث:

ونص على:

ما أثر البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية بشمال غزة ؟.

إجابة السؤال الثالث:

وللتحقق من إجابة السؤال الثالث تم وضع الفرضية التالية.

نصت فرضية الدراسة على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a ≤ ٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون البرنامج المقترح ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المنهج بالطريقة العادية (التقليدية) في الاختبار القرائي.

* ثانيا ـ مناقشة فرضية الدراسة:

نصت فرضية الدراسة على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ، (a ≤ ٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون البرنامج المقترح ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المنهج بالطريقة العادية (التقليدية) في الاختبار القرائي.

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام برامج الحاسوب الإحصائي (spss) (stochastic package for social sciences)، وهي كالتالي:

- **اختبار "ت" " t.test" لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين غير مرتبطتين.**
- **معاملات ارتباط" بيرسون "Pearson" للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك بإيجاد مدى ارتباط كل سؤال من أسئلة الاختبار بالمجموع الكلي للاختبار.**
- **معادلة" كرونباخ ألفا"، لإيجاد ثبات الاختبار.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- معادلة "سيبرمان براون"spearman braon"لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية.

والجدول التالي يوضح صحة الفرضية

السؤال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
الأول	الضابطة	٤٢	٢,٨٥٧١	١,٦٠١٣٩	٧,١٦٧	١,٦٤٥	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
	التجريبية	٤١	٤,٧٣١٧	.٥٤٨٨٣			
الثاني	الضابطة	٤٢	٢,١٩٠٥	١,٥٦٥٤٥	٨,٧٢٢	١,٦٤٥	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
	التجريبية	٤١	٤,٥٨٥٤	.٨٣٥٩٣			
الثالث	الضابطة	٤٢	٩,٠٩٥٢	٤,٣٣٢٥٧	٢,٨٩٣	١,٦٤٥	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
	التجريبية	٤١	١١,٢٤٣٩	٢,٠٧١٠٠			
الرابع	الضابطة	٤٢	١,٥٩٥٢	١,٤٦٦٠٣	٦,٥٩٠	١,٦٤٥	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
	التجريبية	٤١	٣,٣٩٠٢	.٩٧١٥٥			
الخامس	الضابطة	٤٢	٥,٠٤٧٦	٣,٢١٥٤٥	٦,٩٨٦	١,٦٤٥	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
	التجريبية	٤١	٩,٠٧٣٢	١,٨٧٦٠٤			
الساد	الضابطة	٤٢	١,٩٧٦٢	١,٦٥٩٩٧	٤,٥٤٥	١,٦٤٥	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
	التجريبية	٤١	٣,٥٨٥٤	١,٥٦٤٨٦			
المجموع الكلي	الضابطة	٤٢	٢٢,٧٦١٩	١١,١٩٦٢٧	٧,١٦٢	١,٦٤٥	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
	التجريبية	٤١	٣٦,٦٠٩٨	٥,٣٤٧٣٣			

جدول رقم (١١)
اختبار(ت) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط الاحتياجات في ضوء متغير الجنس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة في جميع الأسئلة والمجموع الكلي للاختبار أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٨٣ – ٢ =٨١، وعليه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي نص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a≥٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون البرنامج المقترح ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المنهج بالطريقة العادية (التقليدية) في الاختبار القرائي"، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى.

* اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة" النجار"، (٢٠٠٤) على مدى فاعلية البرامج في تنمية بعض مهارات اللغة العربية، واتفقت أيضاً مع دراسة" السليطي "،(٢٠٠١) "ودراسة "الملا"، (١٩٩١) في كيفية بناء البرامج لعلاج الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم، كما اتفقت في ظهور النتائج، ألا وهي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وبين أداء المجموعة الضابطة لصالح التجريبية.

وقد يعزي ذلك إلى تفاعل التلاميذ مع أنشطة البرنامج، ومدى استعدادهم للتعلم باستخدام الألعاب التربوية، ولاحظت الباحثة في أثناء تواجدها في غرفة الصف في أوقات تنفيذ البرنامج سرعة حل التلاميذ للأنشطة بعد تنفيذ اللعبة التربوية؛ مما يدلل على أهمية وضرورة التنويع في الوسائل التعليمية المستخدمة لتلاميذ هذه المرحلة، وسرعة تمييزهم للحروف المتشابهة في الشكل واللفظ على جهاز الحاسوب، هذا وقد أقبل التلاميذ بشغف على انتظار وقت تنفيذ الحصة المقررة لتنفيذ البرنامج المقترح.

ويمكن تفسير نتائج الفرضية بما يلي:

* مناسبة البرنامج لمستويات التلاميذ كما أكد السادة المحكمون.

* جذب انتباه التلاميذ إلى محتوى البرنامج المقترح على شكل ألعاب تربوية، مما كان له من أثر ملموس في الكشف عن مدى قراءة التلاميذ للمهارات بشكل سليم.

* مشاركة التلاميذ الفاعلة في التعرف إلى قراءة المهارات المراد تنميتها.

* التنويع في استخدام الوسائل (الآلية وغير الآلية) في تعليم التلاميذ لمهارات القراءة، وجذب انتباههم نحوها.

* التجديد في نظام البيئة الصفية أثار حماس التلاميذ لتعلم المهارات القرائية بدافع قوي.

* تطبيق معلمة الفصل البرنامج المقترح بنفسها تحت إشراف الباحثة بسبب معرفتها لخصائص تلاميذ فصلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* التنويع بين العمل الفردي والعمل الجماعي أثناء تعلم المهارات القرائية.

* ميل التلاميذ إلى ممارسة ألعاب تربوية أسهم في تعزيز الدافعية لديهم في تعليم المهارات القرائية.

* مراعاة الباحثة أسس التهجي السليم من عوامل عضوية، وأخرى فكرية (خطوات التفكير المنظم).

* توظيف الألعاب التربوية كان له أثر ملموس في الكشف عن مدى تنمية التلاميذ في المهارات القرائية.

* ثالثاً: توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- العناية بتطوير المهارات القرائية التي تتطلبها حاجاتنا إلى ممارسة اللغة العربية قراءة وكتابة.
- توظيف أسلوب الألعاب التربوية في تعليم المهارات القرائية؛ إذ توفر التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم، والمادة التعليمية.
- العمل على توفير أجهزة مصادر التعلم الحديثة في بعض المدارس الأساسية الدنيا، وتدريب المعلمين على كيفية استخدامها وصيانتها بشكل سليم.
- التنويع في استخدام الوسائل الآلية الحديثة، مما يذلل من صعوبات تعلم المهارات القرائية.
- العناية بإعداد المعلم وتأهيله من خلال إقامة دورات تدريبية؛ لتبصيرهم بفكرة البرنامج، وتزويدهم بأسس تدريس المهارات القرائية وبالنشرات التعليمية.
- تطوير اختبارات القراءة بحيث تراعي مستويات التفكير العليا، وتوافر عنصر الإثارة والتشويق.
- مراعاة أسس التهجي السليم في تدريس المهارات القرائية، نطقا، وتفكيرا، وكتابة.
- إعطاء المعلمين الأكفاء حوافز تشجيعية، إذ يدفعهم على القيام بما يكلفون به على أكمل وجه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مراعاة النطق السليم للحروف في تعليم المهارات القرائية، وتمثيل الطول المناسب للحروف والحركات، والحرص على الحديث باللغة العربية الفصحى.
- اهتمام مشرفي اللغة العربية، ومشرفي المرحلة الأساسية في أثناء زياراتهم في التركيز على مهارات القراءة وطرق علاج الضعف القرائي، ووضع سياسة تعليمية، تأخذ بعين الاعتبار تقويم أداء التلاميذ للمهارات القرائية.
- تبصير أولياء الأمور بمستوى أبنائهم، وإشراكهم في علاج الضعف القرائي.
- العمل على تجديد نظام البيئة الصفية لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
- الحرص على التنويع في أساليب التقويم المستخدمة في مهارات القراءة.

*رابعا: مقترحات الدراسة:

من المقترحات التي لم يلتفت إليها البحث، والتي قد تفتح المجال أمام دراسات أخرى في هذا المجال ما يلي:

- تعرف أثر إثراء مهارات القراءة بمهارات التفكير على أداء تلاميذ الصف الثالث الأساسي.
- تعرف أثر امتلاك مهارات القراءة ما وراء المعرفة على تحسين مستوى القراءة، لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.
- تعرف أثر منشطات الإدراك (الألعاب التربوية، والأنشطة التربوية) على تنمية مهارات القراءة، لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.
- تعرف أثر تطبيق بعض الألعاب التربوية على تنمية مهارات القراءة.
- فعالية التعليم التعاوني في اكتساب تلاميذ الصف الثالث الأساسي المهارات القرائية.
- إعداد دراسة تجريبية تتناول أثر الألعاب التربوية على تحصيل التلاميذ في مراحل تعليمية مختلفة.
- إعداد دراسة تجريبية تبين أثر توظيف الأجهزة (جهاز الحاسوب*جهاز التسجيل) في تنمية بعض مهارات القراءة المختلفة لدى التلاميذ.
- بناء برنامج محوسب يختص بتعليم تلاميذ الصف الثالث مهارات القراءة بمختلف أنواعها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تقويم منهج اللغة العربية في المنهاج الفلسطيني الأول للصف الثالث الأساسي.
- إعداد دراسة تبين دور الأناشيد التعليمية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع الدراسة

أولاً - المراجع العربية.

ثانياً - المراجع الأجنبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع الدراسة

القرآن الكريم

أولاً: المراجع العربية:

الكتب:

١. إبراهيم، عبد الرحمن، وعبد الرازق، طاهر(١٩٨٢)" استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية". الدوحة. ب. د.

٢. إبراهيم، عبد العليم (١٩٦٨)"الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية". الطبعة العاشرة ،القاهرة:دار المعارف .

٣. إسماعيل، زكريا (١٩٩٨)" طرق تدريس اللغة العربية"، دار المعرفة الجامعية.

٤. الأغا، إحسان، وعبد المنعم، عبد الله (١٩٩٠) "التربية العملية وطرق التدريس"، الطبعة الثانية، غزة:مكتبة اليازجي.

٥. البجة، عبد الفتاح (٢٠٠٢)" تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية"، الطبعة الأولى.

٦. بدير وصادق، كريمان وايميلي (٢٠٠٢) "تنمية المهارات اللغوية للطفل"، النسخة الأخيرة.

٧. بلقيس، أحمد (١٩٨٦)"طرائق تعليم عامة يمكن توظيفها في تعليم المكفوفين"، عمان. دائرة التربية والتعليم في الأونروا – اليونسكو.

٨. بوشوك، المصطفى بن عبد الله (١٩٩٤) "تعلم العربية وآدابها والصعوبات والأهداف والوسائل التعليمية ومعايير التقييم "، المجلة العربية للتربية ١٤—(٢).

٩. البطاينة، وآخرون (٢٠٠٥)"صعوبات التعلم النظرية والممارسة ". الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – عمان.

١٠. جيرولدكمب، " تصميم البرامج التعليمية"، ترجمة أحمد خيري كاظم، القاهرة: دار النهضة العربية.

١١. أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (١٩٨٠) " علم النفس التربوي"، القاهرة – مكتبة الأنجلو المصرية.

١٢. أبو حطب، فؤاد وصادق، (١٩٩٤)" علم النفس التربوي "، القاهرة – مكتبة الانجلو المصرية.

١٣. حلس ،داود،(٢٠٠٨)"رؤية معاصرة في مبادئ التدريس العامة"،الطبعة الأولى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤. حمدان، محمد (١٩٨٦) " وسائل وتكنولوجيا التعليم: مبادئها وتطبيقاتها في التعليم والتدريس "، عمان – الأردن: دار التربية الحديثة.

١٥. الحوامدة، وأبو شرخ، باسم علي وشاهر ذياب (٢٠٠٥) " تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة، الأولى"، الطبعة الأولى، دار جرير للتوزيع والنشر.

١٦. الحيلة، محمود (١٩٩٩) " التصميم التعليمي – نظرية وممارسة "، تقديم محمد ذياب غزاوي، الطبعة الأولى، عمان – الأردن: دار المسيرة.

١٧. خلف الله، سليمان (٢٠٠٢) " المرشد في التدريس، صياغة أهداف، طرائق تدريس، إعداد دروس نموذجية" – الطبعة الأولى، عمان – الأردن.

١٨. خليل، قمر أحمد (٢٠٠٠) "فاعلية التعلم باللعب لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق.

١٩. الداية والجمل، محمد رضوان، ومحمد جهاد، (٢٠٠٤)،"اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين "،الطبعة الأولى .

٢٠. الدليمي والوائلي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم (٢٠٠٥) "بطء التعلم وصعوباته"، الطبعة الأولى، إربد – عمان.

٢١. الدليمي والوائلي ،طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم،(٢٠٠٥)"اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية".إربد- الأردن .

٢٢. زايد، فهد خليل (٢٠٠٦) " تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة "، عمان – الأردن.

٢٣. زقوت، محمد شحاتة (١٩٩٩)"المرشد في تدريس اللغة العربية"، الطبعة الثانية، غزة، مكتبة الأمل للطباعة، والنشر والتوزيع.

٢٤. زيتون، عايش (٢٠٠١) "أساليب تدريس العلوم "، الطبعة الأولى، الإصدار الرابع، عمان - الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٢٥. سليمان، نايف وآخرون (٢٠٠١) " تعليم الأطفال القراءة والكتابة"، الطبعة الأولى، دار النشر –عمان.

٢٦. الضبع، ثناء (٢٠٠١)" تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال "، الطبعة الأولى، القاهرة – دار الفكر التربوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٧. طعيمة، رشدي (٢٠٠١) " مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي"، القاهرة – دار الفكر التربوي.
٢٨. الظاهر، قحطان (٢٠٠٨) "صعوبات التعلم "، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن – عمان.
٢٩. عاشور والحوامدة، راتب قاسم، ومحمد فؤاد (٢٠٠٣)" أساليب تدريس اللغة العربية"، كلية العلوم التربوية – الجامعة الأردنية.
٣٠. عبابدة، حسان (٢٠٠٢) " تشجيع عادة القراءة لدى الأطفال "، الطبعة الأولى. دار النشر – عمان.
٣١. عبد المجيد، جميل طارق (٢٠٠٥) " إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة "، الطبعة الأولى. دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان – الأردن.
٣٢. عبد المجيد، عبد العزيز (١٩٥٦) "القصة في التربية أصولها النفسية، تطورها، مادتها، طريقة سردها"، الطبعة السابعة – دار المعارف- مصر.
٣٣. عبد الهادي، وأبو حشيش (٢٠٠٣) " مهارات في اللغة العربية"، دار المسيرة – عمان.
٣٤. عبيدات وآخرون (١٩٨٤)" البحث العلمي – مفهومه؛ أدواته، أساليبه مصححة ومنقحة"، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٣٥. عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠٠) " الوسائل التعليمية في التربية الخاصة"، الطبعة الأولى. دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان.
٣٦. علي، محمد (١٩٩٨) " مصطلحات في المناهج وطرق التدريس "، الطبعة الأولى. المنصورة – جمهورية مصر العربية: عامر للطباعة والنشر.
٣٧. عفانة، عزو (١٩٩٦) "تخطيط المناهج وتقويمها "، الطبعة الثالثة، غزة، مطبعة مقداد.
٣٨. عودة، أحمد وملكاوي، فتحي (١٩٩٢) "أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية"، الطبعة الثانية، إربد – الأردن. مركز بيضون للكمبيوتر.
٣٩. عطية، محسن علي (٢٠٠٨) "مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها "، الطبعة الأولى – عمان – الأردن.
٤٠. العيسوي، و آخرون (٢٠٠٥) "طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي"،الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي – العين.
٤١. عميرة، إبراهيم (١٩٩١) " المنهج وعناصره "، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار المعارف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٢. عودة أحمد، وملكاوي، فتحي (١٩٩٢) " أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية "، الطبعة الثانية، إربد - الأردن: مركز بيضون للكمبيوتر.

٤٣. عويضة، جميل(١٩٩٨)"القراءة وأنواعها وطرائق تدريسها في المرحلة الابتدائية الأولى"، نسخة أولية، وكالة الغوث الدولية. عمان-الأردن.

٤٤. القاسم ،جمال ،مثقال (٢٠٠٠)"علم النفس التربوي "دار صفاء للنشر و التوزيع-عمان .

٤٥. القضاة، والترتوري (٢٠٠٦) " تنمية مهارات اللغة العربية والاستعداد القرائي عند طفل الروضة "، الطبعة الأولى – عمان – الأردن.

٤٦-اللقاني، أحمد والجمل علي (٢٠٠٣) "معجم المصطلحات التربوية للمعرفة في المناهج وطرق التدريس"، الطبعة الثالثة، القاهرة:عالم الكتب للنشر.

٤٧-مدكور، علي أحمد (٢٠٠٧)"طرق تدريس اللغة العربية "، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤٨-مردان، نجم الدين علي (٢٠٠٥) " النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة "، الطبعة الأولى – مكتبة الفلاح – العين.

٤٩-مصطفى، رياض بدري (٢٠٠٥) مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة " التشخيص والعلاج ". الطبعة الأولى.

٥٠-ملحم ،سامي ،(٢٠٠٢)،"صعوبات التعلم "الطبعة الأولى ،دار المسيرة للنشر و التوزيع – عمان.

٥١-معروف، نايف محمود (١٩٩٦) " خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها".

٥٢-ابن منظور، جمال الدين (٢٠٠٠) "لسان العرب"، المجلد الخامس عشر - بيروت – دار صادر.

٥٣-أبو مغلي، سميح (٢٠٠٣)" الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ".

٥٤-أبو الهيجاء، فؤاد حسن حسين (٢٠٠٢) " أساليب وطرق تدريس اللغة العربية"، الطبعة الثانية.

٥٥-الوكيل، حلمي ومحمود، حسين (٢٠٠١) "الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى "، القاهرة: دار الفكر العربي للطبع والنشر.

٥٦-الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية وآدابها،(١٩٩٩)،الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية و آدابها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرسائل العلمية :

٥٧-أمين، إيمان (١٩٩١) " برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة ". رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

٥٨-أمين، هبة محمد (٢٠٠٣)" أثر استخدام الكمبيوتر في اكتساب أطفال الرياض لبعض المهارات اللغوية" . رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة عين شمس-القاهرة.

٥٩-البسيوني، سامية (١٩٩٤)" فعالية استخدام الكمبيوتر في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية"رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٦٠-البنغلي، غدنانة، سعيد (١٩٨٧) " أثر استخدام أسلوب معين للتعلم الذاتي في التدريس على التحصيل الأكاديمي باختلاف أنماط الشخصية وعلاقة ذلك بالاتجاه نحو التعلم الذاتي "، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة.

٦١-الجو جو، ألفت محمد (٢٠٠٤) "أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظات شمال غزة". رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.-

٦٢-أبو حجاج، أحمد (١٩٩٦) "برنامج مقترح لعلاج الضعف القرائي وبعض صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي".رسالة دكتوراة (غير منشورة).جامعة طنطا.

٦٣-حلس، مها (٢٠٠٣) " تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابية الاملائية والاتجاه نحوها، لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة عين شمس.

٦٤-الحوري، أمة الرازق (١٩٨٦) " الاستعداد للقراءة قياسه وتنميته لدى أطفال الصف الأول الابتدائي بالجمهورية اليمنية "، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة عين شمس، مصر.

٦٥-الدخيل، فهد عبد العزيز (٢٠٠٢) "برنامج مقترح باستخدام الأسلوب التكاملي في منهج اللغة العربية وأثره في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط وإكسابهم للمهارات اللغوية في المملكة العربية السعودية "رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٦-ذياب، عيد (١٩٩٦)" برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء الحاجات الفردية والمتطلبات الاجتماعية ". رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة طنطا.

٦٧-رضوان، فوقية، حسن (١٩٨٧) "دراسة لبعض العوامل المرتبطة بتأهب الطفل للقراءة"رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

٦٨-السليطي، حمدة (٢٠٠١) "برنامج متعدد المداخل لعلاج بعض مشكلات تعلم القراءة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية بدولة قطر"، رسالة دكتوراه (غير منشورة).جامعة عين شمس.

٦٩-السليمان. مها عبد الله (٢٠٠١) "أثر برنامج قائم على استخدام ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائى لدى تلميذات صعوبات القراءة فى الصف السادس الابتدائى "، رسالة ماجستير (غير منشورة). مجال الدراسات التربوية، جامعة الخليج العربي.

٧٠-السيقلي، رجاء (٢٠٠١) " برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم الإعراب لدى طلبة قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية- غزة "، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الإسلامية –غزة.

٧١-عايش، آمنة محمود (٢٠٠٣) "صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة اللغة العربية في الجامعة الإسلامية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

٧٢-عبد الرحمن، داود(١٩٨٤) " العلاقة بين دراسة القبول في المدرسة والقدرة على التحصيل القرائي والكتابي "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

٧٣-أبو عطايا، أشرف (٢٠٠٠) "أثر برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في المفاهيم الجبرية لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة". رسالة ماجستير (غير منشورة)غزة، كلية التربية.

٧٤-أبو عودة، عودة (١٩٨٦) "تتبع الأخطاء الكتابية عند طلبة الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى في محافظة عمان العاصمة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الأردن: الجامعة الأردنية.

٧٥-الفليت، جمال كامل (٢٠٠٣) " برنامج مقترح فى القراءات الإضافية لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السابع بمحافظات غزة "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأزهر – غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧٦-فورة، ناهض صبحي سعيد (٢٠٠٣)" فعالية برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة "، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس، القاهرة، جامعة الأقصى، غزة.

٧٧-مسلم، حسن أحمد (٢٠٠٠) " برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية "، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٧٨-المشهراوي، عفاف (٢٠٠٣) " فاعلية برنامج مقترح لتنمية القدرة على حل المسائل اللفظية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية – الجامعة الإسلامية.

٧٩-مطحنة، خالد (١٩٩٤) " دراسة تجريبية لمدى فعالية برنامج قائم على نظريات تشغيل المعلومات في علاج صعوبات التعلم لدى الأطفال في القراءة"، رسالة دكتوراة، (غير منشورة) كلية التربية، جامعة طنطا.

٨٠-يعقوب، علي (١٩٩٦) " التعلم التعاوني ودوره في علاج صعوبات تعلم مهارة القراءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عين شمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدوريات:

٨١-أحمد، فائقة ومحمد، إيمان (٢٠٠٠)"فعالية القصص في تنمية المهارات اللغوية، وبعض عمليات التفكيرعند طفل ما قبل المدرسة "، المؤتمر العلمي الثاني عشر، مناهج التعليم وتنمية التفكير، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، دار الضيافة: جامعة عين شمس.

٨٢-جاد، محمد لطفي (٢٠٠٣) "فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء نظرية النظم "، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد التسعون، الجمعية المصرية، كلية التربية، جامعة عين شمس – القاهرة.

٨٣-خليل، وفورة، عبد الفتاح حماد، وناهض صبحي (٢٠٠٤) " دور التكنولوجيا في تنمية الاستعداد القرائي لدى تلاميذ رياض الأطفال في محافظات قطاع غزة "، المؤتمر العلمي الرابع، للقراءة وتنمية التفكير، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية – جامعة عين شمس.

٨٤-الدياسطي "شيماء(١٩٩١) "أثر برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري على الاستعداد للقراءة والكتابة لأطفال الحضانات "، الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

٨٥-رحاب، عبد الشافي (١٩٩٧) " فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية قسم اللغة العربي". المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج. العدد الثاني عشر – الجزء الأول.

٨٦-سعد، عبد الحميد زهري (١٩٩٩) " تنمية المهارات الأساسية لإلقاء القصائد الشعرية لدى طلاب المرحلة الثانوية "، دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد السابع والخمسون.

٨٧-الشيخ حمد، عبد الرحيم(١٩٨٢)"أثر خبرة رياض الأطفال على الاستعداد القرائي للأطفال الأردنيين الذين التحقوا بالصف الأول الابتدائي "، مركز البحوث والتطوير التربوي، جامعة اليرموك.

٨٨-الضبع، ثناء، وغبيش، ناصر(١٩٩٨) " فعالية استخدام برنامج مقترح للأنشطة التربوية في تنمية الأداء الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة "، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الثامن والأربعون.

٨٩-عبد الرحيم، أنور وفخرو، حصة عبد الرحمن (١٩٩٢)" صعوبات التعلم والمتغيرات المتصلة بها كما يدرسها المعلمون في المرحلة الابتدائية بدولة قطر "، ندوة نحو تربية أفضل لتلميذ المرحلة الابتدائية في دول مجلس التعاون لدول الخليج، المجلد (٢) للدراسات والبحوث: جامعة قطر. ص (٧٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩٠-عبد الرحيم، جوزال (١٩٩٧) "الاستعداد للقراءة وعلاقته بالتدعيم الأسري والمشاركة الوالدية وأفكار وإدراك طفل الروضة "، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. المجلد السابع – العدد الأول، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٩١-عثمان، ماجد محمد ، (٢٠٠٧) " أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات التعليم التبادلي على ما وراء الفهم لدى الطلاب ذوى صعوبات الفهم القرائي في الصف الخامس الابتدائي "، مجلة كلية التربية، العدد الأول، المجلد الثالث والعشرون، جامعة أسيوط، مصر.

٩٢-عطا الله، عبد الحميد زهري (٢٠٠٠) "برنامج مقترح للتدريب على بعض مجالات التعبير الوظيفي لدى طلاب الثانوى التجارى في ضوء احتياجاتهم المهنية "، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الثالث والستون.

٩٣-غزالة، شعبان (١٩٩٣) " ظاهرة انخفاض المستوى اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالأزهر – أسبابها وعلاجها "، التربية، مجلة للأبحاث التربوية، العدد التاسع والعشرون، كلية التربية: جامعة الأزهر.

٩٤-غزالة، شعبان (١٩٩٥) " معالجة بعض الأخطاء الهجائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالسعودية "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس – مصر الجديدة، كلية التربية: جامعة عين شمس.

٩٥-محمد، والنصار، محمد سالم، وصالح عبد العزيز (٢٠٠٢) " أثر الاختلافات في أنشطة تعلم القراءة لدى رياض الأطفال في محافظات قطاع غزة "، المؤتمر العلمي الرابع.

٩٦-المرسي، محمد (١٩٨٦) "فعالية التعليم الإتقاني في علاج الأخطاء اللغوية المصاحبة لتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين"، واقع المؤتمر الثامن للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج المتفوقين دراسيا والمتأخرين، كلية التربية: جامعة عين شمس.

٩٧-أبو مرق، جمال (٢٠٠١) " العلاقة بين صعوبات التعلم وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل ". مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية (٥)، عمان: دار الفكر.

٩٨-الملا، بدرية سعيد إبراهيم (١٩٩١) " أثر برنامج متكامل بين القواعد الوظيفية والقراءة على الأدب اللغوي لتلميذات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بدولة قطر "، مجلة حولية – كلية التربية، (٨) جامعة عين شمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩٩-منسي، حسن (١٩٩٨) " مشكلات الطلبة بطيئي التعلم في المرحلة الأساسية الأولى "، مجلة المعلم الطالب (٢).

١٠٠-يعقوب، حسين (١٩٩٨) " مستوى إتقان طلبة الصف السادس الأساسي لمهارة الفهم والاستيعاب القرائي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في الدول المضيفة "، مجلة المعلم الطالب، (٢) وعمان – الأردن.

١٠١-يوسف، صديقة علي أحمد (١٩٩٦) " دورة التربية الحركية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة"، مؤتمر جامعة عين شمس عن آفاق جديدة لطفولة سعيدة، القاهرة، فندق ميريديان، القاهرة، جاردن سيتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية:

١٠٢. Baker ،Isabel ،mulcahy – ernt ، Patricia (١٩٩٢) expressive writing events to improve reading comprehension and abstact thinking of non – proficient ، paper presented at the annual meeting of the national reading conference c ٤٢ and ، san Antonio ، t x ، December ٢- ٥.

١٠٣. Colantone ، et. al.(١٩٩٨) Im proving writing MA research project ، saint Xavier university USA. ERIC. ٤٢٠٠٧٧.

١٠٤. Jabbovr ،Georgette (١٩٩٢). I'm proving the writing skill of ESPC medical students: an Experimental Approach. Damascus UNIV ، Journal_V٨_Nomber (٢٩ ،٣٠)

١٠٥. Juel ،Connie (١٩٨٨). learning to read write: A longitudinal study of ٥٤ children from first though fourth Grades journal of educational psychology ،٨٠ (٤) pp.٤٣٧_٤٤٧.

١٠٦. Mcfccly N. (١٩٩٩) A comparative study of writing component of the language Arts curricula in Japan (ph. D Disscrtation ،university of san Francisco). D.A.١ ،٦٠/١٢p.٤٢٨٨_A.

١٠٧. Shull ،j.(٢٠٠٠) teaching the writing process to lligh school Juniors through coopcr Ain learning stratcgies. PhD Walden university DA١ ، ٦٢_٠١ p.٦٩ Jol ٢٠٠٠ A.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواقع الالكترونية :

١٠٨. الحميانى ،عبد الله،(٢٠٠٩)"التفريق بين السمع والاستماع والانصات "،

Bniabdullah .com /b /showthread .bhb?b=٧٢٧٣٨

١٠٩. الشعلان،محمد ،راشد ،(٢٠٠٨)"مقترحات علاجية للضعف القرائي"،

Htt: //www.lakil.com/laki books.php?

١١٠. فهد ،محمد ،(٢٠٠٨) علاج الضعف القرائي".

Http/almshet com/ chwthead php?=١٩٥

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملاحق الدراسة

- البرنامج المقترح.
- دليل المعلم.
- الألعاب التربوية.
- الاختبار القرائي.
- أسماء السادة المحكمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم(١)

الجامعة الإسلامية – غزة.

عمادة الدراسات العليا.

قسم المناهج وأساليب التدريس.

تحكيم البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات القراءة

الأستاذ/ الفاضل /ة----------

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة تجريبية؛ لنيل درجة الماجستير في التربية – تخصص مناهج وأساليب تدريس، وذلك بعنوان " أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، في مدارس وكالة الغوث الدولية.

وقد تطلب ذلك إعداد برنامج مقترح مما قد يسهم في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

ونظراً لآرائكم الفاعلة ومقترحاتكم البناءة في هذا المجال؛ يرجى من سيادتكم الاطلاع على البرنامج المقترح وتحكيمه، وذلك من حيث: أهداف البرنامج، وأنشطته وأساليب تدريسه والوسائل المستخدمة فيه، وأسئلة التقويم، ومدى ملائمته لتلاميذ الصف الثالث الأساسي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة:

سوسن الشخريتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: البرنامج المقترح

أهداف البرنامج

الأهداف العامة:

- **إثارة الرغبة والميل لتعلم التلاميذ القراءة والشغف بها.**
- **تنمية بعض مهارات التلاميذ اللغوية وإكسابهم مفردات وتراكيب جديدة.**
- **تنمية بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.**
- **غرس بعض القيم الإيجابية في نفوس التلاميذ.**

الأهداف الخاصة:

١- تنمية بعض مهارات التمييز البصري، وتشمل:

- **يميز التلاميذ بين بعض الحروف المتشابهة صوتاً المختلفة رسماً.**
- **يميز التلاميذ بين بعض الحروف المتشابهة رسماً المختلفة صوتاً.**

٢- يتعرف إلى اللام الشمسية واللام القمرية.

٣- يميز بين اللام الشمسية واللام القمرية.

٤- يتعرف إلى التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.

٥- يميز بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.

٦- يتعرف إلى أنواع المدود الثلاث (مد بالألف * مد الياء * مد بالواو).

٧- يتعرف إلى همزتي (الوصل والقطع).

٨- يميز بين همزتي (الوصل والقطع).

٩- يميز بين أشكال التنوين الثلاث (تنوين الفتح*تنوين الضم * تنوين الكسر).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارة الأولى: التمييز بين الحروف المتشابهة صوتاً ورسماً.

الأهداف السلوكية:

١- يقرأ مادة الدرس قراءة جهرية سليمة وممثلة للمعنى.

٢- يتعرف إلى الحروف المتشابهة صوتاً ورسماً.

٣- يميز بين الحروف المتشابهة صوتاً ورسماً.

٤- يعطي مؤشرات دلالية على الاعتزاز بالعادات والتقاليد والاهتمام بتربية الخيول، والرفق بالحيوان.

الوسائل التعليمية:

الكتاب المدرسي، اللوحة المغناطيسية، بطاقات الحروف والكلمات، جهاز الحاسوب، السبورة، طباشير ملون.

الألعاب التربوية:

لعبة التصفيق للكلمة- البحث عن النقطة الضائعة.

المتطلب الأساسي:

يكتب التلميذ الحروف الهجائية بطريقة صحيحة.

اكتب ما يملى عليك: أ * ب* ت * غ* ع * ك * ق

المحتوى:

الدرس العاشر: الحصان العربي.

يعد الحصان العربي من أشهر أنواع الخيول، وأكثرها سرعة في العالم، فيبدو في عدوه كالطائر، وهو جميل المنظر، ويمتاز بالرشاقة وتناسق شكله.

إذا تأملته جيداً، ترى أن له رأساً صغيراً تعلوه أذنان طويلتان منتصبتان، دلالة على القوة، وله عينان واسعتان صافيتان، وهو متوسط الطول، و له صدر عريض وبطن مستدير، وشعر ناعم يتميز عن غيره من الخيول بقدرته على التحمل والصبر على مشاق السفر، و يستخدم في صيد الحيوانات المتوحشة، لأنه لا يخشاها؛ كما أن له ذاكرة حادة على تذكر الأماكن.

(كتاب اللغة العربية، الصف الثالث، ج، أ:٩٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معاني المفردات

الكلمة	مرادفها
منتصبتان	قائمتان
عدوه	جريه
الخالدة	الباقية
يخشى	يخاف
وفي	مخلص

الأسئلة:

١- بماذا يمتاز الحصان العربي؟

٢- ما دلالة الأذنين الطويلتين؟

٣- لماذا يستخدم الحصان العربي في صيد الحيوانات المتوحشة؟

- استخرج من الدرس:

حرفين متشابهين في الشكل ----------، ----------.

حرفين متشابهين في اللفظ ----------، ----------.

هات مفرد الحيوانات ---------- أذنان ----------.

- صنف الكلمات التالية بحسب الحرف:

(الفلسطينية _ مكشوفة _ نشيطة_ السياحة _ الحشرات_سميرة_السلام_مساء_شيء _هشام).

حرف السين (س)	حرف الشين (ش)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اكتب الحرف المشترك في الكلمات التالية:

(سوق- مسرعة – الإسلام – أجراس_ مدرسة).

(الشعب- الشوارع- شجرة – مشمش- شمال).

المهارة الثانية: التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية.

أولاً: التعرف على اللام القمرية.

الأهداف السلوكية:

١- يقرأ مادة الدرس قراءة جهرية صحيحة ممثلة للمعنى.

٢- يعبر عن فهمه لمادة الدرس بإجابته شفوياً وكتابياً.

٣- يتعرف إلى اللام الشمسية واللام القمرية.

٤- يميز بين اللام الشمسية واللام القمرية.

٥- يعطي مؤشرات دلالية على أهمية المشاركة في المناسبات، ومساعدة الجيران في الأفراح والأحزان.

الوسائل التعليمية:

الكتاب المدرسي، بطاقات الكلمات، شريط التسجيل، جهاز التسجيل، مجسمات لبعض الحيوانات، السبورة، طباشير ملون.

المتطلب الأساسي:

اكتب ما يملى عليك:

حصاد* سعاد * ظريف * ذاكرة * صعد * سعد

المحتوى:

الدرس الثاني والعشرون: رحلة إلى طبريا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قررت مدرستنا تنظيم رحلة إلى طبريا، فاستعد الجميع لذلك اليوم، وحضرنا برنامجاً يشتمل على فقرات متنوعة من المسابقات والأناشيد والطرائف.

وفي صباح الخميس، تجمعنا أمام المدرسة، ثم صعدنا الحافلة بنظام، وأخذ كل منا مكانه، وكان بصحبتنا بعض المعلمين.

(كتاب اللغة العربية الصف الثالث ج، ث: ٩٥)*.

الأسئلة:

١- ماذا قررت المدرسة؟
٢- علام يشتمل برنامج الرحلة؟
٣- كيف صعد الطلبة إلى الحافلة؟

هات:

- مفرد المعلمين---------
- جمع برنامج----------
- جمع حافلة ----------
- كلمة بها لام قمرية---------- ضعها في جملة من تعبيرك.
- ضع خطاً تحت الكلمة التي تبدأ بلام قمرية من الكلمات التالية.

(الحر * النمل * الهرم * القطة * الضيق * الغيظ * الريف * الحرية * المدرسة)

- أدخل أل التعريف على الكلمات التالية، ثم ضع السكون على اللام فيما يلي:

٥٣- حبل----------
٥٤- ولد----------
٥٥- ملك----------
٥٦- غذاء----------
٥٧- باب----------.

ثانياً مهارة التعرف إلى اللام الشمسية.

<u>المحتوى:</u>

الدرس السابع عشر: اختيار الصديق.

يقول الكتاب: إنك لا تستطيع أن تعيش دون صديق وفي، يتمنى لك الخير والسعادة والنجاح، ويدلك على طريق الخير، ويقدم لك النصائح، ويجلب لك ما يحب لنفسه، وهو الذي تحترمه ويحترمك، ويستمع لك وتستمع له، ويجب أن نختار الصديق بناءً على هذه الأخلاق.

(كتاب اللغة العربية الصف الثالث، ج، ث:٤٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسئلة:

١- لماذا لا يستطيع الإنسان أن يعيش دون صديق وفي؟

٢- كيف نختار الصديق؟

٣- من هو الصديق الحقيقي؟

***هات:**

- جمع الكتاب----------.
- مضاد الصديق----------.
- كلمة تبدأ بلام شمسية---------- ضعها في جملة من تعبيرك.

- ضع خطاً تحت الكلمة التي تبدأ بلام شمسية من الجمل المعطاة.

١- نأخذ العسل من النحل.

٢- نشاهد البرامج في التلفاز.

٣- ظهر الحق وزهق الباطل.

٤- يلقب حمزة بسيد الشهداء.

٥- تشرق الشمس من الشرق.

- أدخل أل التعريف على الكلمات التالية، ثم ضع الشدة على الحرف الذي يلي اللام.

٥٨- شجرة---------

٥٩- صديق---------

٦٠- سلم----------

٦١- نور----------

٦٢- رسول---------.

ثالثاً: مهارة التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية.

عزيزي التلميذ: اقرأ الكلمات التالية قراءة جهرية، ثم أضف اللام إلى كل منها، وأعد قراءتها من جديد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علم العلم

جمل ----

زفة -----

شباب -------

أغاني -------

طعام -------

عين كل كلمة تحتوي على أل التعريف وبين نوعها:

الجملة	الكلمة	نوع اللام
* قلم البستاني الأشجار.		
* الحجرة نظيفة.		
* الصديق وقت الضيق.		
* تشرق الشمس صباحاً.		
*المدرس مخلص في عمله.		

- عزيزي التلميذ: أمامك الآن سلة الكلمات، بعض الكلمات الموجودة فيها تبدأ بلام شمسية وبعضها تبدأ بلام قمرية،المطلوب منك أن تضع كل نوع في سلته.

سلة الكلمات

الفلاح السمك النار
الوطن القدس الصبر
الزرع المعلم الصف
الحقل التلميذ البرد

مثال: سلة الكلمات التي تبدأ بلام قمرية
الفلاح--------

مثال: سلة الكلمات التي تبدأ بلام شمسية
السمك ----------

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارة الثالثة: التمييز بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.

الأهداف السلوكية:

١- يقرأ مادة الدرس قراءة جهرية صحيحة ممثلة للمعنى.

٢- يتعرف إلى التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.

٣- يميز بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.

٤- غرس بعض القيم الإيجابية في نفوس التلاميذ مثل: أهمية الوفاء والإخلاص للآخرين.

الوسائل التعليمية:

السبورة – الكتاب المدرسي – بطاقات الكلمات- لوحة الجيوب.

الألعاب التربوية:

لعبة المسابقات للتمييز بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.

المتطلب الأساسي:

اكتب ما يملى عليك:

البيت * المدرسة * ظريف * الشموع * الذرة

المحتوى:

الدرس التاسع عشر: وفاء كلب.

يحكى أن رجلا وزوجته كانا يقطنان في قرية نائية، وكان لهما طفل صغير يحبانه كثيراً، وقد دربا كلبهما على حراسة البيت أثناء غيابهما، وفي صباح أحد الأيام، خرج الزوج يبحث عن الرزق، كما اضطرت الزوجة للخروج؛ لكي تملأ جرة الماء من نبع بعيد، فأشارت إلى الكلب كي يحرس الطفل في المهد الذي في داخل البيت، ففهم إشارتها، وجلس إلى جانب المهد ينظر يميناً ويساراً، وفجأة أخذ يتسلل إلى المهد ثعبان كبير، فانقض عليه الكلب وجرت بينهما معركة انتهت بمقتل الثعبان بأسنان الكلب القوية مما جعل الدم يسيل من فمه، عادت الأم إلى البيت تحمل جرة الماء على رأسها فنظرت من بعيد إلى المهد، فلم تجد صغيرها، ولاحظت الدم يسيل من فم الكلب.

(كتاب اللغة العربية للصف الثالث ج، ث:٦٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكلمة	مرادفها
يقطنان	يسكنان
نائية	بعيدة
يتسلل	يمشي بحذر

الأسئلة:

١- أين كان الرجل وزوجته يقطنان؟

٢- علام دربا كلبهما؟

٣- لماذا اضطرت الزوجة للخروج؟

استخرج من القطعة:

٦٣- كلمة بها تاء مربوطة--------

٦٤- كلمة بها تاء مبسوطة -------

٦٥- كلمة بها هاء مغلقة ---------.

- اقرأ ثم اكتب الحرف المناسب للكلمة.

أشرق--- الشمس.

الثمر--- ناضجة

غرد--- العصافير (ة *ت * ه)

كتب سائد درس---.

اشترى الفلاح كلباً ليحرس غنم---.

كتب--- سعاد الدرس.

المهارة الرابعة: التمييز بين أنواع المدود الثلاث(مد بالألف * مد بالياء* مد بالواو).

<u>الأهداف السلوكية:</u>

١- يقرأ مادة الدرس قراءة جهرية صحيحة ممثلة للمعنى.

٢- يتعرف إلى أنواع المدود الثلاث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- يميز بين أنواع المدود الثلاث.

٤- يصنف الكلمات التي بها حروف ممدودة حسب نوع المد فيها.

الوسائل التعليمية:

السبورة، طباشير ملون، بطاقات الكلمات لتنفيذ اللعبة، الكتاب المدرسي، لوحة الجيوب.

الألعاب التربوية:

لعبة: الملك والحراس.

المتطلب الأساسي:

صنف الكلمات التالي بحسب الجدول.

عمله - كتبت – السلحفاة – سألت - الحديقة – عدوه.

تاء مربوطة	تاء مبسوطة	هاء مغلقة

المحتوى:

الدرس الحادي عشر: العصفور والنار.

في غابة كثيفة الأشجار، بديعة الألوان، مليئة بأنواع الطيور والحيوانات، كان يعيش عصفور لطيف جميل، اعتاد أن يغرد فوق الأغصان، بصوته الرنان. وفي ذات يوم شديد الحرارة، والشمس محرقة، والهواء لافح، شب في الغابة حريق هائل، فاندلعت ألسنة النيران، وامتدت إلى كل مكان. فتسابقت الذئاب والأسود والفيلة والنمور إلى الهرب، تاركة بيوتها في الغابة، حتى تنجو بنفسها. (كتاب اللغة العربية، ج، أ:١٠٣).

الأسئلة:

١- ماذا كان يعيش في الغابة؟

٢- كيف تصرفت الحيوانات بعد الحريق؟

٣- في أي فصل كانت أحداث القصة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- استخرج من الفقرة:

- كلمة بها مد بالألف-------
- كلمة بها مد بالواو-------
- كلمة بها مد بالياء--------

- هات: مفرد الطيور------- مضاد امتدت----------.

صل كل كلمة حسب نوع المد فيها.

١-	محمود	مد بالألف
٢-	ماهر	مد بالياء
٣-	كبير	مد بالواو

- صنف الكلمات التالية بحسب نوع المد فيها.

(أمهات * كريم * عامل * سطور * كتاب * قريب * عصفور * تساعد * النمور * مكان* فروع)

مد بالألف	مد بالياء	مد بالواو

المهارة الخامسة: التمييز بين همزتي (الوصل والقطع).

<u>الأهداف السلوكية:</u>

١- يقرأ مادة الدرس قراءة جهرية صحيحة ممثلة للمعنى.

٢- يتعرف إلى همزة الوصل وهمزة القطع.

٣- يميز بين همزتي (الوصل والقطع).

٤- يعبر عن فهمه لمادة الدرس بإجابته عن أسئلة شفوية وكتابية.

<u>الوسائل التعليمية:</u>

بطاقات الكلمات، اللوحة المغناطيسية، الكتاب المدرسي، السبورة، طباشير ملون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الألعاب التربوية:

لعبة البنت الخائفة والتاج (للتمييز بين همزتي الوصل والقطع).

المتطلب الأساسي:

اكتب ما يملى عليك:

التلاميذ، السبورة، عبير، الكتاب، السوق، الحياة.

المحتوى:

الدرس الحادي والعشرون: الفصول الأربعة.

رأى بسام والده يقرأ الجريدة، فتوجه إليه، وسأله ماذا تقرأ يا والدي؟ الأب: أقرأ قصة عن الفصول الأربعة. بسام: هلا قرأت بصوت مرتفع حتى نسمع القصة.

الأب: حصل خلاف بين الفصول الأربعة حول الأفضل منها، فاتفقت على الذهاب إلى أمها السنة، لتحكم بينها، فقالت السنة: كل فصل يتحدث عن نفسه، وبعد ذلك يصدر الحكم.

السنة: كل واحد منكم له فضائله وخصاله، فبكم تعود دورة الحياة، ولا غنى عنكم لإنسان أو حيوان أو نبات. (كتاب اللغة العربية، ج، ث:٨٣).

الأسئلة:

١- **ماذا كان يقرأ والد بسام؟**

٢- **علام اختلفت الفصول الأربعة؟**

٣- **إلى من احتكمت ؟**

- **استخرج من الفقرة:**

كلمة بها همزة وصل----------.

كلمة بها همزة قطع ----------.

- **ضع دائرة حول همزة الوصل في الكلمات التالية:**

أعمل * الشتاء * انتصر * أخلاق * أيمن * اشترك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ضع خطاً تحت همزة القطع في الكلمات التالية:**

استمر * أحمد * الادخار* التفاحة * أداء * أغسل

- **اكتب الكلمة المناسبة كما تسمع من المعلمة.**

١- ----------إذا تكلم من هو أكبر منك. (أنصت).

٢- توضأ و-------آية من القرآن الكريم. (اقرأ).

٣- حارب صلاح الدين العدو و-------عليهم. (انتصر).

٤- إن الله لا يضيع أجر من -------عملا. (أحسن).

٥- ---------الثلاث من عجائب الدنيا السبع. (الأهرامات).

المهارة السادسة: التمييز بين أنواع التنوين (تنوين الفتح * تنوين الضم * تنوين الكسر).

<u>الأهداف السلوكية:</u>

١- يقرأ مادة الدرس قراءة جهرية صحيحة ممثلة للمعنى.

٢- يتعرف إلى أنواع التنوين (فتح * ضم * كسر).

٣- يميز بين أنواع التنوين (فتح * ضم * كسر).

٤- يعبر عن فهمه لمادة الدرس بإجابته عن الأسئلة شفوياً وكتابياً.

٥- غرس بعض القيم الإيجابية في نفوس التلاميذ مثل: آداب التحدث مع الآخرين، مساعدة من يحتاج إلى مساعدة.

<u>الوسائل التعليمية:</u>

الكتاب المدرسي، بطاقات الكلمات، السبورة، لوحة الجيوب.

<u>الألعاب التربوية:</u>

لعبة القفز في الشكل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتطلب الأساسي:

اكتب في دفترك خمس كلمات بها همزة وصل، وخمس كلمات بها همزة قطع، ثم اقرأها.

المحتوى:

الدرس الرابع والعشرون: الطفل المؤدب.

يصف الناس الطفل المؤدب الذي يتصرف مع الآخرين بأدب ولطف، ويبادر لمساعدتهم، على أنه طفل مؤدب، ويبدي معظم الناس إعجابهم وحبهم له بسبب هذه الصفات. فهو يستخدم ألفاظاً مهذبة لطيفة، تسر الآخرين في حديثه معهم، فيقول لمن يصنع له معروفاً (شكراً)، وإذا أراد أن يطلب شيئا من شخص آخر يسبق طلبه بجملة جميلة تبدأ بـ (لو سمحت).
(كتاب اللغة العربية، ج، ث:١١٥).

معاني المفردات.

الكلمة	مرادفها
تسر	تفرح
مهذبة	مؤدبة
يبادر	يسرع
يتصرف	يتعامل
ألفاظاً	كلمات

الأسئلة:

١- **ماذا نسمي الطفل الذي يتصرف مع الآخرين بأدب ولطف ؟**
٢- **كيف نتصرف في حياتنا مع الآخرين ؟**
٣- **ماذا نقول عندما نطلب شيئاً من الآخرين ؟**

- **استخرج من الفقرة:**

- كلمة بها تنوين فتح ----------

- كلمة بها تنوين ضم ----------

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كلمة بها تنوين كسر ----------

أكمل بحسب المثال:

ورق	ورقاً	ورقٌ	ورق
سور	--------	--------	--------
صورة	---------	--------	--------
باب	----------	--------	--------
مدرسة	----------	--------	--------

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: دليل المعلم.
ملحق رقم (٢)

أولاً: سأعرض عليك الآن خطة لتحضير مهارة التمييز بين الحروف المتشابهة رسماً وصوتاً.

الأهداف السلوكية	الخبرات والأنشطة	الوسائل التعليمية	التقويم / أدواته	نتائجه
يقرأ مادة الدرس قراءة جهرية ممثلة للمعنى.	تمهيد: عرض بطاقات لبعض الحروف الهجائية على التلاميذ ويتم قراءتها. قراءة الفقرة من قبل المعلمة. قراءات فردية من مستويات مختلفة. مناقشة شفوية: عرض بعض الكلمات الموجودة في الفقرة على جهاز الحاسوب مع عرض صور تمثل أسماء لبعض الحيوانات لتشويق التلاميذ إلى القراءة. تنفيذ اللعبة التربوية: التصفيق للكلمة. كلمة تبحث عن نقطة.	بطاقات الحروف بطاقات الكلمات اللوحة المغناطيسية	متابعة صحة القراءة	
يتعرف إلى الحروف المتشابهة في الشكل واللفظ. يميز بين الحروف المتشابهة في الشكل واللفظ.	توضح المعلمة الفرق بين الحروف المتشابهة في الشكل واللفظ. في الشكل مثل. (ج*ح*خ*ر*ز*س*ش). وفي اللفظ مثل: (ظ*ذ* ش*س*ط*ت). عرض بطاقات للحروف والكلمات مرة أخرى على جهاز الحاسوب التي تحتوي على حروف متشابهة بحيث توضح شكل الحرف وكلمته وصورة تدل عليه. تنفيذ الأنشطة الكتابية: مع مرور المعلمة بين التلاميذ للتوجيه والإرشاد.	جهاز الحاسوب الكتاب المدرسي السبورة طباشير ملون	متابعة صحة التعرف والتمييز	
	واجب بيتي: اكتب ما هو مطلوب منك: ١- اسم فاكهة تبدأ بحرف الخاء(خ). ٢- اسم فاكهة تبدأ بحرف الجيم(ج). ٣- اسم طير يبدأ بحرف الحاء(ح).			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دليل المعلم.

ملحق رقم (٣)

ثانياً: سأعرض عليك الآن خطة لتحضير مهارة: التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية.

الأهداف السلوكية	الخبرات والأنشطة.	الوسائل التعليمية	التقويم/ أدواته	نتائجه
يقرأ مادة الدرس قراءة جهرية ممثلة للمعنى.	تمهيد: تسرد المعلمة قصة الدرس بأسلوب شيق على مسامع التلاميذ. مناقشة حول مضمون القصة. قراءة الفقرة من قبل المعلمة. قراءات فردية من مستويات مختلفة. توضح المعلمة معاني المفردات.	شريط التسجيل جهاز التسجيل		
يتعرف إلى الحروف الشمسية والقمرية. يميز اللام الشمسية واللام القمرية.	توضح المعلمة أن هناك حروفاً تنتمي لمجموعة القمر مثل: (أ*ب*ج*ح*خ*ف*ق*ع*غ*ل*م) وأن هناك حروفاً تنتمي لمجموعة الشمس مثل(ت*ث*د*ذ*ر*ز*ش*س*ص*ض*ط) تقوم المعلمة بإسماع التلاميذ على بعض كلمات على جهاز التسجيل وتميز المعلمة بمشاركة التلاميذ كيفية النطق للكلمات لكي تتمكن من التمييز بين نوع اللام. ثم بعد ذلك توضح المعلمة للتلاميذ حركة الحرف الذي يأتي بعد اللام الشمسية وهي الشدة. ولا توضع على اللام. أما اللام القمرية فعلامة التشكيل توضع على اللام نفسها وهي السكون، مهما كانت حركة الحرف الذي يلي اللام. ملاحظة: اللام الشمسية تكتب ولا تلفظ. أما اللام القمرية تكتب وتلفظ. تكرر المعلمة سماع التلاميذ لكلمات أخرى (شمسية وقمرية). ثم يتم عرض مجسمات لبعض حيوانات وملاحظة كيفية لفظ الكلمات بشكل سليم.	بطاقات الكلمات الكتاب المدرسي السبورة طباشير ملون مجسمات لبعض الحيوانات		
يعبر عن فهمه لمادة الدرس شفوياً وكتابياً. يعطي مؤشرات دلالية على أهمية المشاركة والتعاون.	تنفيذ الأنشطة الموضحة ص ( ). واجب بيتي: هات خمس كلمات تبدأ بلام شمسية. هات خمس كلمات تبدأ بلام قمرية.	اللعبة التربوية		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: سأعرض عليك الآن خطة لمهارة التمييز بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.

الأهداف السلوكية	الخبرات والأنشطة.	الوسائل التعليمية.	التقويم/ أدواته	نتائجه
يقرأ مادة الدرس قراءة جهرية ممثلة للمعنى. يتعرف إلى التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.	تمهيد: من خلال طرح أسئلة. اذكر أسماء لبعض الحيوانات الأليفة. ما معنى كلمة أليف؟ هل الكلب حيوان أليف؟ لماذا؟ سرد قصة الدرس مع مراعاة تمثيل المعنى أمام التلاميذ بحسب ما يقتضيه الموقف. عرض بطاقات لكلمات تحتوي على تاء مربوطة وتاء مبسوطة وهاء مغلقة من الفقرة وقراءتها. قراءة المعلمة الفقرة. ثم قراءات فردية من مستويات مختلفة. توضح المعلمة الفرق بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة. التاء المربوطة تلفظ عند التسكين هاء. التاء المبسوطة تلفظ عند التسكين تاء. والهاء أيضاً تلفظ عند التسكين هاء. تنفيذ اللعبة التربوية: لعبة المسابقات.	لوحة الجيوب اللعبة التربوية بطاقات الكلمات السبورة		
يميز بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.	تنفيذ الأنشطة ص ( ). واجب بيتي: اكتب في دفترك: خمس كلمات تنتهي بتاء مربوطة. خمس كلمات تنتهي بتاء مبسوطة. خمس كلمات تنتهي بهاء مغلقة.	طباشير ملون الكتاب المدرسي		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دليل المعلم.
ملحق رقم (٥)

رابعاً: سأعرض عليك الآن خطة لمهارة التمييز بين أنواع المدود (مد بالألف* مد بالياء* مد بالواو).

الأهداف السلوكية	الخبرات والأنشطة	الوسائل التعليمية	التقويم/ أدواته	نتائجه
يقرأ مادة الدرس قراءة جهرية ممثلة للمعنى. يتعرف إلى أنواع التنوين.	تمهيد: كم فصلاً في السنة؟ اذكرها. عرض بطاقات المفردات وقراءتها. قراءة الفقرة من قبل المعلمة. قراءات فردية من مستويات مختلفة. مناقشة شفوية: في أي فصل كانت أحداث القصة ؟ ماذا فعلت الحيوانات بعد الحريق ؟. توضح المعلمة أنواع التنوين وكيفية نطق كل نوع. هات من الفقرة كلمة تحتوي على تنوين وبين نوعه. تلاحظ المعلمة مستوى التلاميذ قبل تنفيذ اللعبة التربوية. الآن سنقوم بتنفيذ لعبة تربوية جميلة ما رأيكم؟ تنفيذ اللعبة. لعبة الملك والحراس.	اللعبة التربوية بطاقات الكلمات بطاقات التيجان اللوحة المغناطيسية		
يميز بين أنواع المدود.	تنفيذ الأنشطة ص ( )	السبورة طباشير ملون		
يعطي مؤشرات دلالية عل تحمل المسؤولية وعدم السخرية من الآخرين.	تسأل المعلمة التلاميذ: كيف تتصرف في المواقف التالية: إذا هدم منزل زميلك؟ رأيت الجيران ينظفون الحي؟	الكتاب المدرسي		
	نشاط بيتي: الاحتلال هات خمس كلمات تحتوي مد بالألف. هات خمس كلمات تحتوي مد بالياء. هات خمس كلمات تحتوي مد بالواو.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دليل المعلم:
ملحق رقم(٦)
خامساً: سأعرض عليك الآن خطة لمهارة التمييز بين همزتي (الوصل والقطع).

الأهداف السلوكية	الخبرات والأنشطة	الوسائل التعليمية	التقويم/ أدواته	نتائجه
يقرأ مادة الدرس قراءة جهرية صحيحة.	تمهيد: كم فصلا في السنة ؟اذكرها. في أي فصل نحن الآن؟ عرض بطاقات الكلمات الصعبة لتذليلها قراءة الفقرة من قبل المعلمة. قراءات فردية من مستويات مختلفة. مناقشة شفوية: ماذا كان يقرأ والد بسام؟ علام اختلفت الفصول الأربعة؟ إلى من احتكمت؟ عرض بطاقات لكلمات تحتوي على همزة وصل وهمزة قطع.	لعبة التاج بطاقات الكلمات اللوحة المغناطيسية		
يتعرف التلاميذ إلى همزتي الوصل والقطع.	قراءة البطاقات التي تم عرضها. وتوضح المعلمة كيفية كتابة الهمزتين. أ أجمل ا انتصر	الكتاب المدرسي		
يميز بين همزة الوصل وهمزة القطع.	توضح المعلمة الفرق بين الهمزتين. همزة القطع تلفظ في بداية الكلام وفي وسطه، وتكتب على ألف إذا كانت مضمومة أو مفتوحة مثل (أ) وتكتب تحت الألف إذا كانت مكسورة مثل:(إ). وهمزة الوصل هي التي تنطق في بداية الكلام، ولا تنطق في أثناء وصله بما قبله، ولا يرسم فوقها همزة مثل: (ا). تنفيذ اللعبة التربوية: لعبة التاج استخرج من الفقرة كلمة تبدأ بهمزة وصل. همزة قطع. تنفيذ الأنشطة ص ( ) نشاط بيتي: هات عشر كلمات تبدأ بهمزة وصل. هات عشر كلمات تبدأ بهمزة قطع.	السبورة طباشير ملون تيجان الكلمات		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دليل المعلم.
ملحق رقم(٧)

سادساً: سأعرض عليك الآن خطة لمهارة التمييز بين أنواع المدود.
(مد بالألف * مد بالياء * مد بالواو).

الأهداف السلوكية	الخبرات والأنشطة	الوسائل التعليمية	التقويم/ أدواته	نتائجه
يقرأ مادة الدرس قراءة جهرية ممثلة للمعنى. يتعرف على أنواع التنوين.	تمهيد: مناقشة حول مضمون الدرس. عرض بطاقات لبعض الكلمات التي تواجه صعوبة قرائية. قراءة الفقرة من قبل المعلمة. قراءات فردية من مستويات مختلفة. مناقشة شفوية: ماذا نسمي الطفل الذي يتصرف مع الآخرين بأدب ولطف؟ ماذا نقول إذا أردنا طلب شيء من الآخرين؟ عرض بطاقات لبعض كلمات تشتمل على أنواع المدود وقراءتها. استخرج من الفقرة كلمات تحتوي على مد وبين نوعه. الآن سيتم تنفيذ اللعبة التربوية: لعبة القفز.	اللعبة التربوية بطاقات الكلمات لوحة الجيوب السبورة		
يميز بين أنواع التنوين.	توضح المعلمة كيفية لفظ التنوين وكيفية رسمه. تنفيذ الأنشطة ص (٦).	طباشير ملون		
غرس بعض القيم الإيجابية في نفوس التلاميذ.	كيف تتصرف في المواقف التالية: شاهدت رجلاً كبير السن يريد عبور الشارع. رأيت أطفالاً يسخرون من طفل آخر. نشاط بيتي: هات خمس كلمات تحتوي على تنوين فتح. هات خمس كلمات تحتوي على تنوين ضم. هات خمس ملمات تحتوي على تنوين كسر.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الألعاب التربوية.

لعبة المهارة الأولى: التمييز بين الحروف المتشابهة صوتاً المختلفة رسماً.

اسم اللعبة: التصفيق للكلمة.

الهدف: التمييز بين الحروف المتشابهة صوتاً المختلفة رسماً.

إجراءات التنفيذ:

اطلب من التلاميذ الوقوف على شكل دائرة.

كلف التلاميذ بالتصفيق عند سماعهم كلمة تحتوي على حرف (ظ)

ملاحظة: التلميذ الذي لا يصفق أو يصفق خطأ يخرج من الدائرة، ثم اختيار تلميذ آخر يحل محله.

وهكذا التلاميذ المتبقون هم الفائزون.

وهكذا مع باقي الحروف المتشابهة في الصوت المختلفة في الشكل.

الكلمات المقترحة:

ظبي	ذقن
فأر	ثأر
طير	دير
ضرب	درب

اسم اللعبة: كلمة تبحث عن نقطة.

الهدف: التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل ومختلفة في اللفظ.

إجراءات التنفيذ:

تعرض المعلمة بطاقات الكلمات، ويتم تثبيتها على لوحة الجيوب، ثم يتم عرض شرائح تحمل عبارات الأحاجي والألغاز، ويطلب من التلاميذ قراءتها، ثم يقوم ساعي البريد بتوزيعها على التلاميذ ويترك حرية الحركة للتلاميذ.

يبحث حامل الأحجية عن زميله حامل البطاقة، ويشترك الاثنان في الإجابة، ويخرجان رافعين البطاقتين (البطاقة والأحجية) مع مراعاة وضع النقطة في مكانها المناسب، ويتم قراءة الكلمة بشكل سليم لتعبر عن بطاقة الشريحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكلمة	الأحجية
صيف	فصل تشتد فيه الحرارة.
صيف	شخص نفرح عند قدومه لزيارتنا.
حبر	سائل لونه أحمر أو أزرق أو أسود نملأ به القلم لنكتب
حبر	شيء ما نقرأه في الجريدة كل يوم.
فرن	شيء ما نراه على رأس الثور أو الخروف.
فرن	مكان نضع فيه الطعام لينضج.

لعبة المهارة الثانية: التمييز بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة:

اسم اللعبة: المسابقات.

الزمن: خمس دقائق.

عدد المشاركين: خمس تلاميذ.

إجراءات التنفيذ:

ترسم المعلمة ثلاث قوائم، يكتب على رأس القائمة الأولى كلمة تنتهي بتاء مربوطة، والقائمة الثانية كلمة تنتهي بتاء مبسوطة، والقائمة الثالثة كلمة تنتهي بهاء مغلقة.

تطلب المعلمة من التلاميذ السباق في كتابة كلمات تنتهي مثل كل قائمة، وفي كل مرة يكتب فيها كلمة يقوم التلاميذ بقراءتها.

يصفق التلاميذ للفائزين الذين يكتبون أكبر عدد من الكلمات.

القائمة الأولى	القائمة الثانية	القائمة الثالثة
مدرسة	سألت	عمله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لعبة المهارة ثالثة: التمييز بين أنواع المدود (مد بالألف * مد بالياء* مد بالواو).

اسم اللعبة: الملك والحراس.

الزمن: عشر دقائق.

إجراءات التنفيذ:

يقف أمام تلاميذ الفصل تلاميذ يلبسون تاج الملك مكتوب علي كل تاج بالترتيب (مد بالألف *مد بالياء*مد بالواو).

ثم يقوم ساعي البريد بتوزيع رسائل على حراس الملوك، وهي عبارة عن بطاقات تشتمل عل كلمات بها أنواع المدود.

- **تبدأ اللعبة بحيث يقول التلميذ الأول: أنا الملك اسمي المد بالألف، أين حراسي ؟**
- **يخرج حراس ملك المد بالألف ويصطفوا خلف ملكهم.**
- **يخرج التلميذ الثاني ويقول: أنا الملك اسمي المد بالياء، أين حراسي ؟**
- **يخرج حراس ملك المد بالياء ويصطفوا خلف ملكهم.**
- **يخرج التلميذ الثالث ويقول: أنا الملك اسمي المد بالواو، أين حراسي ؟**
- **يخرج حراس ملك المد بالواو ويصطفوا خلف ملكهم.**

ملاحظة: التلميذ الذي يخرج خطأ يتم استبداله بتلميذ آخر.

الكلمات المقترحة

مد بالألف	مد بالياء	مد بالواو
إنسان	طريق	شعوب
كتاب	كبير	ينبوع
برامج	يسيل	محمود
متسابق	المصابيح	السوق
غذاء	صديق	فصول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لعبة المهارة الرابعة: التمييز بين همزتي (الوصل والقطع).

اسم اللعبة: التاج

إجراءات التنفيذ:

تسرد المعلمة قصة قصير وهي: في يوم من أيام الشتاء الباردة كانت تعيش أختين في كوخ صغير، هما(همزة الوصل وهمزة القطع).وذات يوم طُرق الباب فخافت كل منهما أن تفتح الباب، وطرق مرة أخرى، فقامت همزة القطع، وفتحت الباب، وعندما فتحت باب الكوخ، وجدت رجلاً يقف أمام البيت، وقال لها: سأعطيك هذا التاج تضعيه على رأسك دائماً؛ لأنك فتحت لي الباب ووضع التاج على رأس همزة القطع، وهو تاج الهمزة، وقال لها: سأجعلك تلفظين في أول الكلام وفي وسطه، فرحت همزة القطع بالتاج، وقالت له: وأختي همزة الوصل، هل ستعطيها تاج مثلي؟ قال لها: لا سأتركها بدون تاج، ولكن سأجعلها تلفظ في بداية الكلام وتختفي في وصله.

ملاحظة: بعد سماع القصة يتم تمثيلها على شكل لعبة تربوية.

وتمثيل الهمزة بالتاج على رأس التلاميذ، وتلميذ آخر يحمل بطاقة همزة الوصل بدون تاج.

لعبة المهارة الخامسة: التمييز بين أنواع التنوين (تنوين الفتح*تنوين الضم*تنوين الكسر).

اسم اللعبة: القفز.

الهدف: التمييز بين أنواع التنوين.

زمن اللعبة: عشر دقائق.

عدد اللاعبين: عشر تلاميذ.

إجراءات التنفيذ:

يخرج التلاميذ إلى الملعب، وترسم المعلمة ثلاث أشكال هندسية على الأرض، بحيث تكون الأشكال متقاربة على الأرض، الشكل الأول مربع، والثاني مثلث، والثالث دائرة، ويطلب من التلاميذ بأن يقفوا بالقرب من الأشكال المرسومة وأن يقرأوا الكلمات التي تعرض عليهم في بطاقة.

إذا كانت الكلمة تحتوي على تنوين فتح عليهم القفز في المربع، وإذا كانت الكلمة تحتوي على تنوين كسر عليهم القفز في المثلث، وإذا كانت الكلمة تحتوي على تنوين ضم عليهم القفز في الدائرة.

ملاحظة: التلميذ الذي يقفز خطأ يخرج من اللعبة، التلميذ الذي يبقى هو الفائز، ويتم تشجيعه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهكذا يميز التلاميذ بين تنوين الفتح والكسر والضم.

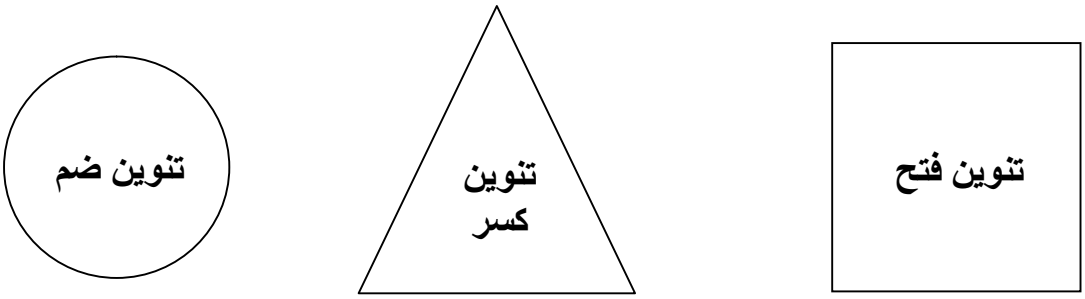

لعبة المهارة السادسة: التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية.

اسم اللعبة: افتح يا سمسم.
الهدف: التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية.
الزمن: خمس دقائق.
عدد المشاركين: ثمانية تلاميذ.
الوسائل: بطاقات الكلمات المقترحة.
إجراءات التنفيذ:
توزع المعلمة بطاقات الكلمات على مجموعة من التلاميذ، بحيث يقف ثلاثة تلاميذ لا يحملون بطاقات ليكونوا بدل الباب سمسم، تنادي المعلمة بالكلمة التي تحتوي على اللام الشمسية، إذا كان التلميذ الذي يقف خلف الباب يحمل الكلمة الشمسية ينادي تلاميذ الصف: افتح يا سمسم. وإذا لم يحمل الكلمة ينادي: أغلق يا سمسم، من يخطئ في محاولته يخرج من اللعبة ويتم استبداله.

الكلمات المقترحة

اللام الشمسية	اللام القمرية
السماء	الحديقة
الديك	المعلم
الشوارع	البيت
الصوت	الأسد
الضابط	الخيول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٨)

تحكيم اختبار لبعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

الأستاذ /ة الفاضل/ة----------

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة تجريبية لنيل درجة الماجستير في التربية قسم المناهج وأساليب التدريس بعنوان: "أثر برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث".

ونظراً لآرائكم الفاعلة، ومقترحاتكم البناءة؛ في هذا المجال يرجى من سيادتكم التكرم وتحكيم الاختبار من حيث:

مناسبة الاختبار لما وضع له من حيث تمثيله للمهارات القرائية وتنميتها، وهي:

١- الحروف المتشابهة صوتاً ورسماً.

٢- اللام الشمسية واللام القمرية.

٣- التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.

٤- أنواع المدود الثلاثة: (مد بالألف- مد بالواو- مد بالياء).

٥- همزتي (الوصل والقطع).

٦- التنوين بأشكاله الثلاثة: (فتح- ضم- كسر).

شاكرين لكم حسن تعاونكم

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة

سوسن الشخريتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٩)

خامساً: الاختبار القرائي:

<u>الاختبار القرائي للصف الثالث الأساسي.</u>

تعليمات الاختبار:

عزيزي التلميذ/عزيزتي التلميذة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بين يديك اختبار قرائي، يهدف إلى تنمية بعض المهارات القرائية وليس له أي تأثير على درجاتك.

السؤال الأول يشتمل على:

إكمال الحروف للكلمات بحسب الصورة.

ويشتمل السؤال الثاني على:

اللام الشمسية واللام القمرية.

والسؤال الثالث تصنف التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء المغلقة.

والسؤال الرابع على بيان نوع المد.

أما السؤال الخامس فيتناول:

وضع التنوين على الكلمات بحسب المثال.

والسؤال السادس يتضمن:

قراءة الكلمات، واختيار الكلمة المناسبة مما بين الأقواس.

الاسم:----------

الصف:----------

الشعبة:----------

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الأول:

أكمل/ي بالحرف المناسب حسب ما تمثله الصورة:

---رف (د – ض – ظ – ذ).

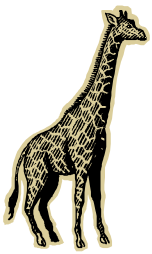

---رافة (ر - ز - س - ص).

---ائرة (د – ض – ط – ت).

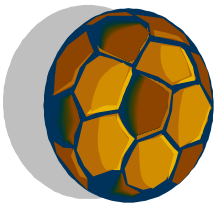

---رة (ت - ق – ك – غ).

---وب (ف – ت – ث – ب).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثاني:

اقرأ/ي الجمل التالية واستخرج/ي الكلمات التي تبدأ بلام شمسية والكلمات التي تبدأ بلام قمرية:

١- الشجرة مثمرة.

٢- رسم الطالب خريطة فلسطين.

٣- حديقة المدرسة واسعة.

٤- شرب سامح الدواء.

٥- حرث الفلاح أرضه.

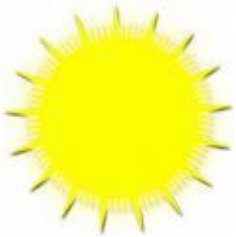

الكلمات التي تبدأ بلام شمسية	الكلمات التي تبدأ بلام قمرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثالث:

أ- **صنف/ي الكلمات التالية بحسب الجدول:**

(بيته- كانت- معلمة- حديقة- سمعت- سأطفئه- معتمة- جففت- الكهربائية- تضعيه- تناولت- صديقه).

الكلمات التي تنتهي بتاء مربوطة	الكلمات التي تنتهي بتاء مبسوطة	الكلمات التي تنتهي بهاء مغلقة

السؤال الرابع:

اقرأ /ي الكلمات التالية ثم بين/ي نوع المد فيها (مد بالألف- مد بالياء- مد بالواو):

الكلمة	نوع المد
أصوات	
تغني	
مخلوق	
صديق	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الخامس:

أكمل / ي بحسب المثال:

الكلمة	تنوين ضم	تنوين فتح	تنوين كسر
كتاب	كتابٌ	كتاباً	كتابٍ
مدرسة	مدرسةٌ		
قلم			قلمٍ
كرسي	كرسيٌ		
جميل		جميلاً	
طويل			طويلٍ

السؤال السادس:

اقرأ /ي الجمل التالية، ثم اختر/ اختاري الكلمة المناسبة لها مما بين الأقواس:

(أخلاقها، الأهرامات، انتصر، اعملوا، اجتهد).

١- قال المعلم: يا محمد، --------- في دروسك.

٢- هذه الفتاة ---------- حسنة.

٣- "وقل ---------- فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

٤- ---------- القائد في المعركة.

٥- ---------- الثلاثة من عجائب الدنيا السبع.

انتهت الأسئلة

مع تمنياتي لكم بالنجاح والتوفيق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١٠)

صور لعرض بعض المهارات بواسطة جهاز الحاسوب.

اقرأ القطعة التالية:

الحصان العربي

يعد الحصان العربي أشهر أنواع الخيول، وأكثرها سرعة في العالم، فيبدو في عدوه كالطائر، وهو جميل المنظر، ويمتاز بالرشاقة وتناسق شكله، إذا تأملته جيدا، ترى أن له رأساً صغيراً، تعلوه أذنان طويلتان منتصبتان، دلالة على القوة.

وله عينان واسعتان صافيتان، وهو متوسط الطول، وله صدر عريض، وبطن مستدير، وشعر ناعم، يتميز عن غيره من الخيول بقدرته على التحمل والصبر على مشاق السفر، ويستخدم في صيد الحيوانات المتوحشة؛ لأنه لا يخشاها كما أن له ذاكرة حادة في تذكر الأماكن.

الآن سأعرض عليكم صوراً لبعض الحيوانات، والمطلوب منك التعرف على أسمائها، ولفظ الاسم بشكل سليم، ثم بعد ذلك: صل كل كلمة بالحرف الذي تبدأ فيه، مع الصورة المناسبة.

قلب – كلب – ذئب – ظرف – ديك – ضفدع

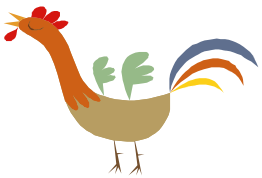

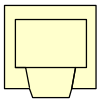

- ق ك
- ذ ظ
- د ض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حصان – خيط – طائرة – ظرف – دب – ذرة

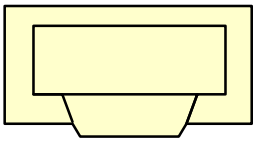

* ح خ

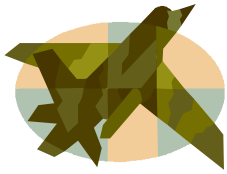

* ط ظ

* د ذ

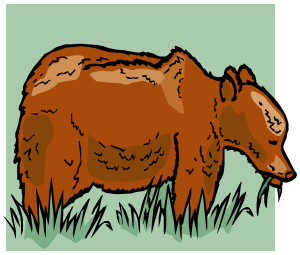

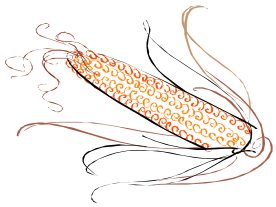

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١١)

أسماء السادة المحكمين للدراسة:

مسلسل	الاسم	التخصص والجامعة
١-	د - فتحية اللولو.	مديرة مشروع تطوير الجوانب العملية لبرنامج المعلم في الجامعات الفلسطينية.
٢-	د - محمد أبو شقير.	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - الجامعة الإسلامية.
٣-	د - عبد المعطي الأغا.	أستاذ مساعد بقسم المناهج – الجامعة الإسلامية.
٤-	د - خليل حماد.	مدير قسم المناهج بوزارة التربية والتعليم.
٥-	د - داود حلس.	أستاذ مساعد بقسم المناهج – الجامعة الإسلامية
٦-	د - ماجد الديب.	رئيس قسم المناهج – جامعة الأقصى.
٧-	د - محمود الرنتيسي.	رئيس قسم التعليم الأساسي – الجامعة الإسلامية
٨-	د - فتحي كلوب.	مدير التعليم – وزارة التربية والتعليم – الوسطى.
٩-	د - جمال الزعانين.	عميد كلية التربية – جامعة الأقصى.
١٠-	أ - أدهم البعلوجي.	مشرف دائرة التدريب – الجامعة الإسلامية.
١١-	أ - إبراهيم صالحة.	كلية التربية – جامعة الأقصى.
١٢-	أ - جميل أبو عمشة.	مسئول قسم الوسائل – وكالة الغوث الدولية.
١٣-	منيرة وشاح.	مديرة مدرسة.
١٤-	أمنة مطر.	معلمة لغة عربية.
١٥-	أمال النحال.	معلمة لغة عربية.
١٦-	باسمة الصلاحات.	معلمة لغة عربية.
١٧-	عواطف مراد.	معلمة لغة عربية.
١٨-	نادية مطر.	معلمة لغة عربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم مدقق الدراسة لغوياً:

مسلسل	الاسم	التخصص
١-	د- جهاد نصار	أستاذ لغة عربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com